

عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

سمات الشخصية للطلبة الموهوبين الملتحقين بمدارس بلدية القدس

علا محمود عبد المغني نبروخ

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1428 هجري / 2007 ميلادي

سمات الشخصية للطلبة الموهوبين الملتحقين بمدارس بلدية القدس

مقدمة من:

علا محمود عبد المغني نيروخ

إشراف: الأستاذ الدكتور أحمد فهيم جبر

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في  
الإرشاد النفسي والتربوي / دائرة التربية / جامعة القدس

1428هـ / 2007م

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

إرشاد نفسي وتربوي / دائرة التربية

## إجازة الرسالة

السمات الشخصية للطلبة الموهوبين الملتحقين بمدارس بلدية القدس

اسم الطالب : علا محمود عبد المغني نبروخ

الرقم الجامعي : 20310016

المشرف : الأستاذ الدكتور أحمد فهميم جبر

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ : 2007/6/10 م من لجنة المناقشة المدرجة  
أسماؤهم وتواقيعهم :

1. رئيس لجنة المناقشة: الأستاذ الدكتور أحمد فهميم جبر  
التوقيع:
2. ممتحناً داخلياً: الدكتور جمال أبو مرق  
التوقيع:
3. ممتحناً خارجياً: الدكتور سهير صباح  
التوقيع:

القدس - فلسطين

1428 هجري / 2007 ميلادي

## الإهداء

أقدم هذا العمل خالصاً لله سبحانه وتعالى ، الذي أكرمني بهذا العلم بفضله وهداني إلى طريقه فهو الذي علم الإنسان ما لم يعلم .

وأهدي ثمرة جهدي المتواضع :

إلى من رعاني ورباني منذ أن كنت في المهد صغيراً ... وإخوتي وأخواتي حفظهم الله تعالى ..

إلى زوجي الذي كان له الفضل في مساعدتي لإنجاز هذا البحث ...

إلى كل من تمنى لي الخير ، ومد يد العون لي سواء من قريب أو بعيد ...

الباحثة

علا نبيروخ

## إقرار :

أقر أنا مقدم الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير ، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد ، وأن هذه الرسالة أو أي جزء لم يقدم لنيل أية درجة عليا لأية جامعة أو معهد .

التوقيع : \_\_\_\_\_

الاسم : علا محمود نيروخ

التاريخ : \_\_\_\_\_

## شكر و عرفان

الشكر أولاً وأخيراً لله رب العالمين ، له الفضل والمنة على جزيل عطاياه ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد، صلى الله عليه، وعلى آله وصحبه أجمعين .

يسعدني بعد الانتهاء من إعداد هذه الرسالة أن أقدم بجزيل الشكر والعرفان على الأستاذ الدكتور والمربي الفاضل أحمد فهيم جبر الذي أشرف على رسالتي وواكبها خطوة خطوة، لم يبخل علي بوقت أو جهد في توجيهي وإرشادي ونصحي وإنارة الطريق أمامي حتى كان هذا الإنجاز في حيز الوجود.

كما أقدم بجزيل الشكر من أعضاء لجنة المناقشة لتفضلهما مشكورين بمناقشة هذه الرسالة .

وأقدم بشكر خاص إلى السيد أمل أبو زيدان مسؤول برنامج الموهوبين للطلاب في مدارس بلدية القدس الذي كان له دور في تسهيل مهمة تطبيق أدوات البحث .

وكذلك أقدم بالشكر والتقدير من أعضاء الهيئة التدريسية في قسم الإرشاد النفسي والتربوي في جامعة القدس ، وأخص بالذكر كل من الدكتور عفيف زيدان والدكتور محسن عدس على ما أبدياه من مساعدة واهتمام بإنجاز هذا البحث .

وأقدم بالشكر الجزيل من الأستاذ شاهر أحمد للجهد الذي بذله في المراجعة اللغوية لهذه الرسالة .

وأخيراً أقدم بجزيل الشكر من كل من ساهم ودعا لي من قريب أو بعيد في إنجاز هذا البحث .

الباحثة

علا نيروخ

## التعريفات الإجرائية :

### مدارس بلدية القدس :

هي كل المدارس العربية التي تخضع لسلطة وزارة المعارف والثقافة الإسرائيلية، حيث أنه في عام ( 1989 ) اعتبر التعليم الرسمي للعرب خاضعاً لوزارة المعارف والثقافة الإسرائيلية. حيث يوجد (50) مدرسة و (100) رياض أطفال تقع تحت إشراف وزارة المعارف.

(وزارة المعارف، الإدارة التربوية، قسم الموهوبين، 2004)

### الطلبة الموهوبين :

هم الطلبة الذين يملكون بعض القدرات الخاصة يشكل مميز عن غيرهم حيث صنفوا في أعلى (3%) من صفوفهم بعدما اجتازوا بنجاح امتحانات الكفاءة. عملية التصنيف لهم تتم على مرحلتين: المرحلة الأولى، مرحلة التصفية، تعطى الفرصة لجميع طلاب صفوف الثاني أو الثالث لإجراء الامتحان من أجل تحديد مدى ملاءمتهم لبرنامج الإثراء للطلاب الموهوبين. الامتحان الثاني، امتحان إيجاد الموهوبين، هو امتحان جماعي، ويتم إجراؤه من قبل مراكز خاصة للموهوبين.

حوالي (1%-1.5%) من مجموع الطلاب في كل جيل هم الذين يتم اختيارهم إلى صفوف الموهوبين من أجل برنامج إثراء أسبوعي.

(وزارة المعارف، الإدارة التربوية، قسم الموهوبين، 2004)

### سمات الشخصية (كما تقيسها أداة الإختبار):

هي قدرة الطالب الموهوب على التكيف العام والتي تشمل كل من التكيف الشخصي والاجتماعي، حيث يعرف على أنه الشعور النسبي بالرضا والإشباع الناتج عن الحل الناجح لصراعات الفرد في محاولته للتوفيق بين رغباته وظروفه المحيطة. ومن برز في تعريف سمات الشخصية كل من:

كانتل (Cattell, 1965): " الشخصية هي تلك التي تسمح لنا بالتنبؤ بما سيفعله الشخص في موقف معين". والسمة عنده عبارة عن بعض الميول الدائمة والواسعة نسبيا ، أما الحالة المزاجية فهي حدث عابر ووقتي يمر به الفرد ، وفيما يلي ذكر لبعض السمات التي توصل إليها كانتل (Cattell, 1965): الثبات الإنفعالي ضد عدم الثبات ( هادئ انفعاليا ناضج ضد متقلب المزاج ) ، المرح ضد الاكتئاب ( منشرح نشط ضد منعزل بليد ) ، الشجاعة ضد الخجل ( شجاع ، اجتماعي ، مغامر ضد خجول ، جبان )، المسؤولية ضد الاعتمادية ( مسؤول ضد مستهتر ). أما ألبورت (Allport) يعرف الشخصية على أنها ( تنظيم ديناميكي لمختلف سمات الفرد ) ويقوم هذا الاتجاه على أساس تحديد السمات العامة للشخصية التي تكمن وراء السلوك . قسم ألبورت (Allport) سمات الشخصية إلى :

1. سمات رئيسية : وهي تؤثر في معظم أنماط الفرد.

2. سمات ثانوية: وهي أقل وضوحا من السمات الرئيسية. كما أنه قسم السمات إلى سمات وراثية وسمات مكتسبة .

تتميز السمات في نظر ألبورت (Allport) بالخصائص التالية : إمكانية ملاحظتها وقياسها حتى نتمكن من الاستدلال على سلوك الفرد . الفعل الواحد نتاج لعدد من السمات . تتمتع السمات بثبات نسبي أي أنها رغم ثباتها قابلة للتغير والتعديل عن طريق التعلم . ترتبط السمات بالعمر الزمني للفرد حيث تتغير سمات الفرد مع نموه. (العناني، 1990)



## ملخص الرسالة :

سمات الشخصية للطلبة الموهوبين الملتحقين بمدارس بلدية القدس

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم السمات الشخصية للطلبة الموهوبين الملتحقين بمدارس بلدية القدس على أبعاد اختبار الشخصية للأطفال المستخدم في هذه الدراسة، وعلاقة الموهبة مع كل من متغيرات الجنس، مكان السكن، عدد أفراد الأسرة، الترتيب الميلادي، المستوى التعليمي للأم والأب. لتحقيق هذه الأهداف حاولت الدراسة: أولاً، الإجابة على السؤال التالي : ما أهم سمات الشخصية للطلبة الموهوبين الملتحقين بمدارس بلدية القدس ؟ ثانياً: دراسة الفرضيات المتعلقة بالمتغيرات السابقة.

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب الموهوبين من الصف الرابع وحتى الصف السابع الملتحقين بالمدارس التابعة لبلدية القدس وضواحيها ، والبالغ عددهم (116) طالبا تم اختيارهم على أنهم موهوبون بعد اختبارات تصفية أجريت عليهم ، في حين تكونت عينة الدراسة من (62) طالبا وطالبة موهوبا . تم استخدام اختبار الشخصية للأطفال الذي أعده الدكتور عطية محمود هنا والذي أخذ عن اختبار كاليفورنيا للأطفال . وقد تم تحليل البيانات باستخدام برنامج (SPSS) .

أظهرت الدراسة النتائج التالية : إن الطفل الموهوب أظهر قيما أعلى في قدرته على التكيف الاجتماعي من قدرته على التكيف الشخصي ، وخاصة في بعد علاقة الطفل بأسرته التي تؤكد انتماء الطالب لأسرته ، يليه بعد اعتراف الطالب بالمستويات الاجتماعية مدركا لحقوق الآخرين وواجبه نحوهم، من حيث المعلمون والزملاء الآخرين، ويليه بعد علاقة الطالب بالمدرسة . أما من جانب التكيف الشخصي فقد ظهرت أعلى قيمة لبعد شعور الطفل بقيمته يليها بعد خلو الطالب من الأمراض العصبية ، إلا أن أقل قيمة كانت لبعد اعتماد الطالب على نفسه وتحرر الطالب من الميل إلى الإنفراد .

أما نتائج فرضيات الدراسة فقد كانت على النحو التالي :

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في السمات الشخصية للموهوبين تعزى إلى الجنس.
  2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في السمات الشخصية للموهوبين تعزى إلى مكان السكن.
  3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في السمات الشخصية للموهوبين تعزى إلى عدد أفراد الأسرة.
  4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في السمات الشخصية للموهوبين تعزى إلى الترتيب الميلادي للطلاب.
  5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في السمات الشخصية للموهوبين تعزى إلى المستوى التعليمي للأم.
  6. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في السمات الشخصية للموهوبين تعزى إلى المستوى التعليمي للأب.
  7. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في السمات الشخصية للموهوبين تعزى إلى مستوى دخل الأسرة الشهري.
- وانتهت الدراسة بعدد من التوصيات منبثقة من النتائج التي توصلت إليها الدراسة، كان من أهمها إجراء دراسة مماثلة على طلاب عاديين ومقارنتها مع هذه الدراسة. إضافة إلى تعميم هذه النتائج لتتلاءم مع البرامج الخاصة المقدمة لرعاية الموهوبين من قبل المربين والمشرفين على هذه الفئة .

## **Abstract**

Personal traits of the gifted students joining Jerusalem Municipality's schools.

The study aimed to identify the most significant personal traits of the gifted students joining Jerusalem Municipality's schools on the dimensions of the Children Test Personality used in this study ,and the relationship between giftedness among each of the following variables :Sex, place of resident, number of family's members, birth rank of the student, mother's educational level, father's educational level and family's monthly income.

To achieve its objective, the study explored the following questions, First: What are the most significant personality traits of the talented students joining Jerusalem Municipality's schools? Second:Is there a correlation between the giftedness and the previous variables.

The population of the study was all the gifted students studying in fourth, fifth, sixth, and seventh grades joining schools of Jerusalem Municipality and its suburbs. The number of these students was (116) students chosen as gifted students after rectification tests they encountered. (62) female and male gifted students were chosen as the sample of the study. Children Personality Test prepared by Atya Mouhmoud Hana was used as the instrument of this study. This instrument has been taken from California Test for children. Data were analyzed by SPSS program.

The study revealed the following results:

Gifted student shows more ability for social adjustment than personal adjustment especially on the dimension of the child's relationship with his family that assert his belonging to his family followed by the student's recognition of social levels recognizing the rights of others and his commitments towards them in terms of teachers and other mates, followed by the child's relationship with school. In terms of the personal adjustment, the higher rates obtained were for the dimension of the child's

recognition of his self-value, followed by the dimension of the absence of neurotic diseases, the less rates obtained were for the dimension of the student's dependence on him/herself and the dimension of the absence of student's isolation tendency .

The hypotheses results of the study were:

1. There are significant differences in the personality traits on the significance ( $\alpha \leq 0.05$ ) attributed to sex.
2. There are significant differences in the personality traits on the significance ( $\alpha \leq 0.05$ ) attributed to place of residence.
3. There is no significant differences in the personality traits on the significance ( $\alpha \leq 0.05$ ) attributed to the number of family's members.
4. There is no significant differences in the personality traits on the significance ( $\alpha \leq 0.05$ ) attributed to the birth rank of the student.
5. There are significant differences in the personality traits on the significance ( $\alpha \leq 0.05$ ) attributed to the mother's educational level.
6. There are significant differences in the personality traits on the significance ( $\alpha \leq 0.05$ ) attributed to the father's educational level.
7. There are significant differences in the personality traits on the significance ( $\alpha \leq 0.05$ ) attributed to the level of the family's monthly income.

The study ends with a number of recommendations concern the study's conclusions .One of the most recommendations was to perform a similar study on a regular students and comparing it with this study. In addition to publish these results in a way to accommodate with the special program as presented for caring the gifted by the teachers and the advisors.

# الفصل الأول

## خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 المقدمة

1.2 مشكلة الدراسة

1.3 أهمية الدراسة

1.4 أهداف الدراسة

1.5 حدود الدراسة

## 1. الفصل الأول

### خلفية الدراسة ومشكلتها

#### 1.1 المقدمة :

الفروق الفردية بين بني البشر في خصائصهم وقدراتهم حقيقة لا جدال فيها منذ وجد الإنسان على هذا الكوكب ومن الطبيعي أن يظهر الناس اهتماما خاصا بالأفراد الذين تميزوا بقدراتهم أو مواهبهم بصورة استثنائية في احد ميادين النشاط الإنساني التي يقدرها المجتمع . لقد طورَ الصينيون منذ أكثر من (5000) سنة نظاما متقنا لاختيار الموظفين الحكوميين من ذوي الكفاءة والاقترار لشغل الوظائف الرسمية .وبعد ذلك بألفي سنة تقريبا أشار أفلاطون في جمهوريته الفاضلة إلى أهمية الفروق الفردية في القدرات العقلية والخصائص الشخصية بالنسبة لميادين العمل التي تناسب الأفراد في ميادين الحياة المختلفة .كما اشتملت نظريته على معالجة قضية الوراثة الفطرية والبيئية أو التنشئة الاجتماعية ، وكان يرى أن الوراثة هي الأصل في تفسير الفروق بين الأفراد من حيث القدرات العقلية والسمات الشخصية . (جروان ، 2004 )

وقد كان العرب يوفدون الرسل للبحث عن النابغين من الشباب في إرجاء الولاية، ليأتوا بهم إلى قصورهم ،حتى يتلقوا التعليم للاستفادة من طاقاتهم الممتازة في شؤون الإدارة والحكم .

( المعايطة والبوايز ، 2004 )

اعتنت التربية الإسلامية بالطاقات العقلية الموهوبة ، وتجاوزت تلك العناية مرحلة الاكتشاف إلى مرحلة المتابعة ، حيث اقتضت حكمة الله أن يجعلهم مختلفين في صفاتهم ومتفاوتين في استعداداتهم وقدراتهم فيقول الله عز وجل: { وهو الذي جعلكم خلائف الأرض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم في ما آتاكم إن ربك سريع العقاب وإنه لغفورٌ رحيمٌ } من سورة الأنعام آية (156). وفي هذا إشارة إلى الفروق الفردية بين الناس سواء كانت جسمية كالطول واللون، أو العقلية كالذكاء، أو الشخصية كالميول والاتجاهات ، وفي السمات المزاجية

كالانطواء والانبساط . وقوله: < ومن آياته خلقُ السماواتِ والأرضِ واختلافِ ألسنتكم وألوانكم إن في ذلكَ لآياتٍ للعالمين >، من سورة الإسراء آية(21). يفاضل بين خلقه في نعمه يقول الله عز وجل: < والله فضلٌ بعضكم على بعضٍ في الرزقِ فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت أيمانهم فهم فيه سواء أفبنعمة الله يجحدون>، من سورة النحل آية (71). وجعل تفاوتنا بينهم في المال والعقل والعلم والفهم وقوة البدن وضعفه وغير ذلك من الأحوال . فأصحاب العقول العالمة والآراء العبقريّة الرشيدة نفعوا أنفسهم بما وهبهم الله من عقل وحكمة وموهبة فالعقل كل العقل ما أوصل إلى رضا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ، وكذلك انتفع بهم الإسلام بأرائهم وحكمتهم وعلمهم . ومن اهتمام الإسلام بالطاقات الموهوبة رعايته صلى الله عليه وسلم لموهبة عبد الله بن عباس رضي الله عنه عناية فائقة وذلك لما بدا منه من نجابة ونبوغ على صغر سنه. وعن ساعدة بن عبيد الله المزني، عن داود بن عطاء ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن عمر ؛ أن عمر دعا ابن عباس ، فقربه . وكان يقول : إني رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - دعاك يوما ، فمسح رأسك ، وتفل في فيك ، وقال : اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل . مما يوحي هذا المسح برضا الرسول عليه الصلاة والسلام عليه ليشرع بالطمأنينة التي تزيد من دافعية ابن عباس في مواصلة السير على طريق التفوق والاجتهاد . وكان من نتاج هذه الرعاية أن أصبح ابن عباس من أعلم الصحابة في تفسير القرآن .

<http://www.islamweb.net/ver2/library/showalam>.

ويعد الإمام أبو حامد الغزالي من العلماء البارزين الذين اهتموا بتربية الأبناء ،وما يتعلق بذلك من خصائص التنشئة الاجتماعية. حيث يرى الغزالي أن الأطفال يتعاونون فيما بينهم فيقول "نعم الجبلات مختلفة، بعضها سريعة القبول، وبعضها بطيئة القبول"، وفي هذا إشارة واضحة إلى الفروق الفردية بين الأفراد من حيث القدرات والاستعدادات الجسدية والعقلية والنفسية .

(أبو حوسه ، 1991 )

وخلال القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين ، ظهرت جهود ضئيلة في أوروبا لانتقاء الأطفال المتفوقين عقليا بهدف تقديم خدمات تربوية خاصة بهم ، ولا يغيب عن البال في هذا المجال الدراسات التي قام بها جالتون (Galton) عام (1869) عن وراثة العبقريّة حيث درس مجموعات من مشاهير رجال القضاء والإدارة العسكرية لمعرفة مدى العلاقة بين الوراثة والعبقريّة . وكذلك جهود بينيه (Binet) عام (1905) عندما نجح في وضع اختبار للذكاء للتمييز بين المتفوقين والمتخلفين .

( المعايطة والبواليز ، 2004 )

وقد عرف هذا الاختبار بمقياس بينيه (Benet) الذي اشتمل على كثير من المهمات المتنوعة ، حيث اعتبر الذكاء سمة عامة وعرفه على انه القدرة على التكيف بفاعلية مع المحيط.

(جروان، 2004 )

وقد كان كاتل (Cattel) أول من استعمل لفظ " اختبار عقلي " ، إذ أنه في سنة (1890) كتب مقالا بعنوان " المقاييس والاختبارات العقلية " وقد كان لهذا البحث دور واضح وملحوظ في الاختبارات العقلية ، وفي علم النفس التجريبي لذا فقد جمع كاتل بين حركتين معاصرتين في علم النفس هما الطريقة التجريبية وقياس الفروق الفردية . فبعد أن كان ينظر بالشك والريبة في إمكان قياس النشاط العقلي ، بدأت عمليات القياس العقلي تتبلور ، وبدأ علم النفس الفارق يأخذ صورة مجددة على يد شتيرن (Shtern) ، ففي عام (1900) قام بإحصاء الفروق الفردية وتنظيمها وتحليلها . وقد أدخل شتيرن(Shtern) ضمن مجال هذا النوع من علم نفس الفروق بين الأفراد والفروق بين المستويات الاجتماعية والمهنية والجماعات الثقافية والفروق بين الجنسين. وبذلك منذ مطلع القرن العشرين تميزت حركة القياس بنجاح كبير. وخلاصة القول إن حركة القياس الواسعة قد أوضحت تماما أن الأفراد يختلفون فيما بينهم في القدرات والمهارات والسمات كما يختلفون في أطوالهم وأوزانهم وألوان بشرتهم ، وأن هذا الاختلاف هو اختلاف كمي أي اختلاف في الدرجة وليس اختلافا في النوع ، وأنه يمكن قياس هذا الاختلاف عن طريق الأداء وأن السمات العقلية والنفسية تتوزع على شكل منحني معتدل حيث تتركز الغالبية في الوسط ، وتقل تدريجيا كلما اتجهنا نحو الطرفين.

تشير الأدبيات المتوافرة في مجال القياس العقلي ورعاية الموهوبين إلى ارتباط اسم تيرمان(Terman) ارتباطا كبيرا بعلم نفس الموهبة وتعليم الموهوبين والمتفوقين بصورة لم يسبقه إليها أحد . فقد كان رائدا في الدراسات والبحوث التي استهدفت تحديد وسائل التعرف على الموهوبين والمتفوقين وتطوير أساليب التربية والتعليم الملائمة لهم . ولا غنى لأي باحث في هذا المجال عن الإفادة أو الاسترشاد بمنجزاته التي تحققت على مدى نصف قرن تقريبا . لقد كان الموهوبون والمتفوقون بالنسبة له شغله الشاغل طوال حياته . وبدأ اهتمامه بهم في فترة مبكرة من حياته فقام بدراسة تتبعية لعينة كبيرة من الأطفال الموهوبين والمتفوقين، لاستقصاء السمات العقلية والبدنية والشخصية.وقد استهدفت دراسة تيرمان (Terman) الإجابة عن الأسئلة



التالية : ما أهم سمات الموهوبين والمتفوقين عقليا في طفولتهم ؟ ما الذي سيكونون عليه في كبرهم ؟ ما العوامل التي ستؤثر في انجازاتهم اللاحقة ؟ وكان العدد النهائي لأفراد العينة (1528) طفلا منهم (831) من الذكور و (697) من الإناث تراوحت أعمارهم ما بين (11-15) سنة، وكانت نسبة ذكائهم (140) فأكثر ما عدا (65) طفلا تراوحت نسب ذكائهم بين (135-139). وفي عام (1925) نشرت نتائج المراحل المبكرة للدراسة تحت عنوان " السمات العقلية والبدنية لألف طفل موهوب"

"Mental and Physical Traits of Thousand Gifted Children" في (648) صفحة. حيث أشارت النتائج إلى أن الصفات الجسمية للموهوبين وقدرتهم العقلية تساعدهم على أن يكونوا أكثر قوة في الكفاح، والقدرة على مواجهة مشكلاتهم الشخصية. ( العوزة، 1993 )

كذلك أظهرت النتائج قدرة أكبر على التذكر ، ودقة الملاحظة ، والتفكير المنظم ، وكان مستواهم التحصيلي أكبر في القراءة والحساب والأدب والفنون والعلوم ، ولكن لم يظهر تفوقهم في التاريخ والتربية الوطنية والهجاء والخط . وقريب من هذا ما ذكرته مارجريت لندسي ( Margaret Lindsey ) عن خصائص الموهوبين في الأنشطة اللفظية بالمقارنة مع خصائص العاديين من أن لديهم فترة انتباه أطول وكمية أكبر من المفردات اللغوية ، وطلاقة في التفكير ، وحب استطلاع ، وكذلك الحال بالنسبة لحل المشكلات وتفوقهم في القراءة . ( عميرة ، 1997 )

كذلك أظهرت النتائج أن هناك ارتباطا بين الخلفية الاقتصادية الاجتماعية ، وبين نسبة الذكاء، وأن العينة التجريبية كانت تحتوي على نسبة أعلى من الأطفال من الخلفيات الاجتماعية الاقتصادية الراقية . ولكن من حيث العدد فإن هناك عددا من المتفوقين في الذكاء القادمين من بيئات فقيرة ، أكبر من عدد القادمين من بيئات غنية وذلك لأن الذين هم أقل حظا من الناحية الاقتصادية في المجتمع هم الأغلبية . (جروان ، 2004)

وقد أثبتت دراسات تيرمان (Terman) التي فحصت خصائص الموهوبين، في أنهم يفضلون سواهم في الخصائص الشخصية والاجتماعية. وبالتالي فقد بددت هذه الدراسة الاعتقاد الذي كان شائعا بأن التفوق العقلي مرتبط بسوء التكيف الاجتماعي والشخصي ، حيث وجد أن الموهوبين أقل مبالغة في التفاخر ، أقل غشا ، وأكثر تحررا بشكل عام ، بالإضافة إلى أنهم أكثر استقرارا من الناحية العاطفية من غير الموهوبين . (جبر وحجازي ، 1994)

- بعد عهد تيرمان نشطت حركة تعليم المتميزين في الولايات المتحدة الأمريكية أكثر من غيرها من الدول وذلك لوجود الأسباب الدافعة لهذه الحركة مثل :
- الحرب الباردة بين الأمريكان والروس وسباق غزو الفضاء .
  - التمييز العنصري في الولايات المتحدة ومحاولة إيجاد التعليم الأمثل للأمثل للأمريكان البيض .
  - رؤيا التربويين الأمريكان بأن مستقبل أمريكا وتقدمها يكمن في أهمية الاهتمام بالأطفال المتميزين لخلق جيل من القادة يعمل على تقدم الأمة في شتى الميادين . حماية الأذكىء من الانحراف حتى لا يصبحوا خطرا يهدد الأمة . ( السرور ، 1998 )

وإذا كان جالتون ( Galton ) هو بمثابة الجد لحركة تعليم الطفل الموهوب والمتفوق ، وبينيه (Binet) القابلة ، وتيرمان (Terman) هو الأب ، فان ليتا هولينغويرث (Hollingworth) هي الأم والمربية ، لأنها عملت من دون كلل حتى ممانتها لكسب التأييد والدعم لرسالتها حول الأطفال الموهوبين والمتفوقين على المستويين الرسمي والشعبي ، ومن ملاحظاتها القيمة : - الطالب الذي نسبة ذكائه (140) يخسر نصف وقته في قاعات الصفوف العادية ، وقد استعرضت في كتبها الصعوبات التي تواجه الأطفال من ذوي القدرة العقلية المرتفعة .

ومن الرواد الذين ينبغي عدم إغفالهم جوليان ستانلي (Julian Stanley) من جامعة هوبكنز الذي يعود إليه الفضل في إنشاء البرامج المسماة " البحث عن الموهبة " Search for Talent " في جميع أنحاء الولايات المتحدة . وهو الذي قدم مفهوم استخدام الاختبارات المصممة لأعمار ودرجات أعلى للكشف عن أطفال متفوقين من أعمار أدنى . ويعد ستانلي من أكثر المدافعين عن برامج التسريع الأكاديمي للأطفال المتفوقين الذين يظهرون أداءً رفيعاً على اختبارات الاستعداد الأكاديمي وتشخيصهم ورعايتهم وتقديم البرامج التربوية الخاصة بهم .

( جروان ، 2004 )

## 1.2 مشكلة الدراسة :

تمحورت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :

ما أهم سمات الشخصية للطلبة الموهوبين الملتحقين بمدارس بلدية القدس ؟

وينبثق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

- 1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في السمات الشخصية للموهوبين تعزى إلى الجنس ؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في سمات الشخصية للموهوبين تعزى إلى مكان السكن ؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في سمات الشخصية تعزى إلى عدد أفراد الأسرة ؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في سمات الشخصية تعزى إلى الترتيب الميلادي للطالب ؟
- 5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في سمات الشخصية تعزى إلى المستوى التعليمي للأم ؟
- 6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في سمات الشخصية تعزى إلى المستوى التعليمي للأب ؟
- 7- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في سمات الشخصية تعزى إلى مستوى دخل الأسرة ؟

### 1.3 أهمية الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الفلسطينية المهمة في التعرف على سمات وخصائص الشخصية للطلبة الموهوبين الملتحقين بمدارس بلدية القدس، وتوضح أهمية الدراسة الحالية فيما يأتي :

1. تكمن أهمية الدراسة من ندرة الدراسات الفلسطينية الميدانية المتخصصة (حسب علم الباحثة) في دراسة سمات الشخصية للطلبة للموهوبين،.
2. تعتبر هذه الدراسة أحد المكونات الأساسية لأي برنامج متخصص يهتم بتقديم خدمات تعليمية إثرائية أو تسريعية للطلبة الموهوبين .
3. أصبحت الحاجة ماسة لإعداد جيل قادر على التعامل مع التغيرات السريعة في كل جوانب حياتنا، وهذا يتطلب ضرورة اكتشاف ورعاية المتفوقين والموهوبين من الأبناء وطرح استراتيجيات تتلاءم مع خصائص وسمات الموهوبين والمتفوقين وذلك من أجل استثمار هذه الطاقات والقدرات على وجه أفضل، للنهوض بالمؤسسات والمجتمعات العربية .
4. هذه الفئات من الموهوبين والمتفوقين تختلف عن غيرها من الفئات في الميل إلى الاتجاه الايجابي من الناحية العقلية والإبداعية ، مما يتطلب وضع أساليب حديثة للتدريب والتطوير. على أن نقف عند بعض أساليب الكشف عن الموهوبين وعن خصائصهم وسماتهم الشخصية.
5. تعتبر هذه الدراسة مهمة لكل من يحيط بمجتمع الطالب الموهوب سواء المعلمين والمربين والمرشدين ، واضعوا برامج الموهوبين ، آباء وأمهات الطلاب الموهوبين .
6. زيادة الوعي لمختلف شرائح المجتمع بقطاع الموهوبين .

#### 1.4 أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة بشكل أساسي إلى :

- التعرف إلى أهم سمات وخصائص الشخصية للطلبة الموهوبين الملتحقين بمدارس بلدية القدس .
- التعرف على الفروق في متغيرات الدراسة وأثرها على سمات الشخصية للطلبة الموهوبين، مثل عامل الجنس، مكان السكن، عدد أفراد الأسرة، الترتيب الميلادي، والمستوى التعليمي للوالدين.

#### 1.5 حدود الدراسة :

- 1- المحددات الإنسانية: اقتصرت هذه الدراسة على فئة الطلبة الموهوبين لكل من صفوف الصف الثالث وحتى الصف السابع الابتدائي في المدارس التابعة لبلدية القدس .
- 2- المحددات المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على المدارس التابعة لبلدية القدس (وزارة المعارف الإسرائيلية) .
- 3- المحددات الزمانية: لقد تحدد زمن البحث بالفصل الدراسي الثاني للعام (2006 - 2007).
- 4- المحددات الإجرائية: اقتصرت الدراسة على استخدام أداة تشخيصية (اختبار الشخصية للأطفال) وعلى المعالجات الإحصائية المستخدمة .
- 5- المحددات المفاهيمية: اقتصرت هذه الدراسة على تعريفات المفاهيم والمصطلحات الواردة فيها.

## الفصل الثاني

### أدبيات الدراسة والدراسات السابقة

#### 2.1 أدبيات الدراسة (الخلفية النظرية)

##### 2.1.1 المقدمة

##### 2.1.2 تعريف الموهبة

##### 2.1.3 تصنيفات خصائص الموهوبين

##### 2.1.4 الخصائص الطفولية للموهوبين

##### 2.1.5 العوامل المؤثرة في تنمية الموهبة والإبداع عند الأطفال

##### 2.1.6 نظريات الموهبة

##### 2.1.7 نظريات التوافق

##### 2.1.8 الكشف عن الموهوبين والمتفوقين

##### 2.1.9 مراحل الكشف والاختيار

##### 2.1.10 العناية بالموهوبين في البلاد العربية

##### 2.1.11 العناية بالموهوبين في القدس

#### 2.2 الدراسات السابقة

##### 2.2.1 المقدمة

##### 2.2.2 الدراسات العربية

##### 2.2.3 الدراسات الأجنبية

## 2. الفصل الثاني

### 2.1 أدبيات الدراسة (الخلفية النظرية)

#### 2.1.1 المقدمة

لقد قامت الباحثة بمراجعة العديد من الأدبيات التي تناولت موضوع الموهوبين من ناحية التعريف بهم، خصائصهم العقلية والجسمية والانفعالية، تصنيفاتهم، وغيرها من المواضيع المتعلقة بالدراسة. حاولت الباحثة انتقاء ما يناسب هذا البحث من تلك الأدبيات، بدءاً بالأدب التربوي المتعلق بالموهوبين، من حيث التعريف بهم، ثم خصائصهم، العوامل المؤثرة على الموهبة، وبعض النظريات التي تحدثت عن الموهبة.

تناولت الباحثة عرض للدراسات السابقة العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع الموهوبين، ثم قامت الباحثة بتلخيص الدراسات والتعقيب عليها.

#### 2.1.2 تعريف الموهبة:

تعتبر فئة الموهوبين من الفئات المعرضة للخطر إذا لم تجد الرعاية الكافية من المحيطين بهم وتقبلهم وتلبي احتياجاتهم المختلفة، وتطوير طرق تعليمهم ومحاولة إرشادهم وإرشاد المحيطين بهم نفسياً نظراً للحالة الوجدانية الانتقالية التي تميزهم عن العاديين. وليتم ذلك لابد من تعريف من هو الموهوب، وأيضاً تحديد طرق الكشف عنه لرعايته، ويدخل ضمن فئة المراهقين الموهوبين ذوي الحاجات الخاصة إذ أن بينهم العديد من الموهوبين الذين يتميزون بالذكاء، وبفكر ابتكاري وإنتاج ابتكاري، وهو ما يجعلهم ثروة يستحقون لأجلها الرعاية.

(أنديجاني ، 2005)

الموهبة في اللغة: الاستعداد الفطري لدى المرء، والبراعة في فن أو نحوه.

(الصوالحي وآخرون، 1972)

وعلمياً تتعدد المصطلحات التي تعبر عن مفهوم الطفل الموهوب ( Gifted Child ) ، مثل مصطلح الطفل المتفوق ( Superior Child ) ، أو مصطلح الطفل المبدع (Creative Child) ، أو مصطلح الطفل الموهوب ( Talented Child ) ومهما يكن من أمر هذه المصطلحات فإننا نجد هذه المصطلحات تعبر عن فئة من الأطفال غير العاديين وهي الفئة التي تندرج تحت مظلة التربية الخاصة. (الداهري ، 2005)

ظهرت العديد من التعريفات التي توضح المقصود بالطفل الموهوب، وقد ركزت بعض تلك التعريفات على القدرة العقلية، في حين ركز بعضها الآخر على التحصيل الأكاديمي المرتفع، في حين ركز بعضها الآخر – أيضاً – على جوانب الإبداع، والخصائص أو السمات الشخصية والعقلية أما التعريفات الكلاسيكية فتركز على اعتبار القدرة العقلية المعيار الوحيد في تعريف الطفل الموهوب، ويعبر عنها بالذكاء وهو تعريف هولنجوورث، وتيرمان ( Hollingworth & Terman , 1952 ) الذي ركز على القدرة العقلية العامة (General Intellectualability ) التي تقيسها اختبارات الذكاء، واعتبر نسبة الذكاء ( 140 ) هي الحد الفاصل بين الطفل الموهوب والعادي، وقد تبنى مثل هذا الاتجاه في تعريف الطفل الموهوب كل من ديهان وهافجurst ( Dehan & Havighurst,1957 )، حيث اعتبروا القدرة اللفظية والقدرة المكانية التخيلية والقدرة الميكانيكية والموسيقية... الخ هي المعيار. (جروان، 2004)

وقد ظهرت انتقادات وجهت إلى التعريفات الكلاسيكية (السيكومترية) للطفل الموهوب في حقبة السبعينيات من القرن الماضي، ومن هذه الانتقادات أن مقياس الذكاء كمقياس ستانفورد بينيه أو مقياس و كسلر لا يقيس قدرات الطفل الأخرى، كالقدرة الإبداعية أو المواهب الخاصة أو السمات العقلية الشخصية الأخرى للفرد بل تظهر فقط قدرته العقلية العامة والمعبر عنها بنسبة الذكاء (I.Q)؛ هذا بالإضافة إلى العديد من الانتقادات التي توجه إلى مقاييس الذكاء مثل تحيزها الثقافي والعنصري والطبقي، مع تقصير قدرة اختبارات الذكاء عن قياس التفكير الإبتكاري التباعدي (Divergent Thinking) أو التفكير التقاربي (Convergent Thinking) كما أشار إليه جلفورد ( Guilford,1957 ) . (سعادة ، 2003)



**تعريف مكتب التربية الأمريكي (1958):** يعتمد مكتب التربية الأمريكي تعريفا توصلت إليه لجنة متخصصة تعرف الطفل الموهوب: " هو الذي يظهر امتيازاً مستمراً في أدائه في أي مجال له قيمة". (المعاينة والبوايز، 2004)

أما المؤتمر الدولي الرابع عشر للمجلس العالمي للموهوبين والمبدعين فقد أشار إلى تطور مفهوم الموهبة والإبداع ، حيث اتفقت الدراسات حول مفهوم الموهبة : إن هي إلا سمة تتشكل من القدرة العقلية العالية كما تقيسها مقاييس القدرة العقلية ( ومنها اختبارات الذكاء ) ، والتحصيل الأكاديمي رفيع المستوى (كما تقيسه اختبارات التحصيل المقننة في حال توافرها ، أو كما يتم الاستدلال عليها من خلال اختبارات التحصيل المدرسية)، ودرجة من الإبداع (كما تقيسه مقاييس الإبداع المقننة ) إلى جانب السمات السلوكية . ( صبحي ، 2001 )

وقد اعتمدت التعريفات الحديثة للطفل الموهوب على تغير النظرة إلى أداء الطفل الموهوب في المجتمع وقيمه الاجتماعية، إذ لم يعد ينظر إلى القدرة العقلية العالية كميّار وحيد لتعريف الطفل الموهوب، بل أصبح ينظر إلى أشكال أخرى من الأداء كالتحصيل الأكاديمي والتفكير والموهب الخاصة، والسمات الشخصية كمعايير رئيسة في تعريف الطفل الموهوب . ويذكر مارلند (Marlend) عام (1972) أن الطفل الموهوب هو ذلك الفرد الذي يظهر أداء متميزاً في التحصيل الأكاديمي وفي بعد أكثر من الأبعاد التالية :

- 1- القدرة العقلية العامة .
  - 2- الاستعداد الأكاديمي المتخصص.
  - 3- التفكير الإبتكاري الإبداعي .
  - 4- القدرة القيادية .
  - 5- المهارات الفنية .
  - 6- المهارات الحركية .
- (السورور ، 1998)

تعريف جلجار Gallagher: من التعريفات التربوية المركبة للموهبة والتفوق التعريف الذي عرضه جلجار في كتابه " تعليم الطفل الموهوب " ( 1985 ) حيث يقول : الأطفال الموهوبون والمتفوقون هم أولئك الذين يتم التعرف عليهم من قبل أشخاص مؤهلين ، والذين

لديهم قدرة على الأداء الرفيع ، ويحتاجون إلى برامج تربوية متميزة وخدمات إضافية فوق ما يقدمه البرنامج المدرسي العادي بهدف تمكينهم من تحقيق فائدة لهم وللمجتمع معا أما تعريف تاننبوم (Tannenbaum,1986) : قدم تاننبوم تعريفا مركبا للموهبة والتفوق يأخذ في عين الاعتبار العوامل الاجتماعية أو البيئية بالإضافة إلى العوامل النفسية للفرد . وينص تعريفه على أن: الطفل الموهوب والمتفوق هو ذلك الطفل الذي يتوفر لديه الاستعداد أو الإمكانية ليصبح منتجا للأفكار ( في مجالات الأنشطة كافة) التي من شأنها تدعيم الحياة البشرية أخلاقياً وعقلياً وعاطفياً واجتماعياً ومادياً وجمالياً. ( جروان ، 2004 )

ويشير تورانس (Torrance,1975) إلى أنه ليس هناك اتفاقاً محلياً أو عالمياً على مصطلح مثل الموهبة (Giftedness) فبعضهم استخدمه بمعنى التفوق العقلي ، وركز على الذكاء والتحصيل الدراسي ، والبعض الآخر استخدمه بمعنى الإبداع وركز على قدرات الأصالة والمرونة والطلاقة ، والبعض الآخر استخدمه بمعنى المواهب الخاصة وركز على الموسيقى والتفوق في الأدب والرياضيات وغيرها . (Torrance,1975)

بناء على كل ما سبق ذكره من تعريفات تبنت الباحثة تعريف شامل وحديث للأطفال الموهوبين هو: أن الطفل الموهوب هو ذلك الفرد الذي يظهر أداءً متميزاً مقارنةً مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها - في واحدة أو أكثر - من الأبعاد الآتية :

- القدرة العقلية العالية.
- القدرة على التحصيل الأكاديمي المرتفع .
- القدرة على القيام بمهارات متميزة ومواهب متميزة كالمهارات الفنية، أو الرياضية أو اللغوية.
- القدرة على المثابرة والالتزام ، والدافعية العالية والمرونة ، والاستقلالية في التفكير.

وفي الدراسة الحالية اعتمدت الباحثة استخدام مصطلح الموهبة (Giftedness) لما لهذا المصطلح من أهمية من حيث حدائته واستخدامه في النصف الثاني من القرن العشرين. وترى الباحثة أن الإشارة إلى بعض المصطلحات منها التميز ، والتفوق في متن الدراسة إنما المقصود

به الموهبة ، ويؤيدها في هذا الصدد كوتس وموسلي ( Cutts-Mosely,1957) وهيلدرث (Hilderth,1966). (الشخص ، 1990)

كذلك يوازي الطحان بين مصطلح الموهبة والتفوق العقلي . (الطحان، 1982)

### 2.1.3 تصنيفات خصائص الموهوبين

على مر السنوات تراكمت قوائم وتصنيفات كثيرة لسمات وخصائص الموهوبين أوردها عدد من الباحثين المتخصصين في مجموعات شملت مفردات متنوعة من بينها :

- خصائص عقلية، اجتماعية وعاطفية ، شخصية وأخلاقية ( Strang ، 1958 ) .

- خصائص اجتماعية ، جسدية ، وجدانية ، تفكيرية ( Tuttle & Becker ، 1983 ) .

- خصائص معرفية وانفعالية (Baska،1989) .

- خصائص اجتماعية وعاطفية، جسدية، تربوية ومهنية، أخلاقية

( Hallahan & Kauffman ، 1991 ) .

- خصائص معرفية انفعالية ، حسية وجسدية ، حسية ( Clark ، 1992 ) .

- خصائص أخرى كخصائص التعلم والخصائص الإبداعية .

ومن الطبيعي أن تتأثر الدراسات التي تناولت خصائص الموهوبين والمتفوقين بالمشكلات والتطورات التي رافقت تحديد مفاهيم الموهبة والتفوق والإبداع والذكاء وتعريفها. ونتيجة لذلك فقد ميز بعض الباحثين بين خصائص الأطفال الموهوبين أو المتفوقين عقليا وخصائص المبدعين (Torrance ،1981) و (Lingemann ،1982)، وقارن بعضهم بين خصائص الأطفال الموهوبين والمتفوقين عقليا وخصائص الأطفال الذين صنّفوا كموهوبين عقليا ومبدعين معا ( Wallach & Kogan ، 1965 ) . كما أورد بعض الباحثين خصائص سلوكية لفئة معينة من الأطفال الموهوبين والمتفوقين كالتابخين الصغار ( Morelock & ، 1989 ) ( Feldman ,1991; Silverman ) أو الموهوبين متدني التحصيل المدرسي ( 1991 ، Rimm ) أو الموهوبين والمتفوقين من الأقليات العرقية، على أنه ينبغي الإشارة إلى أن

الأطفال الذين تم اختيارهم على أساس نسبة الذكاء المرتفعة هم الأكثر شيوعاً وتمثيلاً في الدراسات التي تناولت خصائص الموهوبين والمتفوقين. (جروان، 2002-أ)

وقام ديفيز (Davis, 1992) بمراجعة أكثر من (100) دراسة حديثة تصف خصائص الموهوبين، ثم صنف هذه الخصائص في (12) مجال يشتمل كل منها على مجموعة من الخصائص التي تقع ضمنه، وهذه المجالات هي :

- 1- الأصالة ( وتشمل الخيال والمرونة في التفكير، التحدي ).
  - 2- الاستقلالية ( الثقة بالنفس، الضبط الداخلي، الفردية، تقبل الذات ).
  - 3- المغامرة ( المخاطرة، تحمل النتائج لما يقوم به ).
  - 4- الحيوية ( متحمس، سريع الإثارة )
  - 5- حب الاستطلاع ( يسأل كثيراً، يحب التجريب، منفتح على الخبرات الجديدة)
  - 6- المرح ( يحب اللعب )
  - 7- الانجذاب إلى الاكتشاف والتعرف على الأمور الغامضة.
  - 8- الوعي والتقدير بالإبداع.
  - 9- تقدير الفن والجمال، منفتح العقل ( يستقبل الأفكار الجديدة ، منفتح على الآخرين، ويحتاج إلى الخصوصية والعمل لوحده).
- (حداد والسرور، 1999)

ويتميز الموهوب وفق المنحى النفسي المعاصر بسمات ، منها التعاون ، والطاعة ، وتقبل الاقتراح، ونقد الذات ، والمرونة ، والقيادة واللعب معتمداً على التفكير ، والتعامل مع من هم أكبر سناً ، واتساع شبكة العلاقات الاجتماعية . ( هلال ، 2000 )

فبالنسبة للخصائص الجسمية ظهرت بعض الاعتقادات الخاطئة حولها، بالنسبة للموهوبين تلخصت في ضعف النمو الجسماني والنحول، ولكن الدراسات الحديثة حول خصائص الموهوبين الجسمية تشير إلى عكس ذلك بأنهم أكثر صحة ووزناً وطولاً ووسامة وحيوية وتفقاً في التأزر البصري والحركي، وأقل عرضة للأمراض مقارنة مع الأفراد الذين يماثلونهم في

العمر الزمني .وليس من الضروري أن تنطبق تلك الخصائص على كل طفل موهوب، إذ لا بد أن نتوقع فروقاً حتى بين الموهوبين في خصائصهم الجسمية .

أما بالنسبة للخصائص العقلية فتعتبر أكثر الخصائص تمييزاً للموهوبين عن العاديين، إذ تشير الدراسات الحديثة إلى تفوق الموهوبين على العاديين الذين يتمثلون في العمر الزمني في كثير من مظاهر النمو العقلي، فهم أكثر انتباهاً وحباً لاستطلاع ما حولهم، وأكثر طرحاً للأسئلة التي تفوق في الغالب عمرهم الزمني، وأكثر قدرة على القراءة والكتابة في وقت مبكر، وأكثر سرعة في حل المشكلات التعليمية، وأكثر استجابة للأسئلة المطروحة عليهم وأكثر تحصيلاً، وأكثر تعبيراً عن أنفسهم، وأكثر قدرة على النقد، وأكثر نجاحاً في عمر مبكر، وأكثر مشاركة في النشاطات التعليمية . وليس من الضروري أن تنطبق تلك الخصائص على كل طفل موهوب، إذ لا بد أن نتوقع فروقاً فردية بين الموهوبين في خصائصهم العقلية .وفي الخصائص الوجدانية تعتبر فئة الأطفال الموهوبين في أشد الحاجة إلى الفهم من جانب الآخرين، وأيضاً من أنفسهم ومن العالم من حولهم .

ومن الدراسات والمحاولات التي قامت لتحديد بعض الخصائص الوجدانية والمعرفية الخاصة بالأطفال الموهوبين دراسة «ويب وآخرين»، التي صدرت عام (1982) عن الطلاب الموهوبين، فوجدت ثلاثة أنواع من الاكتئاب ما دعا لتأكيد ضرورة فهم مشاعر الطلاب الموهوبين واعتقاداتهم لفهم العالم من حولهم، وفهم أنفسهم وأكدت أن الاكتئاب الوجودي وراء ارتفاع نسبة الانتحار بينهم، إذ يميلون إلى سؤال رجال الدين عن سبب الوجود والشعور بالاغتراب والرغبة في المعيشة في مستوى عال من المسؤولية والإنجاز والأخلاق والصراع بين هذه العوامل.

(جروان ، 2004 )

أما دراسة باراكوت (1990) في استراليا أظهرت أن (68%) من آباء الأطفال الموهوبين قالوا بأن أطفالهم لديهم مناح وأساليب غير عادية لحل المشكلات وسلوكيات غير عادية ، وأن (70%) كانوا يشعرون أن أطفالهم يمتلكون قوة خارقة على المحاكمة وفهم المعاني وإنشاء العلاقات .

(كريجر، 2004)

ودراسة أخرى لـ وند.ج.روديل (Wend, G.Roedell, 1984) أظهرت أن القدرات غير المتوقعة وأكثر من المعتادة لهؤلاء الأطفال تتسبب في العديد من القابلية للإحباط والمعاناة

النفسية، ووجدت الدراسة حوالي (103) أطفال موهوبين تقدموا للعيادات النفسية لعدم فهم المعلمين قدراتهم، وعدم تكيفهم داخل الفصل الدراسي، بالإضافة إلى تجاهل الراشدين لقدراتهم غير العادية ووجود فجوة بين القدرة العقلية المتقدمة التي تتميز بعمر زمني أكثر من عمرهم الزمني الحقيقي، وعدم المواكبة بين المهارات الاجتماعية والجسدية، وهو ما يؤدي إلى توقعات غير واقعية الأداء. (جروان، 2004)

هناك تفاوت وربما تضارب في النتائج التي توصل إليها العلماء حول شخصية الموهوبين، فأبحاث دريفدول وكاتل دلت على أن الموهوب شخص ذكي، مسيطر، يميل إلى المخاطرة، واقتحام المجهول، يميل إلى الانطواء، لديه اكتفاء ذاتي، متوتر لا يحب المخالفة أو إنشاء علاقات اجتماعية مع غيره، مكتئب إلى حد ما.

أما الدراسة التي أجراها الباحث عبد الغفار فأظهرت صورة مخالفة لشخصية الموهوب إذ تبين أنه شخص مرح، سريع النكتة حاضر البديهة، اجتماعي سهل المعاشرة والتكيف خير، متعاون، صريح، يمكن الاعتماد عليه والثقة به، وهو شخص سعيد بنفسه وحياته يعبر عن نفسه بسهولة.

وبصفة عامة، فإنه يمكن إظهار شخصية الموهوب على النحو التالي: متفتح للحياة، يعتمد على نفسه، له آراؤه وشخصيته المميزة، واضح في سلوكه، يتميز بالاندفاع وسرعة الاستئثار، محب للاستطلاع، عاجز عن ضبط نفسه وكتم تعبيراته الانفعالية، قوي الإرادة، يقدر مطالب المجتمع. وبالتالي فإن الشخص الموهوب يجمع في سمات شخصيته بين المتضادات أو السمات المتعارضة. (المعاينة والبوايز، 2004)

توصلت مدرسة اليوبيل في الأردن إلى قائمة من الخصائص التي تم اعتمادها في عمليات اختيار الموهوبين، من بينه: الاتزان الانفعالي والعاطفي وعدم العصبية والميل إلى المرح والنكتة والدعابة واللطافة في تعاملهم مع الآخرين وضبط الذات. (العزة، 2000)

وقد درست هولنجووث الأمر نفسه في أواسط الأربعينات. وعندما ظهرت حركة الإبداع والإبتكارية أجرى تورانس دراسة أخرى في أواسط الستينات، وأخيرا ومع اشتداد حركة رعاية الموهوبين أجرت إيرلخ (Erlekh) دراسة أخرى في بداية الثمانينات. ونظرا لحدائثة دراسة إيرلخ سنعرض خصائص الموهوبين التي توصلت إليها مع الإشارة إلى وجوب النظر

إليها بحذر قبل تعميمها على الطلاب العرب وذلك لأثر البيئة الثقافية . وهذه الخصائص تميز الفرد المتفوق بالمقارنة مع من هو في فئته العمرية بكل من الخصائص التالية :

التفوق في المفردات ، التعبير، القراءة ، مهارات الكتابة، الذاكرة، سرعة التعلم ، مرونة التفكير، الاهتمام بالغموض والأمور المعقدة، التخطيط والتنظيم، حب الاستطلاع، المدى الواسع من المعلومات، والمدى الواسع من الاهتمامات، الإنجاز المدرسي المتفوق .بالإضافة إلى القيادة، الانتباه والتركيز والمثابرة ،مع التفوق في المسؤولية الاجتماعية .

( المعاينة والبوايز ، 2004 )

أظهرت دراسات تيرمان وأودن ( Terman & Oden ,1951 ) خصائص الطلبة الموهوبين الذين قاموا بدراساتهم :

أن الطلبة المتميزين يتمتعون بوضع جسمي ، ولياقة بدنية أفضل من أقرانهم . وكذلك يظهرون قدرات عالية في القراءة واستخدام اللغة ، والمهارات الحسابية ، والعلوم والأدب والفنون والتهجئة ، ومعلومات واقعية في التاريخ والشعوب . ولهم اهتماماتهم الذاتية ، فهم يتعلمون القراءة بسهولة ، ويقرأون أكثر ، ويكتبون أفضل من أبناء جيلهم ن ويمارسون هوايات عديدة ، ويكتسبون معلومات كثيرة حول الألعاب والحيل . فهم واتقون بأنفسهم حيث يحصلون على درجات مرتفعة في اختبارات ثبات الشخصية . ( السرور ، 1998 )

وفي هذا السياق نرى أنه من الضروري أن نتعرف على الاتجاه الذي يمثله هوارد جاردر صاحب نظرية الذكاءات المتعددة في دراسته التشريحية لعدد من المتفوقين في معهد تقييم الشخصية في جامعة بيركلي بكاليفورنيا . حيث توصل إلى استنتاجات حول خصائص المتفوقين، وذكر من بين تلك الخصائص:

- الثقة بالنفس والتمركز نحو الذات .
- اليقظة والوعي بما يدور في المحيط .
- الجد والاجتهاد في العمل .
- امتزاج مظاهر الطفولة والرشد في الأفكار والسلوكيات .
- التعبير عن المشاعر والعواطف بقوة بصورة مباشرة أو غير مباشرة .
- مقاومة الضبط الخارجي والقيود المفروضة. ( جروان، 2002-ب )

أما بالنسبة لسمات الشخصية : فهي جملة من الصفات والخصائص الاجتماعية والخلقية والمزاجية التي تميز الفرد عن غيره ، ومن أمثلة السمات الاجتماعية القدرة على ضبط النفس والميل إلى التسامح ، أو الميل إلى التعسف والرغبة في السيطرة ، أو القناعة أو الاعتماد على الغير ، ومن السمات الخلقية الأمانة واحترام الملكية والصدق ، ومن السمات المزاجية الثبات الانفعالي . هذا إلى جانب سمات سيكولوجية مثل الانطواء أو الانبساط أو الاكتئاب أو الهوس . (ربيع ، 1998)

#### 2.1.4 الخصائص الطفولية للموهوبين :

إن تنشئة الطفل وتربيته على الاستقلالية والشعور بالانتماء مع التشبع بثقافة التآخي والتسامح واحترام وحب الآخرين ، هي مسؤولية الحاضنة الأولى للطفل أي الأسرة ومن ثم المدرسة والمجتمع بصورة عامة. إن من أسلم الطرق وأفضلها في تعزيز شخصية الطفل هي احترامه والامتناع عن تحقيره وإهانته. ومن هنا ينبغي على الوالدين احترام الطفل وعدم تحقيره كما أشار علماء النفس إلى هذين الأمرين، سبقهم في ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كان يبدأ السلام مع الأطفال ويحترم شخصياتهم. (خليل، 2006)

أما خصائص الطفولة التي يتصف بها الموهوبون فهي بشكل عام أنهم يتميزون بالخيال الواسع، والفضول والانفتاح ، والبساطة ، والمرح والفرح وكثرة الضحك كما يتميزون بالحماس والشوق لما يحبون والولع بممارسة ما يرغبون فيه من ألعاب وهوايات ، ويغلب عليهم الإخلاص والتسامح وحب الآخرين والثقة بهم ، ويؤمنون بالخرافات والأساطير ، ولا يؤمنون بالمستحيلات والعقبات، لأن كل شيء بالنسبة لهم ممكن ، ويكثرون من الأسئلة إلي تستفسر عن الأسباب ، ويصدقون ما لا يصدق ، ولديهم مقدرة طبيعية على التخيل :فالطفل يتخيل نفسه طبيبا مرة ومحاميا مرة ومهندسا مرة أخرى .وبالتالي فإن كلا من هذه الخصائص يحمل مدلولاً إيجابياً على صلة بالموهوبين وأعمالهم الإبداعية الذين يتصفون بتلك الخصائص بدرجة مميزة . فالميل للمرح والفكاهة يقابل الجدية والاجتهاد والمواظبة التي يتطلبها العمل الإبداعي ، والبساطة تقابل الغموض والتعقيد الذي تنطوي عليه العملية الإبداعية ، إما الانفتاح وتقبل ما لا يصدق وعدم الإيمان بالمستحيلات فهي صفات تنسجم مع طبيعة الأعمال الإبداعية وردود الفعل العامة تجاهها ورفضها ، وإما التخيل فهو صفة ملازمة للموهبة في شتى صورها ، كما أن



الحماسة للعمل والاندفاع لملاحقته ، وعدم الاستسلام للعقبات ، والشك في المسلمات القائمة فهي متطلبات أساسية لتحقيق اختراقات إبداعية لما هو معروف في أي مجال من مجالات الحياة. ( جروان، 2002-ب )

ويتميز الأطفال الموهوبون عن غيرهم بنموهم اللغوي فهم أسرع في اكتسابهم للغة من العاديين ، ويصلون إلى مستوى في القراءة يفوق مستوى أقرانهم في العملر بسنتين أو أربع سنوات أحياناً. ويؤيد بارب (Barbe) عام(1952) في دراسته أن المتفوق يصل إلى مستوى في القراءة بصورة مبكرة . (الطحان، 1982)

### 2.1.5 العوامل المؤثرة في تنمية الموهبة والإبداع عند الأطفال :

الفروق الفردية تقوم على تفاعل مستمر بين قوتين ومتغيرين مستقلين ، إحداها تتمثل في العوامل الوراثية كالتكوين العقلي العضوي الفسيولوجي النفسي ، والأخرى تتمثل في متغيرات البيئة وما يحيط بالفرد من ظروف اجتماعية بيئية .

والعلاقات القائمة على تفاعل هاتين القوتين ( العوامل الوراثية والبيئية ) تؤدي إلى تمايز الأفراد واختلافهم في مستوياتهم العقلية والى تنوع صفاتهم المعرفية ، وتخضع هذه الفروق في نموها وتنوعها للعمر الزمني ، والفروق الجنسية ، والعوامل الأسرية ومستوى العمليات العقلية والدنيا .

ويرى الغزالي أن الطباع التي جبلت عليها النفس البشرية قابلة للتحول والتبدل والتكيف مع مقتضيات الأوضاع والظروف الاجتماعية السائدة شريطة أن يكون هذا التحول في الإطار المقبول من وجهة نظر الشريعة الإسلامية . وهذا مؤشر واضح على أن بناء المجتمع ونظمه والثقافة السائدة فيه تؤثر جميعها على شخصية الفرد ، وعلى وضعه السيكولوجي ( النفسي والاجتماعي ) . وهذا لا يتعارض مع نهجه الإسلامي في التربية ؛ لأن هذا النهج ذاته يؤكد أهمية المتغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية في تكوين الشخصية أثناء عملية التنشئة الاجتماعية

( علموا أولادكم فإنهم مخلوقون لزمان غير زمانكم ) وبذلك يكون الغزالي قد سبق كثيرا من علماء الاجتماع ، والانتروبولوجيا أي عملية التفاعل والتأثير المتبادل بين الثقافة والبناء الاجتماعي من جهة وبين سلوك الفرد وصياغة شخصيته على نحو معين .

( أبو حوسة ، 1991 )

أثبتت الدراسات العلمية أن كل من الإبداع والموهبة يتبع في نموه نمطا يمكن التنبؤ به ، فهو يظهر مبكرا ؛ ويلاحظ في تعبيرات الأطفال ومن خلال ألعابهم ، ثم يظهر بعد ذلك في أنشطتهم المختلفة داخل المدرسة ، وخارجها وتشير نتائج دراسة زين العابدين درويش إلى أن النمو وارتقاء هذه القدرات يمتد من سن الطفولة المتأخرة إلى بداية المراهقة وتتجه بعض هذه القدرات إلى الانخفاض ابتداء من فترة المراهقة بدرجات متفاوتة بينما يتسم البعض الآخر في النمو بثبات ولكن بمعدل نمو أقل بكثير مما كانت عليه في الفترة السابقة .

ويرجع كثير من أسباب زيادة أو قلة الإنتاج الإبداعي على أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة وعدد من الظروف الأخرى مثل :

1- اختلاف الجنس : إن ما يمنح للذكور من الأطفال من فرص الاستقلالية والمخاطرة ، وما يتمتعون به من تشجيع الآباء والمدرسين على المبادرات الأصيلة يجعل الذكور في مرحلة الطفولة أكثر إبداعا من الإناث . لكن تورانس في دراسة لاحقة قد أثار الشك حول الأثر الذي تحدثه أساليب التنشئة في جعل الإناث أقل إبداعا نظرا لعدم حسم ذلك في الدراسات العلمية . (عويس ، 2003) فللعمر الزمني أثره المباشر في تمايز الفروق العقلية بين الناس فتزداد هذه الفروق وفقا لزيادة العمر . كذلك يتأثر النمو العقلي بالمستويات العقلية المختلفة فهو يقف مبكرا عند ضعاف العقول ، ويعتدل عند العاديين ، ويتأخر عند الممتازين . ويختلف المدى القائم في الفروق العقلية تبعا لاختلاف الجنس ، فيزداد عند الذكور ويقل عند الإناث ، أي أن الفروق العقلية عند الذكور أوسع وأكبر منها عند الإناث ولذا تزداد نسبة العباقرة وضعاف العقول عند الذكور عنها عند الإناث .

وقد دلت نتائج بعض الأبحاث على اختلاف الذكور عن الإناث في بعض القدرات والمواهب والمهارات ، فمن المعلوم أن الذكور يتفوقون على الإناث في المهارات الميكانيكية وفي تحصيل العلوم الطبيعية والقدرات الرياضية كالقدرات العددية ، في حين أن الإناث يتفوقن على الذكور في القدرات اللغوية وفي عمليات التذكر . (معوض ، 1995)

2- المستوى الاجتماعي الاقتصادي : يلاحظ أن الأطفال ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع يكونون أكثر إبداعاً من ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض وذلك بسبب توفر الجو الديمقراطي في تنشئة الأطفال ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع إلى جانب توفر مختلف وسائل المعرفة . ( عويس ، 2003 )

وللعوامل الأسرية : كالمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأبوين أثر كبير على الفروق العقلية القائمة بين الأفراد ، وقد أيدت كثير من البحوث هذه العلاقة ، فأبحاث " تيرمان " و " ميلتا أدن " ( Terman & Oden , 1959 ) في جامعة ستانفورد أثبتت أن 86% من وظائف آباء الموهوبين كانت وظائف عالية ، ولم يوجد من بين آباء هؤلاء من يشتغلون بوظائف بسيطة قليلة الأهمية كوظائف الخدمة أو الأعمال غير الفنية. (معوض ، 1995)

3- ترتيب الطفل داخل الأسرة : يتأثر نمو القدرات الإبداعية بترتيب الطفل داخل الأسرة ، ويرجع ذلك إلى أسباب اجتماعية ، فالطفل المتوسط والطفل الأخير والطفل الوحيد يكون لديهم فرص أكبر لنمو قدرات الإبداع لديهم نظراً لما يتعرض له الطفل الأول والطفل الوحيد من أساليب تربوية تعكس مدى حرص الآباء ورغبتهم في أن يحققوا في تربيته ما يتمنون أن يكون عليه .

4- حجم الأسرة : العدد القليل من الأبناء يحقق فرصة زائدة لنمو القدرات الإبداعية لدى هؤلاء الأبناء ، وذلك لأن زيادة عدد الأبناء يحتاج إلى زيادة الضبط والربط مع قلة الموارد المالية الموزعة على هذا العدد الكبير ، فلا يمكن للأسرة إلا أن توفر الحد الضروري من مستلزمات الحياة فتقل التنبهات التي تستثير قدرات الخلق والابتكار . ( عويس ، 2003 )

وقد وجد فرنون ( Vernon ) أن لعدد أطفال الأسرة علاقة بمستويات الفروق الفردية العقلية ، فأطفال العائلات الكبيرة أقل في مستوياتهم العقلية من أطفال العائلات الصغيرة ، ولكن النتائج النهائية لهذه الدراسات تدل أيضاً على أن آباء العائلات ذات الحجم الكبير أقل في مستوياتهم العقلية من آباء العائلات الصغيرة ، أي أن هناك علاقة وارتباطاً بين ذكاء الآباء وعدد ما ينجبون من أطفال . وأن لهذه العلاقة أثرها المباشر في التفوق العقلي لأبناء العائلات الصغيرة على أطفال الأسرة ذات الحجم الكبير . ( معوض ، 1995 )

5- مجتمع القرية ومجتمع المدينة: أطفال المدينة يتمتعون بفرص أكثر لنمو قدراتهم الإبداعية من أطفال القرية بسبب طرق التربية التقليدية وقلة التنبيهات البيئية الحافزة على الإبداع في مجتمع القرية. ويقول ستين (Stien) أن الحد الذي ينمو عنده تمايز الإنتاج الإبداعي يتوقف على مدى الحريات المختلفة التي تمنحها حضارة ما لأفرادها ومدى تشجيعها لهم على التمايز والتغاير بالقدر الذي يتيح لهم حرية تقديم الجديد . ( عويس ، 2003 )

### 2.1.6 نظريات الموهبة :

حاول الإنسان فهم الظاهرة الإبداعية منذ أقدم العصور، ولكن فهمه وتفسيره لها ظل مشحونا بالغموض والألغاز وعدم الواقعية حتى منتصف القرن العشرين، حيث بدأت حقبة جديدة أخضع فيها مفهوم الإبداع للبحث والتجريب. يلاحظ المتتبع لحركة تعليم الطفل الموهوب والمتفوق وتطور علم نفس الموهبة أن الدراسات العلمية المبكرة للموهبة والإبداع قد ارتبطت بقوة مع نظرية الذكاء من جهة وطرق قياسه من جهة أخرى. ونظرا لأهمية السياق التاريخي لتطور مفهوم الإبداع ، فإننا نعرض فيما يلي أهم النظريات التي ما تزال تلقي بظلها على فهمنا للموهبة والإبداع في المجالات المختلفة .

#### 2.1.6.1 نظرية التحليل النفسي

في البداية لا بد من الإشارة إلى أن فرويد، الأب الروحي لنظرية التحليل النفسي ، لم يقدم نظرية متكاملة في تفسير الظاهرة الإبداعية ، ولكنه حاول استخدام الديناميات النفسية والمفاهيم العامة لنظريته في تفسير الأعمال الإبداعية والعملية الإبداعية. وطبق لهذا الغرض أسلوب دراسة سير حياة عدد من كبار المبدعين في الفنون والآداب من حيث خصائصهم الشخصية واتجاهاتهم العامة (Weisberg ، 1993). ويرى فرويد أن المحرك الأساسي للعملية الإبداعية من وجهة نظر فرويد هو تلك الصراعات الداخلية للفرد التي لم تحل وظلت مكبوتة في مستوى اللاشعور ، كما أن عملية التفكير الإبداعي تبقى محكومة بعملية تفكير أولية -Primary (Process Thinking)، وأن عملية التفكير الأولية مرتبطة باللاشعور واللهو ، وهي تتصف بالبدائية واللاعقلانية والغريزية. ويقابلها في نظرية فرويد عملية التفكير الثانوية -Secondary (Process Thinking) التي تتصف بالواقعية والمنطقية ، وترتبط بالشعور والأنا الواعية . ويرى فرويد أن الحاجات الأساسية تكون " اللهو " التي تؤدي وظائفها باستخدام عملية التفكير

الأولية ، وتمثل المهمة الأساسية للهو في الحفاظ على بقاء الفرد ، وتعمل جاهدة لتحقيق اللذة وتقليل الألم . وعندما لا تشبع حاجة غريزية معينة ، فإن اللهو تعمل - عن طريق عملية التفكير الأولية - على إيجاد صورة ذهنية للشيء أو الحاجة التي لم تشبع لتخفيف الإحساس بالألم الناجم عن فقدان تلك الحاجة . ويشير فرويد إلى أن عملية التفكير الأولية لها مضامين مباشرة تتعلق بالعملية الإبداعية ، إذ أن النشاط الإبداعي لدى الراشدين يبدأ عندما توظف خبراتهم الطفولية غير المشبعة بتحقيق عمل فني إبداعي . والفرد الموهوب والمبدع عند فرويد يشبه الفرد العصابي من حيث أن لدى كليهما حاجات غير مشبعة ومكبوتة في اللاشعور . ولكنهما يختلفان من حيث أن الفرد الموهوب والمبدع لديه قدرة على التعبير عن حاجاته غير المشبعة بعمل إبداعي . وقد استخدم فرويد وغيره من علماء النفس التحليليين أعمال ليونارد دافنشي ( Leonardo davinchi ) وأديسون (Edeson) وبتهوفن (Bethoven) وبيكاسو ( Picaso ) وغيرهم ، لتوضيح أو إثبات آرائهم في تفسير الموهبة والعملية الإبداعية على أساس الخبرات المبكرة لهؤلاء الموهوبين والمبدعين والصراعات اللاشعورية لحاجاتهم الطفولية غير المشبعة. (جروان، 2002-ب)

ومن هنا بدأت فكرة الخصائص الشخصية أو سماتها التي بدأها فرويد عند وصفه لخبرات الطفولة الملحوظة وتأثيرها على نمو الشخصية . بما أطلق عليه الشخصية الفمية والشرجية والتناسلية وأعطى سمات وخصائص لكل نموذج من هذه الشخصيات السابقة . (باطة، 1997)

#### 2.1.6.2 نظرية القياس النفسي

يعود الفضل في إرساء القواعد العلمية والعملية لهذه النظرية في الإبداع والموهبة إلى عالم القياس النفسي جيلفورد (Guilford) . كما تعود بدايات هذا الاتجاه إلى عام (1956) ، عندما عرض جيلفورد أفكاره الجريئة حول مفهوم الذكاء والوظائف العقلية والموهبة والإبداع في مؤتمر جمعية علم النفس الأمريكية التي كان يرأسها في ذلك الوقت . قدم مشروعاً عن نظرية تتعلق بالتكوين العقلي ، ومن أبرز ما قدمه هو التمييز بين الذكاء من جهة، والقدرة على التفكير الابتكاري من جهة أخرى، وحاول التعرف على قدرات التفكير التشعبي المتباعد ، باعتبار أنها المسؤولة عن التفكير الابتكاري وهذه القدرات : تتمثل بالطلاقة بأشكالها، والمرونة بأنواعها والأصالة والتحليل والتركيب والتقويم وإعادة البناء. وقد ميز بين قدرات التفكير التباعدي وقدرات التفكير المتقارب التي تقاس باختبارات الذكاء. (الطحان، 1982)

### 2.1.6.3 نظرية جالتون (Galton)

يعد جالتون (Galton) المكتشف الحقيقي لمجال الفروق الفردية والمقاييس من خلال اهتمام أصيل بنظرية التطور ومعطياتها . تبين جالتون (Galton) أهمية الفروق الفردية حيث كان هدفه الأساسي التعرف على القدرات الوراثية المتباينة لدى الأفراد المتخلفين في عائلات مختلفة وأجناس مختلفة ليعرف ما يظهره التاريخ التطوري من ممارسة لعمليات إحلال الأفضل بدلا من الإمكانيات الأقل لدى هؤلاء الأفراد في السلالات المتتالية ، وليعرف ما إذا كانت مهمة الآخرين وواجبهم في القيام بعملية الإحلال هذه، والتي تبدو معقولة، فتزيد من سرعة التطور وتقلل من المحن التي يمكن حدوثها إذا ما تركت الأمور لتسير وفق مسارها الطبيعي . (فرج، 1989)

### 2.1.6.4 نظرية جاردنر (Gardner) :

يؤكد جاردنر (Gardner) عام (1983) أن النجاح في الحياة يمكن تحقيقه من خلال أنواع الذكاء المختلفة التي أشار إليها مثل الذكاء اللفظي والموسيقي والوجداني وغيرهم . لذلك يرى أن على المربين والمعلمين التركيز في تنمية الأطفال عن طريق توجيههم نحو المجالات التي تتفق مع التميز الذي يبدونه . ( الطحان، 2005)

### 2.1.6.5 نظرية كلارك :

قدمت الباحثة الأمريكية باربرا كلارك ( Barbara Clark, 1992 ) عرضا وافيا وشاملا لتطور مفهوم الذكاء والموهبة والإبداع في الطبعة الرابعة من كتابها "Growing Up Gifted". تأخذ كلارك من التعريفات المشهورة للموهبة وتركز على عنصر الأداء كمفتاح للتعريف ، وترى أن نتائج الدراسات التي أجريت للتعرف على كيفية عمل الدماغ تقدم أساسا أكثر اتساعا لفهم الموهبة وتعريفها ونطورها بما في ذلك بعض العمليات التي تصعب ملاحظتها، كما تساعد في فهم أفضل للذكاء والعمليات الدماغية المتعلقة بالتعلم ولكيفية تطور مستويات الذكاء العليا . (جروان، 2002-ب)

#### 2.1.6.6 نظرية ستيرنبرج Robert Sternberg :

وقد ميز "ستيرنبرج" في نظريته الثلاثية للذكاء بين ثلاثة مكونات لمعالجة المعلومات هي

- المكونات الأسمى: وهي عمليات الضبط العليا التي تستخدم في التخطيط والمراقبة والتقييم لأداء الفرد أو نشاطاته العقلية أثناء قيامه بمهمة معينة.
- مكونات الأداء .وهي مهارات تفكير تتعلق بتنفيذ العمل وتطبيق استراتيجيات الحل .
- مكونات اكتساب المعرفة.

إن مهارات التفكير فوق المعرفية تنمو ببطء بدءاً من سن الخامسة ، ثم تتطور بشكل ملموس في سن الحادية عشرة إلى سن الثالثة عشرة . وقد أثبتت الدراسات فاعلية بعض البرامج التعليمية لمهارات التفكير فوق المعرفية في تحسن مستوى وعي الطلبة بقدراتهم وكيفية استخدامها . وقد صنف ستيرنبرج مهارات التفكير العليا في ثلاث فئات رئيسية هي : التخطيط والمراقبة والتقييم ، وتضم كل فئة من هذه الفئات عدداً من المهارات الفرعية.

<http://qgooo.com/vb/printthread.php>

#### 2.1.6.7 نظرية الشخصية (Dollard&Miller):

والشخصية عند دولارد وميلر (Dollard&Miller) تتكون من عادات الاستجابات المتكررة التي يكتسبها الفرد من استجابات المثيرات الطبيعية عن طريق عملية التعلم مما يعني أن الشخصية قابلة للتعديل والتغيير من قبل ما يتعرض له الفرد من ظروف يمر بها ، وهذه العادات تصيح جزء من صفاته وسماته ومقومات سلوكه . فالشخصية السوية عند دولارد وميلر هي التي تحافظ على التكيف المناسب مع البيئة. أما الشخصية غير السوية فهي التي تقوم بسلوك متعلم باعتباره وسيلة للتعبير عن الدوافع المكبوتة، وهي بذلك تساعد على التخفيض من القلق والتوتر .

(الزيود ،1998)

## 2.1.7 نظريات التوافق:

يعرف التوافق على أنه الشعور النسبي بالرضا، والإشباع الناتج عن الحل الناجح لصراعات الفرد في محاولته للتوفيق بين رغباته وظروفه المحيطة، وتتنصر مجالات التوافق في اتجاهين: التوافق النفسي والتوافق الاجتماعي. يعتقد أدلر (Adler) أن الطبيعة الإنسانية تعد أساساً أنانية، وخلال عمليات التربية فإن بعض الأفراد ينمون ولديهم اهتمام اجتماعي قوي ينتج عنه رؤية الآخرين مستجيبين لرغباتهم، ومسيطرين على الدافع الأساسي للمنافسة دون مبرر ضد الآخرين طلباً للسلطة أو السيطرة. بينما يقرر أريكسون أن الشخصية المتوافقة والمتمتعّة بالصحة النفسية لا بد وأن تتسم بالثقة والاستقلالية، التنافس والتوجه نحو الهدف. أما أصحاب النظرية السلوكية أمثال واطسون (Watson) وسكنر (Skinner) فيعتبرون أن أنماط التوافق وسوء التوافق تعد متعلمة أو مكتسبة، وذلك من خلال الخبرات التي يتعرض لها الفرد في بيئته. وهنا تبرز نظرة روجرز إلى أن الأفراد الذين يعانون من سوء التوافق يعبرون عن بعض الجوانب التي تقلقهم فيما يتعلق بسلوكياتهم غير المتسقة مع مفهومهم عن ذاتهم.

(عبد اللطيف، 1996)

## الخلاصة:

- مما سبق خلصت الباحثة إلى ثلاثة نماذج رئيسية هي :
- نموذج الذكاء باعتباره قدرة عقلية عامة أو عاملاً عاماً يسيطر على جميع سلوكيات الإنسان الذكية، ويتفرع منه عوامل خاصة منفصلة يرتبط كل منها بنوع محدد من المهمات التي تحتاج إلى الذكاء .
  - نموذج الذكاء المكون من عدة قدرات عقلية مختلفة أو عشرات العوامل المختلفة .
  - نموذج الذكاء المتعدد الذي ينفي نظرية العامل العام بوجه خاص ويقترح أنواعاً متباينة من الذكاء قد تصل إلى عشرة أو تزيد .



## 2.1.8 الكشف عن الموهوبين والمتفوقين

لا شك أن عملية الكشف عن الموهوبين والمتفوقين والتعرف عليهم تمثل المدخل الطبيعي لأي مشروع أو برنامج يهدف إلى رعايتهم وإطلاق طاقاتهم. وهي عملية في غاية الأهمية لأنه يترتب عليها اتخاذ قرارات قد تكون لهل آثار خطيرة ويصنف بموجبها طالب على أنه " موهوب " بينما يصنف آخر على أنه " غير موهوب ". بالإضافة إلى أن نجاح أي برنامج لتعليم الطلبة الموهوبين والمتفوقين يتوقف بدرجة كبيرة على دقة عملية الكشف عنهم وسلامة الإجراءات التي اتبعت في اختيارهم .

## 2.1.9 مراحل الكشف والاختيار

### أولاً : مرحلة الاستقصاء : الترشيح والتصنيف

تبدأ عملية الكشف عن الطلبة الموهوبين والمتفوقين بالإعلان عن بدء مرحلة الترشيح، وتهدف هذه المرحلة إلى تطوير ما يسمى في المراجع الإنجليزية المتخصصة بـ (Talent Pool) ، وهي عبارة عن مجموع الطلبة الذين يتم ترشيحهم من قبل المعلمين وأولياء الأمور على أمل أن يجتازوا المحكات المقررة للاختيار والالتحاق ببرنامج خاص على مستوى المدرسة أو المنطقة التعليمية أو الدولية .

وتستند عملية الترشيح عادة إلى أساس أو شروط تختلف من برنامج إلى آخر ويتم تحديدها من قبل إدارة البرنامج لتسهيل مهمة المعلمين وأولياء الأمور في اتخاذ قرارات ترشيح مستنيرة. ولا يجوز أن يترك الأمر بدون تقنين لأن المعلمين - كما تشير دراسات - يميلون إلى ترشيح الطلبة الذين يتمتعون بصفات تروق لهم كالتواضع والتعاون والترتيب والنظافة والصحة وغيره ، وغير ذلك من صفات التوافق مع الروتين الصفوي والمدرسي . أما أولئك الذين يوصفون عادة بمثيري المتاعب أو المشكلات (Troublemaker) فلا يتم ترشيحهم من قبل المعلمين ، برغم وجود احتمالات قوية بأن يكونوا موهوبين . ومع أن المعلمين هم الأقرب لطلبتهم والأكثر معرفة بعناصر قوتهم وضعفهم بحكم اتصالهم الدائم بهم ، إلا أن النسب المئوية لدقتهم وفاعليتهم في ترشيح الطلبة الموهوبين والمتفوقين حقا لم تتجاوز الـ 50% ( Tannenbaum ، 1983 ) ؛ ( Davis & Rimm ، 1989 ) . إن معالجة هذه القضية تتطلب الإجابة عن عدد من الأسئلة أهمها :

- كم يبلغ عدد الطلبة الإجمالي في صفوف المدرسة أو المدارس التي يخدمها البرنامج ؟

- كم يبلغ الحد الأقصى لعدد الطلبة الذين يمكن أن يستوعبهم البرنامج ؟
- ما نوع الاختبارات التي ستطبق على المرشحين في المرحلة التالية ؟
- هل سيتم اختيار كل المرشحين الذين يحققون مستوى محددًا سلفًا من الأداء على الاختبارات اللاحقة ؟ أم هل سيتم اختيار عدد محدود من أفضل المرشحين أداءً على الاختبارات ؟

إن الإجابة عن هذه الأسئلة تمثل المفتاح لحل المشكلة الإجرائية المرتبطة بعدد الطلبة الذين يمكن ترشيحهم لبرنامج . وعلى أي حال يمكن أن تتراوح نسبة الطلبة المرشحين ما بين (3%) و(20%) من مجتمع الطلبة العام . فإذا كان عدد إجمالي للطلبة (300) مثلاً ، فإنه يمكن ترشيح (60) طالبا / طالبة (بواقع 20% من العدد الإجمالي ) . أما إذا كان العدد الإجمالي لمجتمع الطلبة بالآلاف فإن نسبة المرشحين يمكن أن لا تتجاوز (3%) كما هو الحال بالنسبة لمدرسة خاصة بالموهوبين والمتفوقين على مستوى الدولة أو المنطقة. ويقترح بورلاند وجانييه أن تكون النسبة ما بين (10%) و(20%) من مجتمع الطلبة ( Gagne، 1993 ؛ 1989 & Rimm ، 1989 ) بينما يقترح آخرون حصرها ما بين (3%) و(5%) ( Davis ، 2004) . (جروان ، 2004)

### ثانياً : مرحلة الاختبارات والمقاييس

تهدف هذه المرحلة إلى جمع المزيد من البيانات الموضوعية التي تقدمها نتائج الاختبارات المتاحة للقائمين على برنامج تعليم الموهوبين والمتفوقين من أجل مساعدتهم في اتخاذ قرارات سليمة يمكن تبريرها . ومن الناحية العملية فإن هذه المرحلة تعمل على تقليص عدد الطلبة الذين تم ترشيحهم في المرحلة الأولى بنسبة معينة تختلف من برنامج إلى آخر وذلك في ضوء عدد المرشحين والعدد الأقصى الذي يمكن قبوله منهم . ويمكن تصنيف الاختبارات المستخدمة في الكشف عن الطلبة الموهوبين والمتفوقين في خمس فئات وهي :

- اختبارات الذكاء الفردية : ومن أشهرها ؛ مقياس ستانفورد - بينيه للذكاء ، ومقياس وكسلر لذكاء الأطفال ، بطارية تقييم كوفمان للأطفال ، مقاييس مكارثي لتقييم قدرات الأطفال .
- اختبارات الذكاء الجمعية : مثل مصفوفات ريفن التتابعية المتقدمة .
- اختبارات الاستعداد الدراسي والأكاديمي .

- اختبارات التحصيل الدراسي .
- اختبارات الإبداع والتفكير الإبداعي : مثل اختبارات تورانس للتفكير الإبداعي.

### ثالثاً : مرحلة الاختيار :

بعد إجراء الاختبارات الموضوعية للطلبة الذين انطبقت عليهم شروط الترشيح وتجاوزوا مرحلة الاستقصاء أو التصفية الأولى، تتجمع البيانات المطلوبة وتتم معالجتها بطريقة علمية مناسبة، ثم تستخرج لكل طالب علامة مجمعة . وفي ضوء هذه العلامات تدرج الأسماء في قائمة بالترتيب حسب علاماتهم . ويتولى القائمون على برنامج تعليم الموهوبين اختيار العدد المطلوب من القائمة حسب ترتيب العلامات. وقد تشكل لجنة مختصة لهذا الغرض يكون من بين مهماتها إجراء مقابلات شخصية للطلبة واتخاذ القرارات النهائية للاختيار. (جروان ، 2004 )

### 2.1.10 العناية بالموهوبين في البلاد العربية

برز في العالم العربي عددا من الباحثين والاكاديمين والمهتمين الذين لعبوا أدوارا مميزة في الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم .ومن بين هؤلاء الرواد نذكر الدكتور عبد الله النافع الذي قاد فريق المشروع الوطني للكشف عن الموهوبين ورعايتهم في المملكة العربية السعودية خلال العقد الماضي والذي أسفر عن تطوير مقاييس مقننة للذكاء والقدرات العقلية والتفكير الابتكاري ضمن معايير متعددة للكشف عن الموهوبين وكذلك إعداد برامج اثنائية كنماذج لرعاية الموهوبين .

وقد أسس الدكتور النافع بناء على نتائج هذا البحث البرنامج الوطني للكشف عن الموهوبين ورعايتهم التابع لوزارة المعارف وتولي رئاسته. كما اقترح فكرة مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين كمؤسسة وطنية خيرية تعبر عن دمج المجتمع واستثماره في برامج رعاية الموهوبين ووضع اللبنة الأولى لإنشائها. وفي الكويت لعب الدكتور رجاء أبو علام دورا بارزا على مدى سنوات في وضع نظام الكشف عن الأطفال الموهوبين ورعايتهم. أما في دولة الإمارات العربية المتحدة فلا بد من الإشارة إلى السيد ضاحي الخلفان الذي انشأ جمعية

الإمارات لرعاية الموهوبين والذي يمثل نموذجا للمهتمين بالعقول العربية من خارج الميدان التربوي .وفي المملكة الأردنية الهاشمية وعلى مستوى الوطن العربي كان للدكتور فتحي جروان دور ريادي في افتتاح مدرسة اليوبيل للمتفوقين عام 1993 ميلادي وإنشاء المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين عام 1996 م. (العماري، 2005)

أما في فلسطين فقد أكدت وزارة التربية والتعليم العالي على إقامة مسابقات وجوائز تهدف إلى انتقاء الأطفال وإرسالهم فيما بعد إلى مخيمات وأنشطة ومسابقات دولية ، كما كان لبعض المؤسسات دورها في دعم الأطفال الموهوبين مثل مؤسسة تامر ، ومنندى العلماء الصغار ، وجمعية اليوبيل الفلسطيني التي تسعى إلى الكشف عن الموهوبين وإتاحة الفرصة لهم لتنمية قدراتهم لتعليم التفكير والإبداع وإرشادهم ومتابعتهم بالإضافة إلى التنسيق مع المؤسسات المحلية والعربية والدولية لرعاية المبدعين . (سعادة ، 2003 )

### 2.1.11 العناية بالموهوبين في القدس

بقي أن نذكر أن وزارة المعارف التابعة لدولة إسرائيل لها دورها في رعاية الموهوبين ،حيث قامت الباحثة بإجراء البحث على مجموعة الطلاب الموهوبين الملتحقين بمدارس بلدية القدس التابعة لوزارة المعارف في إسرائيل. وهذه نبذة للتعريف بسياسة الوزارة نحو الموهوبين:

**أولاً: تعريف الموهبة وفقاً لسياسة وزارة المعارف.**

ينقسم الباحثون في تعريفهم للموهبة إلى وجهتي نظر وهما: وجهة النظر الكمية ووجهة النظر النوعية.

من يتبع الطريقة الكمية يعرف الموهبة على أنها قدرة عقلية عامة أعلى من المتوسط ، التي يمكن قياسها بواسطة امتحانات الذكاء. وهذه القدرة الذهنية العالية تعني القدرة على التفكير، وتشتمل مركبات كلامية، أرقام، الحيز، القدرة على التجريد، التذكر، التحليل واستنتاج العبر. بالمقابل ، يشدد أصحاب الطريقة النوعية على العلاقة بين المركبات الذهنية وبين المركبات العاطفية الحسية، الاجتماعية والبيئية، ومجموع هذه المركبات الشاملة هو الذي يحدد وفقاً لرأيهم مستوى أداء الفرد وجودة أدائه.

وزارة المعارف قامت باختيار التعريف الكمي، وجهاز التصنيف في وزارة المعارف يعمل وفقا لهذه الطريقة، كما هو مشروح بالتفصيل في فصل "امتحانات القبول للبرامج المعدة للطلاب الموهوبين".

### ثانيا: أهداف قسم الموهوبين في وزارة المعارف

- قسم الموهوبين يرى نفسه مسؤولاً، ليس فقط عن إيجاد إطار ملائم للطلاب الموهوبين في إسرائيل من مختلف القطاعات والأوساط ومختلف طبقات المجتمع، إنما يتحمل أيضا مسؤولية:
- التنفيذ والتشجيع على الأبحاث والتجديد في مجالات تعريف الموهبة على أنواعها.
  - تطوير أطر وبرامج تعليمية جديدة، وتأهيل معلمين ملائمين للطلاب الموهوبين.
  - البحث عن كل جديد في هذا المجال في العالم، وبناء علاقات مهنية مع الوحدات الموازية في الدول المختلفة، الجامعات .

### ثالثا: امتحانات القبول لبرامج الطلاب الموهوبين في وزارة المعارف :

في كل سنة يقوم القسم بإجراء امتحانات لتصنيف وإيجاد الموهوبين في كافة المجمعات السكنية التي تعمل بها برامج لرعاية الطلاب الموهوبين، أو المجمعات السكنية الصغيرة المندمجة في البرامج المقامة في مراكز الإثراء اللوائية. تجرى الامتحانات من قبل المعهد القطري للبحث في علم السلوك. عملية التصنيف هي عملية مركبة ، تبدأ قبل توجيه الطالب الموهوب إلى الإطار الملائم بحوالي سنة ، حيث تتم عملية التصنيف على مرحلتين:

المرحلة الأولى مرحلة التصفية، وفيها تعطى الفرصة لجميع طلاب صفوف الثاني أو الثالث (في المجمعات السكنية الواقعة ضمن سلطة وزارة المعارف) لإجراء الامتحان من اجل تحديد مدى ملاءمتهم لبرنامج الإثراء للطلاب الموهوبين.

يجرى الامتحان في المدرسة، ومن ثم تقوم المدارس بإرسال قوائم بأسماء الطلاب المرشحين لتقديم الامتحان في المرحلة الثانية، مرحلة إيجاد الموهوبين. تشمل القوائم على 15% من مجموع الطلاب الذين اجروا الامتحان في المرحلة الأولى وحصلوا على أفضل النتائج، والطلاب الذين توصي المدرسة بضمهم، رغم أنهم لم يحصلوا على العلامة المطلوبة في الامتحان الأول.

المرحلة الثانية مرحلة امتحان إيجاد الموهوبين، وهو امتحان جماعي ، ويتم إجراؤه في مراكز خاصة.

الامتحانات هي امتحانات طوعية وليست إجبارية، ويحصل الأهالي على رسائل مفصلة، تصف عملية التصنيف ومعنى النتائج التي يحصل عليها الطالب .

عملية التصنيف على كافة مركباتها تستمر ستة أشهر تقريبا. في نهايتها يرسل القسم قوائم بأسماء الطلاب الذين ينصح بإشراكهم في برامج الرعاية إلى مديري البرامج وإلى جميع الجهات المشاركة في تشغيل البرنامج. الطلاب المشاركون في هذه البرامج، هم ذوي أفضل النتائج في الامتحانات مقارنة بأقرانهم.

حوالي (1%-1.5%) من مجموع الطلاب في كل جيل هم الذين يتم اختيارهم إلى برامج الموهوبين بما فيها صف الموهوبين وبرنامج يوم إثراء أسبوعي، برنامج الدورات الذي يتم في ساعات ما بعد الظهر ويستقبل حوالي (3%) من الطلاب أبناء نفس مجموعة الجيل. في نهاية عملية التصنيف يتلقى أهالي جميع الطلاب الذين تقدموا للمرحلة الثانية رسالة تفيد بما إذا كان الطالب في داخل البرنامج أم لا. نتائج الامتحانات نسبية وملائمة لمجموعة الجيل التي تم اختيارها في السنة الدراسية المعينة.

تعتمد الامتحانات على فحص القدرة التعليمية بشكل عام وتتطرق إلى المهارات الذهنية العامة،

ولذا فإنها تشكل أداة للتنبؤ بالإنجازات في المواضيع الأكاديمية التي تم تعلمها في المدرسة.

هذه الامتحانات لا تتطرق إلى عوامل أخرى تؤثر على تحقيق القدرة والموهبة الكامنة لدى الطالب، مثل الاهتمام، التحفيز والبيئة الداعمة والمشجعة. ينصح القسم بالتعرف على الطالب المرشح للانضمام إلى البرنامج برفقة والديه في مقابلة شخصية. في الوسط العربي، الدرزي، والبدوي يتم التصنيف بواسطة اللغة العربية، من قبل جهة مهنية استوفت الشروط اللازمة من قبل القسم. هذه الامتحانات مطابقة للامتحانات التي تتم في الوسط اليهودي، لكن تختلف من ناحية المحتوى واللغة. (وزارة المعارف، الإدارة التربوية، قسم الموهوبين، 2004)

## 2.2 الدراسات السابقة

### 2.2.1 المقدمة

يتناول هذا الفصل الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، العربية والأجنبية، حيث تم تقسيم الدراسات إلى الدراسات العربية والدراسات الأجنبية، حيث تم عرض الدراسات من الأحدث زماً إلى الأقدم زماً.

### 2.2.2 الدراسات العربية

وفي دراسة قامت بها السلمي (2005) بعنوان " بيئة الطفل الموهوب ودورها في نمو وتطور الدماغ " إن دماغ الطفل يستمر في النمو بعد ولادته ويبلغ ذروته في السنوات الأولى من حياته . ويقوم المناخ المحيط بالطفل بحفز الخلايا العصبية في الدماغ على العمل خلال السنوات الأولى من العمر. وبذلك يحدد قدرة الشخص المستقبلية لتلقي المعلومات وتحليلها والتعامل معها . وعلى حسب نوعية البيئة المحيطة والتفاعلات التي يعيشها الطفل تنشط أجزاء معينة من الدماغ وتقوي فيها الإشارات والاتصالات العصبية. والأهم من ذلك إن الدماغ لا يحتفظ ويخزن المعلومات فقط أو يحدد قدرة الطفل المستقبلية على التحليل العقلي فحسب ، بل ويخزن كذلك جميع العواطف والأحاسيس التي تكون القدرة على التفاعل والتعامل معها في جزء من الدماغ يسمى أميغدالا ( Amygdala ) . وبالتالي يمكن القول أن الدماغ يتأثر - إيجاباً أو سلباً بالبيئة المحيطة بالطفل الموهوب ، فمتى كانت هذه البيئة مناسبة وغنية بالمتغيرات فإنها تساهم في تقوية الدماغ . فقد أكدت نتائج الأبحاث الحديثة على الجهاز العصبي أهمية السنوات الأولى في نمو وتطور دماغ الطفل ، فالطفل يولد بحوالي (100 - 200) بليون خلية عصبية ( عصبون ) وكل خلية عصبية ذات طبيعة غير مكتملة ولكن لديها القابلية للتطور .

وبالتالي فالبيئة الغنية بالمتغيرات التربوية وخاصة في سنوات العمر الأولى ،عندما يكون الدماغ أشد مرونة ستمكن في الواقع تطوير وتفعيل خلايا الدماغ وتنشيطها مما يكون له تأثير إيجابي في قدرات الطفل العقلية ،والخاصة تلك القدرات التي تعين على التعلم مثل التذكر والاستيعاب .وفي المقابل فإن البيئة الفقيرة ذات المؤثرات السلبية والضعيفة والتوتر يوقف نشاط بعض خلايا الدماغ ويؤدي إلى توترها وإلى ضعف ونقص في قدرات الطفل المختلفة ،وتعويض ذلك النقص فيما بعد

سيكون مكلفا للغاية وربما يستغرق وقتا أطول .لذا فإن بإمكان الأسرة والروضة-من خلال التواصل بينهما -تهيئة البيئة التربوية والتعليمية المناسبة للطفل ،وذلك من خلال تقديم الأنشطة والخبرات التعليمية التي تتناسب مع قدراته وإمكاناته العقلية ، والعمل على تطويرها إلى أقصى درجة ممكنة .

وفي دراسة قام بها الخليفة ( 2005 ) بعنوان " الأطفال الخوارق : دراسة حالة وصفية " حاول دراسة الطفل السوداني " سمير " و سمير ليس هو الاسم الحقيقي للطفل إنما هو رمز لمشروع الكشف عن الموهوبين في السودان . من خلال هذه الدراسة حاول الباحث الإجابة عن السؤال التالي : ما هي السمات الشخصية للطفل سمير ؟ من خلال إجراء مقابلات مع أسرة الطفل ومن خلال نتائج المقاييس السيكولوجية المطبقة على الطفل ومن خلال ملاحظات شخصية يلاحظ بان الطفل يمتاز بعدد من السمات الشخصية التي يتميز بها الأطفال الخوارق ، ومن بينها معدل نمو متسارع مقارنة مع بقية الأطفال العاديين ، واهتمامات مبكرة في القراءة ، وبصورة أقل في الكتابة، خاصة قراءة القصص ، كما لا يتجنب قراءة الكتب الصعبة مقارنة بعمره ككتب الفلك مثلا . كما يمتلك حصيلة غير عادية من المفردات التي يستخدمها بصورة معبرة أثناء الحديث الرسمي في المدرسة ، وربما أثناء المحادثات العادية التي يتكلم فيها الآخرون اللغة الدارجة . كما للطفل قدرة فائقة من التذكر واسترجاع المعلومات ، كما يتميز بالانتباه اللافت للنظر ، والتركيز الشديد ، وقوة الملاحظة ، والاندماج في المهمة . وكان الطفل مغرما بالأرقام عامة ، والقياسية بصفة خاصة . كما يهتم كثيرا بالعرائب والعجائب والأشياء الغامضة خاصة الشعر . وفي عمر 8 سنوات قرأ كتاب " ألف ليلة وليلة" . وكعادة الأطفال الخوارق حب المغامرة والغموض ، ومن بين سماته الشخصية الأخرى ، التنافس الشريف ، وكراهية الظلم والمحاباة ، حب الاستطلاع وطرح الأسئلة غير المتناهية ، كما لديه حساسية عالية تجاه قدراته . وكثيرا ما يطرح وجهة نظره بصراحة وجرأة من غير اهتمام كثير باستجابة الآخرين. ومن سماته الشخصية والإبداعية ، مشاركة الكبار في النقاش ، فمثلا قدم خطابا نيابة عن أطفال السودان أمام النائب الأول لرئيس الجمهورية ، وجلس إلى جانبه يتناقشان ، كما وجه الطفل سؤالا مكتوبا للعالم أحمد زويل ، الحاصل على جائزة نوبل في الكيمياء ، أثناء زيارته إلى السودان ( 2004 ) . كما قدم الطفل كذلك محاضرة عن " الثقوب السوداء " عام ( 2004 ) أمام الأستاذ طارق سويدان مما جعله يصطحبه معه في برامجه المعدة طوال اليوم . ربما انعكاسا للجو الديمقراطي الذي يعيش فيه في ظل الأسرة الكريمة ، والاستغراق في بعض المهارات الفردية مع الروح الاجتماعية في مشاركة الكبار . ويلاحظ الأب ، بأنه خلال عملية التسريع وقفز الصفوف كان يبني علاقات جديدة مع الزملاء والأصدقاء بالصف الذي تم تسريعه إليه من غير أن يقل اهتمامه كثيرا بالزملاء والأصدقاء السابقين .



وفي دراسة بيبي ( 2005 ) بعنوان " دور المعلم المرشد في إرشاد المتفوق الموهوب " تشير إلى دور المعلم أو المرشد أو المربي لمساعدة الموهوب على تحقيق حاجاته وبالتالي تحقيق النمو النفس اجتماعي السليم ، والصحة النفسية ، وذلك بعد التعرف على سمات الشخصية للموهوب التي تميزه عن غيره مثل: حب الاستطلاع ، يتحلى بروح المثابرة ، يتمتع بمهارة القيادة ، ثقته بنفسه قوية ، يتمتع بنشاط دائم ، لديه جرأة في مواجهة التحديات ، لديه الرغبة في التعاطي مع غيره ، محبوب من الكثيرين ، لديه رغبة في مخالطة الآخرين ، يعشق النظام ، قادر على اتخاذ القرارات ، محب للحياة ، مستمتع لبق ، يحترم آراء الآخرين ، ينتقد بلباقة وذوق وذكاء ، يتمتع ببراعة في الإقناع ، كائن اجتماعي يشعر بأنه يحتاج الآخرين كما هم بحاجة إليه .

أجرى السدحان ( 2004 ) ، دراسة بعنوان "علاقة الترويح بالتفوق الدراسي" ، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين نوع الترويح الذي يمارسه الطالب والتفوق الدراسي . وذلك من منطلق تزايد الاهتمام بين المختصين للتعرف على العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للطلاب والكشف عن الطرق التي تساعد على زيادة التفوق لتدعيمها وتعزيزها ، إضافة إلى التعرف على العوامل التي تؤدي إلى الإخفاق الدراسي لتجنبها . واقتصرت الدراسة على الطلاب الذين يدرسون في الصف الثالث في المدارس الثانوية بمدينة الرياض ، وعددهم (811) طالبا ، وهم يمثلون ( 8.3 % ) من مجموع طلاب الصف الثالث الثانوي بالرياض . وتطلق الدراسة من عدد الفروض التي تقول : إن هناك تباينا بين الطلاب المتفوقين والطلاب غير المتفوقين في طبيعة المناشط الترويحية الإجمالية التي يمارسونها . وأن هناك تباينا بين الطلاب المتفوقين والطلاب غير المتفوقين في طبيعة المناشط الترويحية التفصيلية ( الحركية - الثقافية - الانفعالية - الترفيهية ) التي يمارسونها بحيث أن المناشط الإجمالية ظهر أثرها على الطلاب المتفوقين من الطلاب غير المتفوقين .

قام توفيق ( 2004 ) بدراسة هدفت إلى التعرف على عوامل التنشئة التربوية التي يستخدمها الآباء كما يدركها الأبناء ، ومدى تباينها بين المتفوقين والعاديين وذلك على عينة قوامها (210) طالبا ، (100) ذكور و(110) إناث. وقام الباحث بتقسيمهم على النحو التالي (45) متفوق، (55) عادي، (51) متفوقة، (59) عادية. استخدم الباحث مقياس التنشئة التربوية حيث توصل إلى وجود فروق دالة إحصائيا لصالح الذكور المتفوقين على عوامل أهمية المستقبل ، الشعور بالخجل ، وأوصت الدراسة بضرورة توفير خدمات إرشادية نفسية واجتماعية وثقافية لتوعية الآباء بالأساليب المناسبة لرعاية الأبناء في إطار الفروق الفردية ، وكيفية مراعاتها عند التعامل مع الأبناء .

وفي دراسة الثبتي (2003) بعنوان " فاعلية برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى في تعريف الطالب المعلم المتخصص في الاجتماعيات بخصائص التلميذ الموهوب في هذا الحقل " هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى فاعلية برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى في تعريف الطالب المعلم بخصائص التلميذ الموهوب الذاتية والمتعلقة بكل من علاقاته مع الآخرين والعلاقات المكانية، في حقل الاجتماعيات . وتكونت العينة من (206) من الطلاب المعلمين والطالبات المعلمات أجابوا عن استبانة خصصت للدراسة ، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة : أن برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى يعرف الطالب المعلم المتخصص في حقل الاجتماعيات بخمسة من خصائص التلميذ الموهوب في هذا الحقل بدرجة عالية ، أربع منها من الخصائص الذاتية للتلميذ الموهوب ، هي : قدرة التلميذ الموهوب على التركيز ، المثابرة ، ثقته بنفسه ، والدافعية الذاتية لديه، وواحدة منها من الخصائص المرتبطة بالعلاقات المكانية، هي : قدرة التلميذ الموهوب على تنظيم وتصنيف الأشياء .

قام عويضة (2002) بدراسة بعنوان الإرشاد النفسي والموهبة: الواقع التكيفي للطلاب الموهوبين في مدرسة اليوبيل، هدفت الدراسة إلى معرفة خصائص الطلبة الموهوبين والمشكلات التكيفية التي يواجهونها وأساليب التعامل معها في مدرسة اليوبيل في الأردن ، وقد استخدم الباحث طريقة المقابلات المنظمة للحصول على البيانات ، وقد شمل مجتمع الدراسة جميع الطلبة المسجلين في مدرسة اليوبيل في الأردن للعام الدراسي (2002) والبالغ عددهم (330) طالب وطالبة ، حيث أن منهم (15) طالبا وطالبة ليكونوا عينة الدراسة . وقد توصلت النتائج إلى أن صعوبات التكيف التي يواجهها الطلبة الموهوبين تم تصنيفها في عدة مجالات : التحصيل الدراسي (العبء الدراسي، صعوبة بعض المواد) الجانب الانفعالي(القلق والتوتر في جو التنافس والتحدي)، والاجتماعي والسلوكي (البعض يشعر بالثقة الزائدة بالنفس وبعضهم بالوحدة والانعزال، صعوبة التواصل والاتصال مع غيرهم من الطلبة)،. في ضوء هذه النتائج أوصى الباحث بإجراء المزيد من الدراسات حول هذه الصعوبات وخاصة دراسات المقارنة، إضافة إلى الجانب العملي بإعداد برامج توعية خاصة بأولياء أمور الطلبة الموهوبين ومعلميهم.

وقام زحلق (2001) بدراسة ميدانية عن المتفوقين دراسيا في جامعة دمشق تشمل واقعهم ومشكلاتهم وحاجاتهم . وقد تكونت عينة الدراسة من (311) من طلاب وطالبات جامعة دمشق (155) المتفوقين و(156) العاديين . وقد طبقت الباحثة استبانة من إعدادها للتعرف على خصائص الطلاب الموهوبين وحاجاتهم ومشكلاتهم . وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية تبعا لمتغير التخصص (لصالح التخصصات العلمية ) ، وتبعا لمتغير الجنس (لصالح

الإناث ) في التفوق . كما أوضحت النتائج ارتفاع المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي للأسر المتفوقين وقلة عدد أفرادهم عند مقارنتها بأسر العاديين وحجمها كما أوضحت النتائج ظهور عدد من الحاجات الخاصة عند المتفوقين دراسيا في جامعة دمشق ، يأتي في مقدمتها حاجتهم للمزيد من التحصيل والإنجاز .

وفي دراسة قام بها كل من **حداد والسرور (1999)** بعنوان **الخصائص السلوكية للطلبة المتميزين: دراسة عاملية** ، هدفت الدراسة إلى التعرف على البناء العاملي لمقياس الخصائص السلوكية للطلبة المتميزين المطور للبيئة الأردنية من وجهة نظر معلمي الصفين الخامس والثامن الأساسيين. تكونت عينة الدراسة من (500) معلم تم اختيارهم عشوائيا من بين معلمي مدارس الذكور الحكومية في مدينة عمان والذين يدرسون الصف الخامس والثامن الأساسيين . وقد طلب من كل معلم أن يعبئ "استمارة الخصائص السلوكية" لطلبتين متميزين أحدهما في الصف الخامس والآخر في الصف الثامن. وقد بلغ عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل الإحصائي (809) استمارة. أما أداة الدراسة فقد تم بناء وتطوير "نموذج الخصائص السلوكية للطلبة المتميزين في البيئة الأردنية". تم إجراء التحليل العاملي بالتدوير المتعامد الذي أفرز ستة عوامل وزعت عليها الفقرات ذات تشبُّعات تزيد عن(0.40). أشارت نتائج الدراسة إلى اتفاق بعض الخصائص الإبداعية وخصائص القيادة مع الأدب التربوي، واختلاف الكثير من الخصائص التي تميز الطلبة المتميزين عما ورد في الدراسات التربوية العالمية، بما يدل بوضوح على عدم وعي المعلمين بالخصائص السلوكية الشائعة بين الأطفال المتميزين.

وقام **عبد الرحيم والخليفة (1996)** بدراسة على عينة مكونة من ( 220 ) طالبا وطالبة تتراوح أعمارهم بين (11-12 ) سنة بهدف معرفة مدى إسهام بعض المتغيرات الاجتماعية والنفسية والتربوية في الصف ، واتجاهات الطلاب نحو المحاور الأساسية في العملية التربوية التي تتمثل بالمعلم والمناهج والتقويم والتعلم والزملاء إضافة إلى الذكاء والجنس ، وقد تم استخدام اختبارات القدرة على التفكير الابتكاري إعداد عبد السلام عبد الغفار ، وقد أظهرت النتائج وجود معامل ارتباط ايجابي بين العمر الزمني والذكاء ، والابتكار ومكوناته ولكن ارتباطهم جزئي ، بمعنى أن هناك جزءا من كلا المتغيرين لا يرتبط بالآخر حيث أن (3-84%) من الارتباطات البيئية للمتغيرات غير العقلية كانت موجبة ودالة ،وقد تمثلت بالاتجاهات نحو المتغيرات المدرسية ، والمتغيرات البيئية الصفية ، كما لم تظهر ارتباطات ذات دلالة بين الابتكار ومكوناته ومتغيرات المدرسة والصف . وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور بالطلاقة اللفظية والفكرية والأصالة والدرجة الكلية للابتكار .

وفي دراسة معوض (1995) بعنوان " قدرات وسمات الموهوبين " هدفت الدراسة إلى : دراسة ومقارنة مجموعات النابغين والمبتكرين والأذكياء والعاديين من حيث قدراتهم العامة كالذكاء ، والقدرة العددية والتفكير الابتكاري ، ودراسة هذه المجموعات من حيث علاقاتهم بظروف البيئة المحببة وتوافقهم معها ( العلاقات المنزلية ، والعلاقات الاجتماعية ) ، ودراستهم من حيث سمات شخصياتهم، بالإضافة إلى دراسة الظروف الاجتماعية والاقتصادية ، ودخل أسرهم ، ووظائف ومهن آبائهم ، مستوى الآباء التعليمي ، ودراسة أوقات الفراغ . طبقت عدة مقاييس واختبارات على عينة (310) طالبا موهوبا . أظهرت النتائج تفوق مجموعة الموهوبين في القدرة العددية ، حسن التوافق في العلاقات المنزلية والعلاقات الاجتماعية (توجيه السلوك الاجتماعي وجهة طيبة)، كذلك تميز الموهوبون بالثبات الانفعالي والثقة بالنفس ، التكيف في المواقف التي تحتاج إلى مسؤولية ومواجهتها ، ومهارات قيادية أكثر من غيرهم . من النتائج وجد أن أسر الموهوبين يتميزون على أسر العاديين بمستوى اقتصادي أعلى ، يقطنون مساكن أكثر اتساعا ، في حين أن حجم أسر مجموعة العاديين كانت أكبر نسبيا من مجموعة الموهوبين ، مستوى وظائف الآباء أعلى لمجموعة الموهوبين والمستوى التعليمي للآباء والأمهات يفوق المستوى التعليمي للآباء والأمهات مجموعة العاديين . أما الترتيب الميلادي بين الأخوة فلم يكن هناك فروق في المجموعات أي لم يظهر ما يثبت أن الترتيب في الميلاد كان له أثر جوهري.

وفي دراسة قامت المنياوي ( 1991 ) بدراسة هدفت من خلالها إلى التعرف على العلاقة بين الابتكار والتوافق الشخصي والاجتماعي لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة . وقد طبقت الباحثة اختبار تورانس للتفكير الإبداعي الصورة (أ) لقياس الابتكار لدى الأطفال من أفراد عينة الدراسة ، أما لقياس التوافق الشخصي والاجتماعي فقد استخدمت الباحثة اختبار الشخصية للأطفال ( إعداد / عطية هنا ) . وقد تكونت عينة الدراسة من 60 ( طفلا وطفلة ، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية من ( 10-12 ) سنة . ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي : وجود فروق دالة إحصائية في التوافق الشخصي تعزى إلى اختلاف مستوى القدرة على التفكير الإبتكاري ، لصالح الأطفال ذوي المستوى المرتفع من الابتكار . كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في التوافق الشخصي تعزى إلى متغير الجنس وذلك لصالح الأطفال الذكور.

أما دراسة آغا ( 1990 ) فقد استخدم المنهج التجريبي لدراسة التوافق النفسي والاجتماعي عند طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسيا وغير المتفوقين من الجنسين في دولة الإمارات العربية المتحدة . وقد تكونت عينة البحث من (200) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية ، تراوحت أعمارهم بين (16 - 22) عاما . وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير دال إحصائياً لمستوى

التحصيلي ( التفوق ) في التوافق الشخصي والاجتماعي والعام لصالح المتفوقين دراسيا كما توصلت إلى انه توجد فروق دالة إحصائيا في التوافق لدى المتفوقين دراسيا تعزى لمتغير الجنس وذلك لصالح الإناث .

في حين قام **القريطي (1989)** بدراسة استهدفت التعرف على المشكلات التي يواجهها المتفوقون عقليا في البيئة الأسرية والمدرسية وآثارها ودور الخدمات النفسية في رعايتهم . وقد اعتمدت الباحثة على استخدام المنهج التحليلي لنتائج البحوث وللدراسات المتصلة بموضوع الدراسة لاستخلاص المعلومات اللازمة للإجابة على هذه الأسئلة . وقد خلص الباحث الى ان المشكلات ومصادر الإحباطات التي يواجهها الطفل المتفوق عقليا في نطاق بيئته الأسرية هي : الأساليب الوالدية اللاسوية في التنشئة ، والاتجاهات الأسرية نحو مظاهر التفوق العقلي ، وافتقار البيئة المنزلية للأدوات والوسائل اللازمة لتنمية استعدادات الطفل ومواهبه ، وإغفال الحاجات النفسية للطفل ، وناقش كلاهما على حدة مع بيان آثارها السلبية على نمو استعدادات الطفل وشخصيته من جميع الجوانب . كما أوضح الباحث أن أهم المشكلات التي يعاني منها الطفل عقليا في نطاق مدارس العاديين هي : عدم ملاءمة المناهج الدراسية والأساليب التعليمية ، وقصور فهم المعلمين للطفل وحاجاته ، واستخدام محكات غير كافية للكشف عن مظاهر التفوق العقلي .

وفي دراسة **للخالدي (1975)** تناولت العلاقة بين التفوق العقلي وبعض جوانب التفوق الشخصي والاجتماعي لدى تلاميذ المدارس الإعدادية العراقية ، بحيث يمكن الاستفادة من تلك العلاقات في التخطيط التربوي لبرامج المتفوقين عقليا . ومن أجل دراسة تلك العلاقة طبق الباحث اختبار القدرة العقلية العامة لقياس التفوق العقلي لدى الطلاب واختبار الشخصية للمرحلة الإعدادية والثانوية ، ( إعداد: عطية محمود هنا ) لقياس الخصائص النفسية والاجتماعية : كالاعتماد على النفس ، والإحساس بالقيمة الذاتية ، والشعور بالانتماء ، والتحرر من الميل إلى الانعزال، والخلو من الأعراض العصبية ، والتوافق الشخصي ، والاعتراف بالمستويات الاجتماعية ، واكتساب المهارات الاجتماعية والتحرر من الميول المضادة للمجتمع ، والعلاقات في الأسرة ، وفي المدرسة ، وفي البيئة المحلية ، والتوافق الاجتماعي . وقد تكونت عينة الدراسة من ( 1000 ) طالب من الطلاب العراقيين في بغداد تتراوح أعمارهم الزمنية بين (14-15) عاما. وعند استخراج مصفوفة ارتباطية للعلاقات بين القدرة العقلية العامة والتوافق الشخصي والاجتماعي، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ايجابية بين القدرة العقلية العامة وجميع جوانب التوافق الشخصي والاجتماعي في مستوى دلالة (0.01) ويعني ذلك انه كلما زادت القدرة العقلية العامة للفرد كلما زاد التوافق الشخصي والاجتماعي .

### 2.2.3 الدراسات الأجنبية

وفي دراسة قام بها كل من لوفتج ونيكولاس ( Luftig & Nicholas, 2006 ) بعنوان: **تقييم الوضع الاجتماعي للموهوبين من قبل زملائهم من نفس الفئة العمرية** . في هذه الدراسة خضعت مجموعتين إحداهما من فئة الموهوبين والأخرى من الطلبة العاديين من نفس الفئة العمرية لاختبار من أجل تقييم الوضع الاجتماعي . أظهرت النتائج أن التقدير الذاتي و المهارات الاجتماعية، هي جوانب مهمة في التطور العقلي للأطفال بشكل عام . أما بالنسبة للموهوبين فعليهم إيجاد طريقة للتوازن ما بين قدراتهم المميزة وما بين المحافظة على علاقات اجتماعية جيدة مع زملائهم في نفس الفئة العمرية من أجل تحقيق صحة نفسية أفضل لأنفسهم . وفي هذه الدراسة وجد أن الأولاد الموهوبين يتمتعون بشعبية ما بين زملائهم غير الموهوبين بينما وجد أن الإناث الموهوبات ذو شعبية أقل بين مثيلاتهم من غير الموهوبات . هذه النتائج تبين أن الإناث الموهوبات يقعن تحت خطورة تأخر اجتماعي مما يدعو الحاجة بالآباء والمعلمين إلى مساعدة هؤلاء الإناث على تطوير مهارات اجتماعية بشكل أفضل.

وفي دراسة قام بها زو ( Zuo,2006 ) بعنوان " أهمية شخصية الموهوب في تحديد أهدافه " ، في هذه الدراسة تم دراسة نتائج تيرمان للطلاب الموهوبين والتي تم فيها دراسة على عينة مكونة ( 1528 ) طالبا موهوبا ما بين ( 1936 - 1940 ) بالاعتماد على استجابة الطلاب لأسئلة تتعلق باختيارهم المهني والعوامل التي أثرت على قراراتهم ومشاركتهم . تم تصنيف المشاركين إلى أربع مجموعات رئيسية بالاعتماد على التقييم الشخصي : المجموعة الأولى (مجموعة تحقيق الذات) والذين استطاعوا الوصول إلى المهنة المخطط لها مسبقا . أما المجموعة الثانية وفيها أن المشارك لديه هدف مهني محدد إلا أن المهنة الحالية له لم تكن من خياراته في الحياة العملية. أما المجموعة الثالثة تشير إلى أن الشخص هنا لديه هدف مهني لحياته ولكن التزامه الحالي في مهنة أخرى كان له أسباب تتعلق: بالخلفية الثقافية للعائلة والمجتمع - تأثيرات عائلية - أو لأن الأحلام السابقة أصبحت مستحيلة بسبب الظروف المحيطة. المجموعة الرابعة وفيها لم يكن هناك أي أهداف ولا التزام لأي وظيفة في الحياة العملية. تمت مقارنة المجموعات الأربعة على مستويين، المستوى الأول: بين المجموعات بحد ذاتها أما في المستوى الثاني فتم تصنيف كل مجموعة إما نحو مسار تقدمي أو نحو مسار تخلفي. أظهرت النتائج أن السمات الايجابية مثل : المثابرة - وضوح الهدف

- الرغبة في التميز - والثقة بالنفس كان لها الأثر الناجح في تحقيق الذات من ناحية ، والتأقلم على المسار التقدمي من ناحية أخرى .

وفي دراسة قام بها تشان (Chan, 2005) بعنوان " الظروف العائلية وتطور الموهبة لدى طلاب صينيين موهوبين " تم من خلال هذه الدراسة تطبيق اختبار على (432) موهوب ليقوموا بتقييم ظروفهم العائلية ومجالات موهبتهم ، الظروف العائلية شملت كلا من : توقعات الوالدين ، تشجيع الوالدين لأن يكونوا مستقلين والترابط العائلي ، أما الجوانب التي تم تقييمها فقد شملت : المهارات الأكاديمية ، الإبداع ، والقيادة . أسفرت النتائج عن أن الانجاز الأكاديمي يمكن دعمه بتوقعات الوالدين والترابط العائلي ، أما بالنسبة للقدرة الإبداعية فيمكن دعمها عن طريق تشجيع الاستقلال . وأكثر العوامل بروزا وتأثيرا كان الترابط العائلي حيث ظهر أثرها الملحوظ في تنمية روح القيادة عند الموهوبين. أما بالنسبة لتوقع الوالدين كان لها أثر كبير في تطور الموهبة وخلق روح المنافسة بين الموهوبين .

وفي دراسة قام بها كل من روبرت وياول وآخرين (Robert,Paul& others 2002) بعنوان " تطور سمات الشخصية لطلاب موهوبين من عمر 12-18 سنة "، تم تقييم التغيرات على بعض سمات الشخصية لطلبة موهوبين في فترة المراهقة على مدى(4) سنوات لدراسة خمسة عوامل شخصية هامة حيث وجد : الميل إلى العصبية والمزاجية ازدادت عند الإناث،الميل إلى الانفتاح والتجربة زادت عند الإناث والذكور ، أما بالنسبة لسمات الوعي والقابلية والاندفاعية لم تظهر أي تغيير محسوس. أفادت الدراسة في إنشاء منحى للتغيرات في سمات الشخصية للموهوبين والتي ساعدت في سد الفجوة في التغيرات المزاجية على مدى تقدم العمر .

ولدراسة أثر الأصدقاء على موهبة الأطفال قام يونج لي ( Young Lee, 2002 ) بدراسة بعنوان " أثر مجموعة الرفاق والأصدقاء على التطور الأكاديمي والإبداعي للطلبة الموهوبين الذكور " ، حيث تمت دراسة شاملة للطفل كريس (12) سنة من العمر وخمسة من أصدقائه . وتبين بالفعل أن علاقة كريس بزملائه أثر إيجابيا على موهبته الأكاديمية وقدرته الإبداعية في أربع مجالات مختلفة : المنافسة ، مجالات الدعم التي يحصل عليها، الدوافع، وطبيعة الدور الذي يتخذه في المجتمع . هذه النتائج تساهم إلى حد كبير في انطباعات الوالدين والمعلمين والمرشدين نحو الموهوبين.

في دراسة قام بها دونالد (Donald, 2002) بعنوان "التكيف الشخصي والتكيف الاجتماعي للطلبة الموهوبين في سن المراهقة"، من خلال هذه الدراسة تمت دراسة (6) سمات أساسية لهم وهي: الاستقلالية، تحمل المسؤولية، وحدة أو ترابط الشخصية، تقبل الذات، تقدير الذات، الاعتدال في السلوك الشخصي مع الآخرين. طبقت الدراسة على مجموعتين كل مجموعة تحتوي على (42) شخص، المجموعة الأولى منهم تراوحت نسبة الذكاء لهم (130-150) والأخرى مابين (90-110). خضعت المجموعتين لاختبارين (Thematic Apperception Test) بما يسمى باختبار (TAT) و (LaForge-Suczek International Check List) مع بعض الملاحظات التي أفاد بها المعلمون. تمحورت النتائج حول تمييز الفئة الأكثر ذكاءً بسمة الاستقلالية وتحمل المسؤولية. أما بالاعتماد على اختبار (TAT) تبين أن الطلاب غير الموهوبين أظهروا نسبة أعلى في الماسوشية - الضعف، بالإضافة إلى الثقة والالتزام بالقوانين. أما فيما يتعلق بالسمات المثالية: فقد أظهرت مجموعة كبيرة من غير الموهوبين أنها تقع فوق المعدل من قرائهم من مجموعة الموهوبين. وبالتالي فإن النتائج توصي بوجود عوامل أخرى تؤثر على التكيف الشخصي والاجتماعي للموهوبين عدا عن الموهبة.

وفي دراسة قام بها زو (Zuo,1999) من جامعة جورجيا بعنوان "أثر البيئة العائلية على تكوين الهوية للأطفال الموهوبين" تم تطبيق الدراسة على (1528) طفل موهوب لدراسة المؤثرات العائلية على مرحلة حرجة جدا في مرحلة المراهقة وهي تكوين الهوية، حيث لم يتم دراسة هذه المؤثرات العائلية ومدى تأثيرها على إدراك الذات لدى الأطفال الموهوبين من قبل. اعتمدت الدراسة نتائج تيرمان (1925) الطولية والتي تم تجميعها على (1528) فردا موهوبا. أيدت نتائج الدراسة المتعلقة بأسر الأشخاص العاديين من حيث أثر كل من: تمتع العائلات بعلاقات وروابط داخلية ممتازة، شخصية مميزة للآباء، وتدريب الأطفال وتشجيعهم على الاستقلالية، على تنمية موهبة الطفل بشكل عام.

وفي دراسة قام بها آن وريد (Ann&Red,1999) بعنوان "الاختلاف في أنماط الإنجاز بين الطلاب الموهوبين والطالبات الموهوبات في المدارس الثانوية"، تم الكشف عن العوامل التي تساهم في نجاح الطلبة الموهوبين بالرياضيات وذلك بالاعتماد على نموذج ويلبرج للإنجاز، والذي يحلل العلاقات الأسرية بالإضافة إلى الوضع الاقتصادي والاجتماعي لهم. تكونت العينة من (225) موهوبا وموهوبة مع ذويهم. أظهرت النتائج تأثير الخبرات الأولى على قدرة الموهوب في الإنجاز والنجاح الأكاديمي، كما أن وفرة المصادر التعليمية كان لها تأثير سلبي مفهوم الذات لكل من الموهوبين والموهوبات، بينما المفهوم الأكاديمي عن أنفسهم (ذاتهم) لم يكن له تأثير على



إنجازهم الأكاديمي . أما الروابط والعلاقات الأسرية الجيدة فكان لها تأثير إيجابي غير مباشر على إنجاز الموهوبين الذكور أكثر من الإناث . أما الإناث من المستوى الاقتصادي الاجتماعي العالي فكان لهم الإنجاز الأكاديمي الأعلى.

وفي دراسة قام بها كل من أليكار ( Alencar,1998 ) من جامعة البرازيل بعنوان "دراسة سمات الشخصية لعلماء مبدعين من البرازيل" ، تم من خلالها دراسة سمات الشخصية لـ (29) عالم برازيلي تميزوا بإبداعهم ، حيث تم اختيار العينة بناء على الإنجاز المتميز والمشاركة الإبداعية في مجال علمهم . تم القيام بمقابلة شخصية لكل واحد منهم للاستماع إلى ردود أفعالهم وسلوكياتهم اتجاه بعض المواقف التي كانت تعرض عليهم خلال هذه المقابلة وتم تسجيل هذه المقابلات ، وبالإضافة إلى ذلك تم توزيع مقياس شخصي لكل واحد منهم . أظهرت الدراسة أن أكثر صفة مميزة لهؤلاء العلماء كانت الاستمرارية والولاء لنشاطاتهم وأعمالهم ، وكذلك ظهرت صفات أخرى لهم مثل : المبادرة ، الاستقلالية (استقلالية الفكر والإنجاز) ، المسؤولية والقدرة على التخيل ، و تبين أن هذه الصفات تأثرت بالاندماج المبكر في المجتمعات كالبیت والمدرسة بالإضافة إلى تشجيع المعلمين للموهوبين . وتطابقت هذه الدراسة مع دراسات أخرى في مجتمعات أخرى.

وفي دراسة قام بها باركر (Parker,1998) بعنوان أثر الترتيب الميلادي على الموهبة الأكاديمية من جامعة هوبكنز تم تجميع عينة من (828) طالب وطالبة من الموهوبين أكاديميا وتم مقارنتها مع دراسة مماثلة في (1990) ركزت هذه العينة بصورة مميزة على الترتيب الميلادي وعلاقته بالموهبة . حيث أظهرت النتائج تأثير حجم العائلة الصغيرة على فرصة أن يكون المولود الأول موهوبا أكثر من تأثير الترتيب الميلادي بحد ذاته . وكلما ازداد حجم العائلة كانت فرصة أن يكون المولود الأول موهوبا أقل . وتبين أن الطلاب ذوي الترتيب الميلادي الأول في هذه العينة قد حصلوا على معدلات شفهية أعلى في امتحان القبول للمدارس الثانوية، بينما الطلاب ذوو الترتيب الميلادي الأخير كانوا أفضل في امتحان الرياضيات. فيما عدا علاقة بسيطة ما بين الترتيب الميلادي والموهبة لم توجد أي علاقة ما بين الترتيب الميلادي والشخصية وبالتالي هذه الدراسة تنفي أثر الترتيب الميلادي على الموهبة كما يعتقد بشكل عام. وانتهت الدراسة على أن الحصول على عدد اقل من الأطفال له تأثير أكبر على موهبة الطفل من ترتيبه الميلادي.

وفي دراسة قام بها كل من لاندو، ويسلر وجولود ( Landau, Weisser&Golod, 1996 ) بعنوان " الدافعية والموهبة " ، في هذه الدراسة تم تحليل العلاقة ما بين الدوافع وقدرة الطلاب على

الاندماج في مؤسسة تشجع الفن والعلوم ، اقترحت الدراسة على أن الدوافع عامل مهم جدا للموهبة. حاولت الدراسة اكتشاف العلاقة ما بين الدوافع والموهبة عن طريق الإجابة عن سؤالين مهمين:

السؤال الأول : هل الدوافع عامل مهم ومستقل في توقع الموهبة؟

السؤال الثاني: ما أثر التقدم في العمر على العلاقة ما بين الدوافع والموهبة ؟

بدأت الدراسة بتعريف الدوافع على أنها مصطلح يعبر عن تجمع عدد من الصفات مثل :

- إدراك المهمات - المواظبة - الاتصال والتواصل - الثقة بالنفس - القدرة على تحويل العنف إلى طاقة مبدعة - الاستقلالية ، كل هذه العوامل السيكولوجية توجه السلوك الموهوب ، في حين أنه إذا تم أخذها مجتمعة فهي تمثل القوة ذات الاتجاه التي توجه سلوك الموهوب ، وإذا تم توجيه هذه القوة نحو الموهبة فان الطفل سوف يستغل هذه الطاقة لتطوير قدراته . في الوقت الذي لا يتمتع فيه الموهوبون بكل هذه الصفات بنفس الدرجة إلا أننا نتوقع أن الموهوبون يتمتعون بهذه الصفات أكثر من قرنائهم غير الموهوبين .

- تم دراسة ( 927 ) طالبا موهوبا من الصف الخامس إلى الصف التاسع ، بحيث تم تقسيمهم إلى فئتين : الأصغر عمرا ( الخامس والسادس ) والأكبر عمرا ( السابع والثامن والتاسع ) الذين خضعوا لاختبار ميلتا الشفوي الإسرائيلي ( Milta ) للذكاء ، واختبار ماتركس غير الشفوي ( Matrex ) للذكاء أيضا ، ثم تم تطبيق مقياس مكونات الدوافع على هاتين المجموعتين . من نتائج الدراسة وجد أنه من المهم اعتبار الدوافع على أنها مكونات منفصلة ( الصفات السابقة الذكر ) وليست وحدة واحدة ، وعليه من الأفضل فحص أثر كل مكون من مكونات الدوافع على حدة ، مما سيبنيح الفرصة للمشرفين والمعلمين القدرة على تحديد نقاط الضعف عند الموهوبين لتطويرها فيما بعد . كما تم الكشف من خلال هذه الدراسة أن العلاقة ما بين الدافعية والموهبة هي بالحقيقة علاقة ايجابية عكسية ، أي أن الدوافع تطور الموهبة في حين أن الموهبة بحد ذاتها لها دور في تسريع المكونات المختلفة للدوافع مثل : الفضول ، الثقة بالنفس والقدرة على الاتصال والتواصل . أما بالنسبة للسؤال الثاني فقد حاولت الدراسة الإجابة عنه بإيجاد عامل الذكاء IQ من خلال اختبارات الذكاء ( ميلتا وماتركس ) وقيمة اختبار الدوافع ، بحيث كلن لهما أثرا إيجابيا منفصلا على الموهبة في مجموعة الموهوبين الأصغر عمرا . بينما وجد أن عامل الذكاء فقط كان المساهم في تطوير الموهبة لدى المجموعة الأكبر عمرا .

وفي دراسة قامت بها سوياتك ( Swiatek, 1995 ) بعنوان " استقصاء افتراضي على طرق التكيف الاجتماعي للموهوبين وأثره على موهبتهم " وضحت الباحثة أن تكوين الهوية الشخصية للموهوبين في مرحلة المراهقة تعتمد على كل من الثبات والعضوية مع الأصدقاء والتي يمكن أن

يواجه المراهق من خلال هذه المرحلة بعض الصعوبات في تكيفه الاجتماعي . وبالتالي فإن هذه الدراسة جاءت لدراسة الطرق والسلوكيات التي يمكن أن يتبعها الموهوبين للتكيف الاجتماعي . تم اختيار مجموعة من الموهوبين الملتحقين ببرنامج إثراء أكاديمي صيفي، وطبق عليهم اختبار التكيف الاجتماعي

(Social Coping Questionnaire , SCQ). أظهرت النتائج خمسة عوامل لها أثر على التكيف الاجتماعي وهي كالتالي على الترتيب التنازلي: إنكار الطالب لموهبته، الثبات \_ التزام القوانين والقواعد، تقبل الأصدقاء ، الخوف من الفشل ، مستوى النشاط . حيث برزت الثلاث عوامل الأولى في التأثير الأكبر على درجة التكيف لدى الموهوبين . إلا أن الباحثة أوصت بمزيد من الدراسات حول هذا الموضوع.

وفي دراسة قام بها كل من تيرويليجر وتيتس (Terwilliger&Titus,1995) من جامعة مينيسوتا بعنوان "تأثير القدرات وتغير القدرات بين الطلاب الموهوبين في الرياضيات"، تم تقييم كل من مكونات الدوافع التي يعتقد أن لها علاقة بنجاح الموهوب رياضيا واستمرارية هذه الدوافع على مدى عامين من المتابعة . بعد تطبيق مقياس الدراسة تبين وجود تشابه كبير بين أداء الذكور والإناث في بداية فترة التقييم ، وقد أظهر التقييم في بدايته أن الذكور تمتعوا بدرجة أعلى في الدوافع والثقة والاهتمام في الرياضيات أكثر من الإناث . وعلى مدى فترة التقييم ( الدراسة ) أظهر كل من الذكور والإناث تراجعا ملحوظا في دوافعهم .

وفي دراسة قام بها أوتم وريتملر وكورنل (Otem & Rutemiller & Cornell, 1995)، على عينة مكونة من ( 475 ) طالبا وطالبة موهوبين داخليين ضمن برامج الموهوبين هدفت للتعرف على العلاقة بين التكيف النفسي الاجتماعي والاستعداد الأكاديمي . وقد تمت الدراسة على ثلاث مراحل : المرحلة الأولى ضمت (151) طالبا وطالبة موهوبين مشتركين ببرنامج للموهوبين بمدرسة حكومية في الصف الثاني ، نسبة الذكور 45% منهم ولباقي إناث، وضمت المرحلة الثانية (294) طالبا وطالبة من الفئة العمرية (5-11) سنة الذين واطبوا لأسبوعين على برنامج إثرائي صيفي في الجامعة ، ونسبة الذكور والمرحلة الثالثة تضم (60) طالبة مسجلات في برنامج الدخول المبكر في الكلية تتراوح أعمارهن من (12 - 17 ) سنة ، وقد تم استخدام عدة مقاييس لقياس الاستعداد الأكاديمي ، كاختبار النيوي للقدرات المدرسية ( OLSAT ) ومقياس (EAS) ومقياس التكيف النفسي الاجتماعي بعدة مقاييس ، منها مقياس مفهوم الذات الأكاديمي والاجتماعي والعام (SPPC) وقائمة الشطب لسلوك الطفل المستخدمة من قبل المعلم والأهل ( BCL ) ، وقد أظهرت النتائج دليلا بسيطا للعلاقة الايجابية بين الاستعداد الأكاديمي والتكيف النفس - اجتماعي ، ووجود

علاقة ايجابية ذات دلالة بين مقاييس الاستعداد الأكاديمي ، والمقاييس المعتمدة على تقييم المعلم للطالب ، والتقارير الذاتي للطالب في المرحلة الثانية .

كما قام كل من تشامرد وروبينسون وتريدر وجونز (Chamard, Robinson, 1995) بدراسة على عينة قوامها (366) عائلة ، ينضمون إلى واحدة من المجموعات الثلاث ( أن يكون الطفلان موهوبان ، وان يكون إحدى الطفلين موهوب ، أو أن يكون كلا الطفلين من الأطفال الذين تم تصنيفهم على أنهم من الأطفال الموهوبين ومؤهلين للانضمام لبرنامج خاص بالطلبة الموهوبين ) وتتراوح أعمار هؤلاء الأطفال بين (7-14) سنة . وقد هدفت الدراسة إلى اكتشاف العلاقة بين الأشقاء في حالة وجود أحدهما أو كليهما أو لا أحد منهما موهوب . وقد تم استخدام استبانة تقوم الأمهات بتعبئتها . وقد أظهرت النتائج أن وجود شقيق موهوب لا يبدو كعامل ضاغط ، لأن الأطفال الموهوبين رأوا إخوتهم بصورة أكثر ايجابية سواء كان إخوانهم موهوبين أو عاديين، كما أن من أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج هو أن الأطفال الموهوبين يتصفون بالتكيف الجيد ، وأن الموهوبين الذين يقتربون من سن المراهقة كانوا ضعيفي التكيف والثقة بالنفس .

أما سويتك (Swiatek,1995) فقد أجرت دراسة على عينة مكونة من (238) طالبا موهوبا مرافقا (137) ذكور و (101) إناث من مدارس الصفوف العليا الأساسية ، ممن اشتركوا في برنامج صيفي للموهوبين . وقد هدفت الدراسة إلى التأكد من مدى استخدام الموهوبين لأساليب التكيف الاجتماعي أو الصراع الاجتماعي التي يتبعها المراهقون الموهوبون لحل المشكلات الاجتماعية التي تواجههم ، ومن هذه الأساليب : النقيض من ظهور الموهبة ( كالأداء المنخفض ، واستخدام المفردات الأقل صعوبة عند تواجدهم مع أقرانهم ) ، وإنكار الموهبة ، وإنكار القلق من الرفض الاجتماعي ، والانهماك بنشاطات غير منهجية . وقد استخدمت الباحثة قائمة فحص الصفات الشخصية ، وكذلك استبانة لقياس حاجات الفرد النفسية والاجتماعية ، والتي تم إرسالها بالبريد ، ورجع منها (210) استبانة ، تم تطبيق الدراسة عليهم . وقد أظهرت النتائج أن أكثر الطلاب موهبة هم أكثرهم إنكارا لموهبتهم ، وأن الطلاب ذوي القدرات اللغوية العالية نالوا مستويات أقل من درجات تقبل الأقران من أولئك الموهوبين الذين يمتازون بقدرات رياضية عالية ، ولم تظهر أي فروق بين الجنسين .

أما دراسة فدا وطوق (Fada & Touq,1994) فكانت بعنوان الصفات العائلية للطلبة الموهوبين وغير الموهوبين لطلاب في الصف العاشر من الأردن . تم توزيع مقياس ((FACES)

(Family Adaptability and Cohesion Evaluation Scale) (الترايط والتكيف العائلي) على (200) طالب وطالبة من الصف العاشر من الموهوبين وغير الموهوبين، تبين من تحليل النتائج وجود فروق ذات أهمية بين عائلات الموهوبين وعائلات غير الموهوبين فيما يتعلق بالظروف العائلية ، حيث كانت لصالح الطلبة الموهوبين . ومن بعض البنود الهامة في هذه الظروف : توقعات الآباء وتشجيعهم للطفل الموهوب ، قضاء وقت أطول مع الطفل ، التشجيع على الاستقلالية، علاقات دافئة بين الزوج والزوجة ، علاقة دافئة بين الطفل الموهوب والوالدين ، هذه كانت مجتمعة لصالح نجاح الطفل الموهوب في هذه العائلات .

وفي دراسة قام بها كريجر (Kreger, 1994) بعنوان الحساسية الأخلاقية للأطفال الموهوبين وتطور المجتمع ، في هذه الدراسة لوحظ أن هناك بعض السمات في شخصية الموهوبين خلقت عندهم وعيا وخبرة فريدة جعلتهم متميزين عن الآخرين مثل : الأمانة ، الاعتدال ، الحساسية اتجاه القضايا الأخلاقية ، الاهتمام العام بالآخرين والتي ظهرت بعد دراسة ( 1800 ) طالبا موهوبا . تشير الدراسة إلى أهمية البيئة التعليمية لهؤلاء الموهوبين ، الحاجة إلى فهم طبيعة العالم الداخلي الذي يعيشون فيه لتفسير بعض مظاهر تطور المجتمعات .

أما هوكنز (1993) فقد بدراسة مقارنة على عينة مكونة من (125) من الطلاب والطالبات الموهوبين ، والموهوبين ذوي التحصيل المتدني ، وغير الموهوبين . وقد تمت مقارنة هؤلاء الطلاب والطالبات من حيث خصائصهم الشخصية على : إدراك الذات في الكفاءة المدرسية ، والمسؤولية الذاتية ، ومسؤولية القلق ، ومفهوم الذات . وقد استخدم الباحث مقاييس لاختبارات الذات والقلق . وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن الطلاب الموهوبين لديهم مستوى عال من القدرات الإدراكية في المجالات المدرسية ، وكذلك من المسؤولية الذاتية لتحمل النجاح والفشل ، ويتصفون بقدرات عقلية وإدراكية أكبر من المجموعات الأخرى . كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعات الثلاث في تقدير الذات للكفاءة المدرسية والمسؤولية الذاتية ، بينما لم توجد فروق دالة في مفهوم الذات أو إدراك الذات لقيمة الذات بين المجموعات الثلاث. (الأحمدي، 2005)

وفي دراسة قام بها كل من بينبو من جامعة أيوا ودوبر من جامعة هوبكنز (Benbow & Dauber, 1990) بعنوان "سمات الشخصية وعلاقة الأصدقاء للطفل الموهوب" ، في هذه الدراسة تم مقارنة بعض الجوانب الاجتماعية ما بين الطلبة الموهوبين بدرجة عالية ، وما بين الطلبة الموهوبين بدرجة أقل، من الفئة العمرية ذات سن ( 13 ) سنة . المقياس الذي تم تطبيقه كان يتناول الجوانب التالية من شخصيتهم : الشعبية ، القبول من قبل الزملاء ، المشاركة مع

فعاليات جماعية ، والسمات الشخصية . أكدت نتائج الدراسة على عدم وجود فروقات في الفعاليات الجماعية أو سمات الشخصية للمجموعتين . أما فيما يتعلق بالقبول من قبل الزملاء فقد وجد أن الفئة الأقل موهبة فاقت الفئة الأكثر موهبة باعتبارهم أكثر رياضيين ، ولديهم شعبية أعلى في علاقاتهم مع الآخرين ، بالإضافة إلى أن هؤلاء الموهوبين ذوي الدرجة الأقل قيموا أنفسهم على أنهم أكثر انفتاحية ، ذوو تأقلم اجتماعي وغير محبطين . لذلك أصبح من المتوقع أن تكون الفئة ذات الدرجة الأعلى ذكاءً أكثر عرضة لظهور مشاكل في العلاقات ما بينهم وبين زملائهم من الأطفال الأقل موهبة . تأتي أهمية هذه الدراسة في أن معلمي الأطفال الموهوبين يجب أن يكونوا حساسين اتجاه الأطفال الموهوبين ذوي الدرجة العالية من الذكاء لاحتمالية ظهور مشاعر العزلة والوحدة لديهم .بالإضافة إلى تشجيع ومساعدة فئة الموهوبين جدا بإقامة علاقات وكسب قلوب زملائهم لتكون لها أثر ايجابي جيد على أنفسهم .

أما كوبيليوس ،كوليك وكرانزي ( Kubiilius, Kulieke & Krasney,1988) فقد قاموا بمراجعة أدبية بعنوان **أبعاد الشخصية للطلبة الموهوبين** ، حيث ذكرت بعض الأمور المتعلقة بالموهوبين :

- قام كل من هيلر ودينهم ( Haler & Denham ) (1976) بدراسة وجد من خلالها أن الموهوبين رياضيا في الصفوف الثامنة من كلا الجنسين أعطوا نتائج جدا متشابهة في ال (CPI) مقياس كاليفورنيا النفسي ( California Psychological Inventory ) الذي يستعمل في تقييم بعض السمات مثل: السيادة، القابلية الاجتماعية، الوجود الاجتماعي، التقبل الذاتي، التحمل، الانطباع الجيد، الإحساس بالبنية الجيدة، المسؤولية، النضج الاجتماعي، التحكم بالذات، الكفاءة الذكائية، المرونة والأنوثة .
- كليان Killian ( 1983 ) لم يجد أي فروقات بين الذكور والإناث عند تطبيق مقياس (High School Personality Questionnaire) .
- فوكس Fokus ( 1976 )، وجد أن الإناث في الفئة العمرية 14 - 16 كان لديهم معدلات أعلى بشكل ملحوظ في مجال الرياضي ، الاجتماعي والديني ، مقارنة بقرنائهم من الذكور من نفس العمر ، وفي نفس الدراسة وجد أن الذكور قد حصلوا على معدلات أعلى في النواحي النظرية ، الاقتصادية والسياسية .
- باركر Barker ( 1980 )، لم يجد أي فروقات بين الجنسين الحاصلين على IQ عالي في مجال التعليم والأداء الاجتماعي .
- ملجرام Milgram ( 1976 ) ،لم يجد أي فروقات بين الجنسين ذوي الـ IQ العالي في مجال التوتر النفسي .

- وبقيّة الدراسات لم تجد فروق تذكر بين الجنسين في فئات عمرية أخرى .

في نفس المراجعة الأدبية : قام كل من لويب وجاي ( Loeb & Jay،1987 ) بدراسة مقارنة بين الأطفال الموهوبين وغير الموهوبين من الفئة العمرية ما بين (9-12) ، وجد من خلالها أن الإناث الموهوبات يتمتعن بتقدير ذاتي أعلى من الإناث غير الموهوبات ، بينما أظهر الذكور الموهوبين رضا نفسي أقل من الذكور غير الموهوبين .

وفي دراسة قام بها جالوسي ( Gallucci,1988 ) من مؤسسة الحياة بعنوان " التكيف العاطفي عند الأطفال الموهوبين " ، قام الباحث بدراسة السلوك الشخصي ل ( 90 ) طفل موهوب ( اختبار الذكاء لهم أكثر من ( 135 ) )، عن طريق تطبيق اختبار ( قائمة السلوك للأطفال ) ( Behavior Checklist Child ) واختبار ( Child Behavior checklist-Teacher 's report ) ومن ثم تم مقارنة نتائج الاختبار مع عينة أخرى من الطلبة العاديين . أظهرت النتائج أن ( 9% ) من العينة وجدت أنها تعاني من مستويات مرضية من الاضطراب النفسي ، كما أظهرت النتائج أنه لا يوجد فرق في نسبة الاضطرابات النفسية بين الأطفال ذوي الذكاء أكثر من ( 150 ) وما بين الأطفال ذوي الذكاء ما بين ( 136 - 140 ) . هذه الدراسة تلغي فكرة شائعة على أن الموهبة يمكن أن تزيد من نسبة الاضطراب النفسي عند الأطفال .

وفي دراسة بعنوان " الظروف العائلية المحيطة للأطفال الموهوبين ذوي الأداء المنخفض " قام بها كل من رم ولوي ( Rimm&Lowe , 1988 ) ، تم في هذه الدراسة مقارنة الظروف العائلية لعينة تتكون من ( 22 ) طالب وطالبة موهوبين ذو أداء منخفض مع فئة أخرى من الموهوبين ذوي الأداء المتميز ، حيث أظهرت النتائج بعض العوامل الوالدية الهامة للتأثير على الموهوب :  
أولا : تزويد الموهوب بكميات كبيرة من الانتباه المبكر مما يدعم التطور المبكر للنضج بالإضافة إلى الاعتماد الشخصي لدى الموهوب ، ثانيا : وجود صفة التفاهم ما بين الوالدين تعتبر من أهم الصفات الواجب توافرها لتنمية قدرات الموهوب ، ثالثا : الاستقلالية في عمل الواجبات البيتية والتي تعتبر من أهم الصفات للموهوبين ذوي الأداء العالي ، رابعا : اهتمام الأبوين وقناعتهم الشخصية بأدوارهم ورضاهم عن ذلك ونقل هذه القناعة للأطفال الموهوبين تعتبر عاملا أساسيا في تطوير الأداء لدى الموهوبين ، خامسا : وجود معايير منطقية في ترتيب العائلة الداخلي مما يساهم كذلك في تطور الموهوب وتنميته . وأهمية هذه الدراسة تكمن في أن آباء الأطفال الموهوبين يجب أن يخططوا بحذر ورعاية لنقل الشعور الاستقلالي والتحكم بالذات لأطفالهم الموهوبين بدل السعي لتطويرهم سريعا لأن نقل هذه المشاعر بصورة سريعة للطفل بدرجة تفوق الطفل على التأقلم معها سوف يعرض الآباء لمشاكل جدية تتعلق بالسيطرة والتوجه .

قام كل من والاس ووالبرج ( Wallace & Walberg, 1987 ) بدراسة عنوانها سمات الشخصية والبيئة الطفولية لشخصيات روائية ( أدبية ) بارزة في التاريخ ، الهدف من الدراسة كانت التعريف بظروف التميز لتلك الشخصيات عن طريق تحليل تاريخي للسمات النفسية والظروف المحيطة بالطفولة لروائيين بارزين في التاريخ. احتوت العينة على (42) شخصية مختلفة من الروائيين المؤرخين والنقاد ، تم أخذ العينة من عينة سابقة عن البارزين كان قد قام بها كاتل (1903) وتيرمان (1925)، وقد قام الباحث باستخدام أداة قام بإعدادها كل من مؤلفين موسوعة المعرفة البريطانية (Ency clopaedia Britainica) وباحثين آخرين. حيث كانت هذه الأداة تحتوي على قائمة بسمات والظروف المحيطة بالموهبة. ركزت النتائج على درجة استمرارية السمات والظروف المحيطة بالموهبة. وكان من نتائج الدراسة ما يلي: مع أن الذكاء يعتبر عاملاً مهماً في التميز إلا أن التأثيرات والظروف البيئية لها دور كبير في تميز هذه الشخصيات. ومن العوامل الداعمة للتمييز كانت: الظروف الجيدة المتعلقة بالعائلة مثل التعرض للخبرات الاتصال والتوقعات العالية من الوالدين، المدرسة والظروف الاجتماعية المحيطة: تشجيع الآخرين ، الاختلاط والاتصال المبكر مع الكبار ، توفر مثيرات ثقافية ذات علاقة بالتميز الأدبي. أما بالنسبة للمعلمين والآباء كان لهم دور كبير في توفير الظروف التي تسرع التميز لهذه الشخصيات.

وفي دراسة قام بها كارنز وويري (1983) بعنوان " عوامل اختبار الشخصية للأطفال للطلبة الموهوبين من المرحلة الابتدائية " ، هدفت الدراسة إلى استخدام اختبار الشخصية للأطفال، وذلك لمقارنة سمات الشخصية لكل من الإناث والذكور ، لفحص سمات الشخصية للطلبة الموهوبين من مختلف المراحل الابتدائية ، ولمقارنة سمات الشخصية للطلبة الموهوبين والطلبة العاديين . تم تطبيق الاختبار على عينة من (97) طالباً موهوباً كانوا مشاركين في برنامج مخيم صيفي. أظهرت النتائج أن الذكور الموهوبين كانوا أكثر سيطرة وانضباطاً وعلاقات اجتماعية دقيقة، من الطالبات الموهوبات ، في حين أنهن وصفن باللامبالاة في العلاقات الاجتماعية . كذلك أظهرت النتائج أن الإناث أكثر تأكيداً واستقلالية من الذكور. وتبين وجود اختلاف في سمات الشخصية للطلبة الموهوبين في الصف الرابع عن سمات الشخصية للطلاب في الصف السادس.



## تعليق على الدراسات السابقة :

مما سبق يتبين لنا أن هذه الدراسات قد تناولت الطلاب الموهوبون من جانب:  
أولاً: الدراسات التي تشتمل على سمات الشخصية للموهوبين والتي تم تصنيفها كالتالي:

- n القدرة على التذكر، استرجاع المعلومات، الانتباه اللافت، التركيز الشديد.  
( السلمي، 2005) و ( Rimm & Lowe , 1988 ).
- n روح المثابرة، مهارة القيادة، حب الاستطلاع، الثقة بالنفس.  
(بيبي،2005)،( الثبتي، 2003)، (حداد والسرور، 1999)، (Zuo,2006).
- n الاستقلالية وتحمل المسؤولية. ( Donald,2002) ( Alencar,1998) Karnes, F, ( Wherry, J.(1983).
- n الحساسية الأخلاقية اتجاه القضايا العامة. (Kreger, 1994).
- n التوافق الشخصي والاجتماعي. (أغا، 1990) و ( الخالدي، 1975)  
(Otem & Rutemiller & Cornell,1995)
- n الوحدة والانعزال عند بعض الموهوبين. ( الثبتي، 2003) و Benbow& Dauber, (1990).
- n ظهور مشكلات انفعالية عند الطالبات الموهوبات أكثر من الذكور ومشكلات أسرية للذكور أكثر من الإناث. (أبو جريس، 1994).
- n تغير سمات الموهوبين عند الاقتراب من سن المراهقة  
Chamard, L, Robinson, N, Treder, R, Janos, M.(1995)  
Robert, M & others.(2002) ---

## ثانياً: العوامل التي تؤثر على الموهبة:

- n العلاقات والروابط الأسرية الحميمة، تشجيع الوالدين على الاستقلالية بالإضافة لوجود الأصدقاء، كان لهم الأثر على الموهبة:  
(معوض، 1995)، (Fada & Touq, 1994) (Zuo, 1999)، (Chan, 2005)  
(Young Lee, 2002) (Ann&Raid, 1999)
- n ارتفاع المستوى الاقتصادي والاجتماعي لأسر المتفوقين :  
(زحلوق، 2001).
- n عدد أفراد أسرة الموهوبين أقل ، مقارنة بغيرهم من الأسر:  
(زحلوق، 2001) و (معوض، 1995) و (Parker, 1998).
- n المستوى التعليمي لآباء وأمّهات الموهوبين يفوق المستوى التعليمي لآباء وأمّهات الأسر العاديين. (معوض، 1995) و (Ann&Raid, 1999)
- n لم يظهر أثر الترتيب الميلادي على الموهبة.  
(معوض، 1995) و (Parker, 1998).
- n لا يوجد أثر لعامل الجنس على سمات الشخصية للموهوبين.  
(المنيزل والعبد اللات، 1995) و (Kubilius, Kulieke & Krasney, 1988)

# الفصل الثالث

## الطريقة والإجراءات

- 3.1 المقدمة
- 3.2 منهج الدراسة
- 3.3 مجتمع الدراسة
- 3.4 عينة الدراسة
- 3.5 إجراءات الدراسة
- 3.6 أداة الدراسة
- 3.7 صدق الأداة وثباتها

### 3. الفصل الثالث

#### الطريقة والإجراءات

##### 3.1 المقدمة

يتناول هذا الجزء من الدراسة وصفا لمنهج الدراسة، ومجتمعها وعينتها ، بالإضافة إلى الأدوات المستخدمة وإجراءات تطبيق الرسالة، ومتغيرات الدراسة ، ثم المعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات واستخراج النتائج .

##### 3.2 منهج الدراسة

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي الذي يتلاءم مع طبيعة الدراسة ، والمنهج الوصفي يعمل على وصف الظاهرة والواقع كما هي ، وجمع المعلومات والبيانات عنها، وتصنيف هذه المعلومات وتنظيمها، والتعبير عنها كمياً بأرقام ورسوم بيانية ، يضعها ويوضح خصائصها بحيث يؤدي ذلك إلى الوصول إلى فهم علاقات هذه الظاهرة مع غيرها من الظواهر .

( عبيدات وآخرون ، 2001 )

##### 3.3 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب الموهوبين من الصف الرابع وحتى الصف السابع الملتحقين بالمدارس التابعة لبلدية القدس وضواحيها ، والبالغ عددهم (116) طالبا تم اختيارهم على أنهم موهوبون بعد اختبارات تصفية تجرى عليهم على مرحلتين ، المرحلة الأولى تتضمن إجراء اختبار لجميع طلاب الصف الثالث ، وبحسب نتيجة هذا الاختبار يتم اختيار أفضل 15% من مجموع الطلبة كمرشحين لمرحلة الانتقاء الثانية . أما في المرحلة الثانية يقوم طاقم خاص بإجراء اختبارات سايكومترية جماعية (تتضمن أسئلة أعلى من المستوى المتوقع من طلاب صفوف الثالث) على

المرشحين الذين اختيروا في التصفية الأولى . وهذه الاختبارات تفحص القدرة العقلية وهي من إعداد د. دويري وفد تم اعتمادها في وزارة المعارف ليتم وفقها اختيار الطلاب الأكثر ملائمة لبرامج الموهوبين . ومن ثم ينضم الطلاب المقبولون من الصف الثالث إلى بقية الطلبة الموهوبين (من صفوف أعلى والذين سبق وأن تقدموا لتلك الاختبارات عندما كانوا في نفس مرحلة الصف الثالث) في نادي الموهوبين ، حيث يعمل النادي على إثرائهم من خلال دورات خاصة علمية وأدبية واجتماعية تتعدى مواضيع التدريس العادية . بلغ عدد مجتمع الدراسة (116) طالبا وطالبة موزعين على (22) مدرسة في مختلف أنحاء القدس وضواحيها وذلك في العام الدراسي ( 2006/2005 م ) الفصل الثاني من العام نفسه . والجدول (1.3) يوضح توزيع مجتمع الدراسة حسب مدارس وصفوف الطلبة الموهوبين.

جدول رقم (3.1) مجتمع الدراسة حسب مدارس وصفوف الطلبة الموهوبين

الرقم	اسم المدرسة	الصف الرابع	الصف الخامس	الصف السادس	الصف السابع
	مدارس الذكور				
1	شعفاط	4	8	5	4
2	العيسوية				1
3	السواحة	4		1	
4	بيت صفافا	4		1	
5	كفر عقب	1	1		
6	الطور	2	2		
7	أم طوبا	1	1	1	3
8	بيت حنينا	1	5		2
9	سلوان		2	2	
10	صور باهر		1		
11	أحمد سامح		1		
12	الأخوة (المكبر)		2	4	
	المجموع	17	23	14	10
	مدارس الإناث				
1	شعفاط		5	1	2
2	المالوية	2	2	2	
3	كفر عقب	3			
4	السواحة	2		7	2
5	بيت صفافا	1	1	1	

6	الطور	1	4	
7	الثوري	1	1	2
8	أم طوبا	1		1
9	سلوان	2	2	
10	العيسوية	1	4	1
	المجموع	14	15	7
	المجموع	31	38	17
المجموع الكلي: 116				

### 3.4 عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من الطلبة الموهوبين الملتحقين بمدارس بلدية القدس من طلبة الصف الرابع وحتى الصف السابع ، المتواجدين في نادي الموهوبين (لقاء أسبوعي يتلقى الطلبة الموهوبون من خلاله بعض البرامج الثقافية والاجتماعية والترفيهية في مدرسة شعفاط الثانوية للبنات) والبالغ عددهم (62) طالبا وطالبة موزعين حسب الجنس كما في الجدول (3.2)، وهذه العينة تعتبر عينة متيسرة (حيث تم تطبيق الأداة عليهم في الوقت الذي كانوا يتواجدون فيه في نادي الموهوبين ، وتعتبر متيسرة نتيجة عدم تواجد جميع الطلبة الموهوبين في ذلك الوقت في الأوقات التي طبق عليهم فيها الاختبار بسبب الغياب أو المرض ، أو ظروف شخصية أخرى) وهذه كانت إحدى محددات الدراسة .

#### جدول رقم (3.2): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	33	53.2
أنثى	29	46.8
المجموع	62	100.0

يلاحظ من الجدول (3.2) توزيع عينة الدراسة حسب الجنس ، حيث يلاحظ أن أكثر من نصف عينة الدراسة (53.2%) هم من الذكور، و (46.8%) من الإناث.

جدول رقم (3.3): توزيع عينة الدراسة حسب مكان السكن

مكان السكن	العدد	النسبة المئوية
قرية	26	41.9
مدينة	30	48.4
مخيم	6	9.7
<b>المجموع</b>	<b>62</b>	<b>100.0</b>

يلاحظ من الجدول (3.3) توزيع عينة الدراسة حسب مكان السكن ، أن حوالي نصف عينة الدراسة (48.4%) يسكنون في المدن، و (41.9%) يسكنون في القرى، و (9.7%) يسكنون في المخيمات. وتبين أن حوالي ثلثي عينة الدراسة (64.5%) يسكنون في مساكن خاصة (ملك)، و (30.6%) يسكنون في مساكن مستأجرة، و (4.8%) لم يحددوا نوع السكن.

جدول رقم (3.4): توزيع عينة الدراسة حسب عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	العدد	النسبة المئوية
من 1-3	0	0%
من 4-6	21	33.9
أكثر من 6	41	66.1
<b>المجموع</b>	<b>62</b>	<b>100.0</b>

يلاحظ من الجدول (3.4) توزيع عينة الدراسة حسب عدد أفراد الأسرة ، أن حوالي ثلثي عينة الدراسة (66.1%) يبلغ أعداد أفراد أسرهم (من 4 - 6)، و (33.9%) يبلغ أعداد أفراد أسرهم (أكثر من 6).

جدول رقم (3.5): توزيع عينة الدراسة حسب الترتيب الميلادي للطالب

الترتيب الميلادي للطالب	التكرار	النسبة المئوية
الأول	8	12.9
الأوسط	21	33.9
الأخير	5	8.1
غير ذلك	28	45.2
<b>المجموع</b>	<b>62</b>	<b>100.0</b>

يلاحظ من الجدول (3.5) توزيع عينة الدراسة حسب الترتيب الميلادي للطالب، أن (33.9%) من عينة الدراسة ترتيبهم الأوسط، و (12.9%) ترتيبهم الأول، و (8.1%) ترتيبهم الأول، و (45.2%) غير ذلك.

جدول رقم (3.6): توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي للأمر

المستوى التعليمي للأمر	العدد	النسبة المئوية
أقل من توجيهي	27	43.5
توجيهي	20	32.3
دبلوم	5	8.1
بكالوريوس	10	16.1
أعلى من بكالوريوس	0	0%
<b>المجموع</b>	<b>62</b>	<b>100.0</b>

يلاحظ من الجدول (3.6) توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي للأمر، أن أكثر من ثلث عينة الدراسة (43.5%) مستوى أمهاتهم التعليمي هو (أقل من توجيهي)، و (32.3%) أمهاتهم حاصلات على التوجيهي، و (16.1%) أمهاتهم حاصلات على البكالوريوس، و (8.1%) أمهاتهم حاصلات على الدبلوم.



جدول رقم (3.7): توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي للأب

النسبة المئوية	العدد	المستوى التعليمي للأب
41.9	26	أقل من توجيهي
27.4	17	توجيهي
6.5	4	دبلوم
22.6	14	بكالوريوس
1.6	1	أعلى من بكالوريوس
<b>100.0</b>	<b>62</b>	<b>المجموع</b>

يلاحظ من الجدول (3.7) توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي للأب أن أكثر من ثلث عينة الدراسة (41.9%) مستوى آباؤهم التعليمي هو (أقل من توجيهي)، و (27.4%) آباؤهم حاصلون على التوجيهي، و (22.6%) آباؤهم حاصلون على البكالوريوس، و (6.5%) آباؤهم حاصلون على الدبلوم، و (1.6%) آباؤهم حاصلون على مؤهل علمي (أعلى من البكالوريوس).

### جدول رقم (3.8): توزيع عينة الدراسة حسب مستوى دخل الأسرة الشهري

النسبة المئوية	العدد	مستوى دخل الأسرة الشهري
27.4	17	أقل من 3000 شيكل
64.5	40	من 3000 - 6000 شيكل
8.1	5	أكثر من 6000 شيكل
<b>100.0</b>	<b>62</b>	<b>المجموع</b>

يلاحظ من الجدول (3.8) توزيع عينة الدراسة حسب مستوى دخل الأسرة الشهري أن حوالي ثلثي عينة الدراسة (64.5%) يتراوح دخل أسرهم الشهري (من 3000 - 6000 شيكل)، و (27.4%) دخل أسرهم (أقل من 3000 شيكل)، و (8.1%) دخل أسرهم (أكثر من 6000 شيكل).

### 3.5 إجراءات الدراسة

حصلت الباحثة على كتاب موجه من رئاسة الدائرة في جامعة القدس ، إلى المسؤول عن برنامج الموهوبين في بلدية القدس لتسهيل مهمة الباحثة في الحصول على المعلومات اللازمة فيما يتعلق بعدد الطلبة الموهوبين وكيفية التواصل معهم ، حيث قامت الباحثة بعدة زيارات لموقع تجمع الطلبة الموهوبين في مدرسة شعفاط الأساسية للبنات وذلك في أيام البرامج الاثرائية التي تعقد أسبوعياً للطلبة الموهوبين. بعد التنسيق مع المشرفين قامت الباحثة بتهيئة الطلاب لتطبيق أداة الاختبار عليهم حيث قامت الباحثة بشرح حول أهمية البحث وأسبابه ، وكيفية الإجابة الواضحة والدقيقة عن كل فقرات الاختبار ( اختبار الشخصية للأطفال ) .

### 3.6 أداة الدراسة

استخدمت الباحثة أداة اختبار تم إعدادها من قبل عطية محمود هنا وهي " اختبار الشخصية للأطفال " المناسبة للفئة العمرية من سن ( 9 - 13 سنة ) ،الذي أخذ عن اختبار كاليفورنيا للأطفال الذي وضعه ثورب، كلارك وتيجز ( Clark, Thorp & Tiegس، 1939 ) ثم أعيد نشره بعد ذلك عدة مرات مع بعض التعديلات. ( هنا ، 1965 ) ويتميز هذا الاختبار بأنه يكشف عن عدة نواح من شخصية الطفل يمكن أن يطلق عليها التكيف العام ، يمكن أن نجملها في قسمين رئيسيين هما

التكيف الشخصي والتكيف الاجتماعي . ويشمل التكيف الشخصي عدة نواح هي: اعتماد الطفل على نفسه ، وشعوره بقيمته الذاتية ، ومدى شعوره بحريته ، وشعوره بالانتماء إلى الآخرين، ومدى تحرره من الانطواء أو الميل إلى الانفراد والانعزال ، وأخيرا خلوه من الأعراض العصبية . وهذا القسم من الاختبار يوضح إلى أي مدى يشعر الطفل بذاتيته، ورضاه عن نفسه، ويخلو من علامات الانحراف النفسي.

أما التكيف الاجتماعي فإنه يتضمن عدة نواح تعبر عن علاقات الطفل الاجتماعية ، مثل إتباع الطفل للمستويات الاجتماعية، واكتسابه لها ، وعدم وجود لديه ميول مضادة للمجتمع ، وعلاقاته المدرسية ، وعلاقاته في بيئته المحلية ، وهذا القسم من الاختبار يحدد إلى أي مدى يقوم الطفل بوظيفته كعضو في المجتمع الذي يعيش فيه ، ومدى توافقه مع المعايير والمستويات السلوكية الاجتماعية .

يتكون المقياس بصورته النهائية من قسمين ، ولكل قسم (6) أبعاد ، ولكل بعد يوجد ( 8 ) فقرات وهي كالآتي : القسم الأول : "التكيف الشخصي" والقسم الثاني : "التكيف الاجتماعي" ، ويبين الجدول (11.3) فقرات أبعاد اختبار الشخصية للأطفال . (ملحق 1)

### 3.7 صدق الأداة وثباتها

#### الصدق

لتقدير صدق الاختبار الظاهري (صدق المحكمين) ، قامت الباحثة بعرض الاختبار على لجنة من المحكمين بلغ عددهم بالإضافة للمشرف (6) ستة أشخاص من ذوي الاختصاص في مجالات الصحة النفسية وجميعهم من حملة الدكتوراة (ملحق 3) ، وبعد استرجاع المقياس من المحكمين تمت الموافقة من قبل المحكمين مع الأخذ بعين الاعتبار جميع الملاحظات التي أفادوا بها مثل:

- تم تعديل بعض المفردات اللغوية الموجودة باللهجة المصرية إلى اللغة العربية.

- تم إعادة صياغة لبعض العبارات لتتلاءم مع مقدرة الطالب على فهمها.

حيث انتهى الاختبار إلى الصورة النهائية كما في الملحق (2).

## الثبات

تم تطبيق الاختبار بصورته النهائية على ( 20 ) طالبا وطالبة بهدف استخراج ثبات الأداة بطريقة التجزئة النصفية ، حيث تم تجزئة البيانات الى أرقام فردية وزوجية ، ومن ثم تم ايجاد معامل ارتباط بيرسون بين البيانات الفردية والزوجية حيث وجد أنه يساوي ( 0.82 ) وتم تعديل هذه البيانات باستخدام معادلة سبيرمان براون (  $r = 2r \div (r + 1)$  ) وكانت النتيجة = ( 0.90 ) . أما بالنسبة لثبات الأداة فقد تم فحص ثبات الأداة باستخدام معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) حيث بلغت قيمته ( 0.811 ) وهي أكبر من ( 0.70 ) ، مما يعني أن فقرات هذه الاستمارة ذات ثبات جيد .

### 3.8 متغيرات الدراسة :

المتغيرات المستقلة وتشمل كل من: الجنس، السكن، الترتيب الميلادي ، حجم الأسرة، المستوى التعليمي للأب والأم .

المتغيرات التابعة : سمات الشخصية للطلبة الموهوبين

### التحليل الإحصائي

للتحقق من نتائج البيانات لسمات الشخصية للطلبة الموهوبين استخدمت الباحثة الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية ( SPSS ) ( Statistical Package for the Social Sciences ) للوصول إلى النتائج حيث تم استخدام المعالجات التالية :

للإجابة عن السؤال الأول والثاني حتى السؤال السابع تم استخدام : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع الفقرات والأبعاد . وللتحقق من الفرض الأول وحتى السادس تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، اختبار - ت ( Sample t-test Independent ) .

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة ومناقشتها

1.4 المقدمة

2.4 عرض النتائج

## 4. الفصل الرابع

### نتائج الدراسة ومناقشتها

#### 4.1 المقدمة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على سمات الشخصية للطلبة الموهوبين الملتحقين بمدارس بلدية القدس ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق اختبار الشخصية للأطفال ( إعداد الدكتور عطية هنا ) الذي أخذ عن اختبار كاليفورنيا للأطفال ، بعد أن تم التحقق من صدق وثبات الاختبار ، ومن ثم قامت الباحثة بتحليل البيانات إحصائياً ، وبالتالي فإن هذا الفصل يتناول النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ، نتائج الإحصاء الوصفي التي تم الحصول عليها بعد تعبئة الاختبار من قبل الطلبة الموهوبين ، ورصد هذه البيانات وتنظيمها في جداول وتحليلها .

#### 4.2 عرض النتائج

##### 4.2.1 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول للدراسة

ما أهم سمات الشخصية للطلبة الموهوبين الملتحقين بمدارس بلدية القدس ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية (مرتبة تنازلياً) لكل فقرة من فقرات الأبعاد الواردة في اختبار الشخصية للأطفال ( انظر الملاحق) حيث يبين الجدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات والمجالات، حيث تم حساب المتوسطات بإعطاء علامة واحدة للخيار "نادراً" و(2) علامة للخيار "أحياناً"، و (3) علامات للخيار "دائماً" للفقرات الإيجابية، وعلامة واحدة للخيار "دائماً" و(2) علامة للخيار "أحياناً"، و (3) علامات للخيار "نادراً" للفقرات السلبية، حيث تفاوتت نسب الإجابة بين الفقرات، وبشكل عام فقد تراوحت المتوسطات ما بين (0.03) كحد أدنى بانحراف معياري (0.178) لفقرة هل تؤيد أن يتشاجر الأطفال مع الكبار ؟ يليها فقرة هل تحب أن تعيش مع عائلة أخرى غير عائلتك؟ بمتوسط حسابي

(0.07) وانحراف معياري (0.317) كذلك أظهرت النتائج متوسطا حسابيا مقداره (2.94) كحد أعلى بانحراف معياري (0.307) لفقرة هل تشعر بأن من الضروري أن تشكر كل من يساعدك؟ ، يليها فقرة هل أهلك على حق عندما يجبرونك على أن تطيع أوامرهم؟ بمتوسط حسابي (2.82) وانحراف معياري (0.385) ثم فقرة هل يحبك معظم التلاميذ بمتوسط حسابي ( 2.79) وانحراف معياري (0.449) .

**جدول رقم (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد اعتماد الطفل على نفسه من قسم التكيف الشخصي مرتبة تنازلياً**

الرقم	الفقرة / المجال	نادراً	أحياناً	دائماً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
8	عندما تبدأ أي لعبة هل تستمر فيها حتى نهايتها؟	8.1	45.2	46.8	2.39	0.636
1	هل بإمكانك أن تلعب لوحك إذا لم تجد أحداً لتلعب معه؟	25.8	58.1	16.1	1.90	0.646
3	هل هناك أمر ما يمنعك من الحديث مع زملائك؟	67.7	29.0	3.2	1.35	0.546
4	هل تتألم إذا وبخك أحد على شيء قمت به؟	16.7	46.7	36.7	1.20	0.708
7	هل تهتمك الحاجات البسيطة؟	24.2	59.7	16.1	0.92	0.635
2	هل تشعر برغبة في البكاء لأقل سبب؟	75.8	19.4	4.8	0.29	0.555
6	هل يساعدك أحد في لبس ملابسك؟	88.3	11.7	0.0	0.12	0.324
5	هل تحتاج للمساعدة عندما تأكل؟	96.7	0.0	3.3	0.07	0.362
<b>القسم الأول (أ)</b>						<b>0.188</b>
						<b>2.26</b>

أما الجدول رقم (1.4) فيبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد اعتماد الطفل على نفسه من قسم التكيف الشخصي مرتبة تنازلياً . حيث تفاوتت نسب الإجابة بين الفقرات، وبشكل عام فقد تراوحت المتوسطات ما بين (0.07) ( بانحراف معياري (0.362) كحد أدنى لفقرة هل تحتاج للمساعدة عند الأكل و(2.39) بانحراف معياري (0.636) كحد أعلى لفقرة عندما تبدأ أي لعبة هل تستمر فيها حتى نهايتها أي ما بين نادراً ودائماً، وقد حصل المجال على متوسط مقداره 2.26 أي أحياناً.

جدول رقم (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد إحساس الطفل بقيمته من قسم التكيف الشخصي مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة / المجال	نادراً	أحياناً	دائماً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
16	هل يحبك معظم التلاميذ؟	1.6	17.7	80.6	2.79	0.449
13	هل يقول عنك أهلك أنك متفوق؟	1.6	19.7	78.7	2.77	0.462
9	هل تقوم بأشياء تقترح زملاءك؟	0.0	38.7	61.3	2.61	0.491
14	هل تستطيع أن تعمل الأشياء التي يعملها غيرك من التلاميذ؟	8.1	41.9	50.0	2.42	0.641
10	هل يضايقك زملاؤك؟	40.3	59.7	0.0	0.60	0.495
11	هل عدد أصحابك أقل من عدد أصحاب غيرك؟	58.1	33.9	8.1	0.50	0.647
15	هل يقول الناس إن غيرك أحسن منك؟	61.7	36.7	1.7	0.40	0.527
12	هل معظم التلاميذ متفوقون عليك؟	75.8	21.0	3.2	0.27	0.518
<b>المجال الكلي</b>						<b>0.261</b>
						<b>2.60</b>

أما الجدول رقم (2.4) فيبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد إحساس الطفل بقيمته من قسم التكيف الشخصي مرتبة تنازلياً ، حيث تفاوتت نسب الإجابة بين الفقرات، وبشكل عام فقد تراوحت المتوسطات ما بين (0.40) بانحراف معياري (0.527) كحد أدنى و (2.79) بانحراف معياري (0.449) كحد أعلى لفقرة هل يحبك معظم التلاميذ أي ما بين نادراً ودائماً، وقد حصل المجال على متوسط مقداره (2.60) أي أحياناً.

جدول رقم (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد شعور الطفل بحريته من قسم التكيف الشخصي مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة / المجال	نادراً	أحياناً	دائماً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
21	هل يسمح لك أهلك بأن تلعب الألعاب التي تحبها؟	3.2	30.6	66.1	2.63	0.550
23	هل تقوم وحدك بأكثر الأعمال التي تحبها؟	3.2	62.9	33.9	2.31	0.531
17	هل يسمح لك أهلك بشراء بعض الحاجات لوحده؟	11.3	54.8	33.9	2.23	0.638
19	هل تزور أماكن جديدة؟	17.7	48.4	33.9	2.16	0.706
22	هل تعاقب على أشياء تفعلها؟	29.5	55.7	14.8	0.85	0.654
18	هل تشعر أن الوقت الذي تقضيه في اللعب غير	56.5	30.6	12.9	0.56	0.716



كاف؟					
20	هل يمنعك أحد من اللعب مع الآخرين؟	65.6	31.1	3.3	0.553
24	هل يجبرك أهلك على البقاء في المنزل؟	65.6	32.8	1.6	0.517
<b>المجال الكلي</b>					<b>0.257</b>
					<b>2.39</b>

أما الجدول (3.4) فيبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد شعور الطفل بحريته من قسم التكيف الشخصي مرتبة تنازلياً، حيث تفاوتت نسب الإجابة بين الفقرات، وبشكل عام فقد تراوحت المتوسطات ما بين (0.36) بانحراف معياري (0.517) كحد أدنى هل يجبرك أهلك على البقاء في المنزل؟ ، ومتوسط حسابي (2.63) بانحراف معياري (0.550) كحد أعلى لفقرة هل يسمح لك أهلك بأن تلعب الألعاب التي تحبها؟

**جدول رقم (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد شعور الطفل بالانتماء من قسم التكيف الشخصي مرتبة تنازلياً**

الرقم	الفقرة / المجال	نادراً	أحياناً	دائماً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
27	هل تحب الذهاب إلى المدرسة؟	12.9	11.3	75.8	2.63	0.707
28	هل يحبك التلاميذ في المدرسة؟	6.5	27.4	66.1	2.60	0.613
26	هل تشعر بأن الناس يحبونك؟	3.2	38.7	58.1	2.55	0.563
25	هل ترغب بأن يكون لك أصدقاء أكثر؟	12.9	32.3	54.8	2.42	0.714
30	هل أنت كبير وقوي مثل معظم التلاميذ؟	3.2	53.2	43.5	2.40	0.557
31	هل أهلك أحسن من أهل التلاميذ الآخرين؟	32.8	26.2	41.0	2.08	0.862
32	هل غيرك من الزملاء مرتاحون في بيوتهم أكثر منك؟	56.7	43.3	0.0	0.43	0.500
29	هل تشعر أنك منعزل ولو كنت مع الزملاء؟	67.2	29.5	3.3	0.36	0.549
<b>المجال الكلي</b>					<b>0.321</b>	<b>2.48</b>

يبين الجدول (4.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد شعور الطفل بالانتماء من قسم التكيف الشخصي مرتبة تنازلياً، حيث تفاوتت نسب الإجابة بين الفقرات، وبشكل عام فقد تراوحت المتوسطات ما بين (0.36) بانحراف معياري (0.549) كحد أدنى لفقرة هل تشعر أنك منعزل ولو كنت مع الزملاء؟ . ومتوسط حسابي (2.63) بانحراف معياري (0.707) كحد أعلى لفقرة هل تحب الذهاب إلى المدرسة؟

جدول رقم (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد تحرر الطفل من الميل إلى الأفراد من قسم التكيف الشخصي مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة / المجال	نادراً	أحياناً	دائماً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
36	هل تتضايق عندما يتصرف الناس تصرفات غير مريحة؟	8.1	30.6	61.3	2.53	0.646
33	هل يوجد أناس لا تحب التواجد معهم؟	27.4	61.3	11.3	0.84	0.606
37	هل يقول أغلب التلاميذ أموراً تضايقك؟	29.0	61.3	9.7	0.81	0.596
35	هل يزجك أغلب التلاميذ؟	35.0	50.0	15.0	0.80	0.684
34	هل تشعر بالخوف؟	41.7	50.0	8.3	0.67	0.629
39	هل تشعر عادة بالمضايقة لدرجة أنك لا تعرف ما تفعل؟	56.5	38.7	4.8	0.48	0.593
40	هل تفضل مشاهدة غيرك يلعب بدلاً من أن تشارك؟	60.7	31.1	8.2	0.48	0.648
38	هل يحاول التلاميذ أن يخدعوك؟	60.7	36.1	3.3	0.43	0.562
القسم الأول (هـ)						<b>0.293</b>
						<b>2.38</b>

يبين الجدول (5.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد تحرر الطفل من الميل إلى الأفراد من قسم التكيف الشخصي مرتبة تنازلياً، حيث تفاوتت نسب الإجابة بين الفقرات، وبشكل عام فقد تراوحت المتوسطات ما بين (0.43) بانحراف معياري (0.562) كحد أدنى لفقرة هل يحاول التلاميذ أن يخدعوك؟ . ومتوسط (2.53) بانحراف معياري (0.646) لفقرة هل تتضايق عندما يتصرف الناس تصرفات غير مريحة؟

جدول رقم (6.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد خلو الطفل من الأعراض العصبية من قسم التكيف الشخصي مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة / المجال	نادراً	أحياناً	دائماً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
45	هل تشعر بتعب عادة حتى عندما تنهض من النوم؟	35.0	45.0	20.0	0.85	0.732
43	هل تبكي؟	31.1	65.6	3.3	0.72	0.521
48	هل تستيقظ من النوم بسبب الأحلام المزعجة؟	45.9	37.7	16.4	0.70	0.738
47	هل تؤلمك عيناك عادة؟	53.3	41.7	5.0	0.52	0.596
44	هل تصاب بالبرد بسهولة؟	58.3	35.0	6.7	0.48	0.624
46	هل تعاني من المرض بشكل مستمر؟	75.0	23.3	1.7	0.27	0.482

0.505	0.25	3.3	18.0	78.7	هل تقضم أظفرك؟	41
0.454	0.16	3.3	9.8	86.9	هل من الصعب عليك أن تذهب إلى السرير بمفردك لنتام ليلاً؟	42
<b>0.286</b>	<b>2.52</b>	<b>القسم الأول (و)</b>				

يبين الجدول (6.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد خلو الطفل من الأمراض العصبية من قسم التكيف الشخصي مرتبة تنازلياً، حيث تفاوتت نسب الإجابة بين الفقرات، وبشكل عام فقد تراوحت المتوسطات ما بين (0.16) بانحراف معياري (0.454) كحد أدنى لفقرة هل من الصعب عليك أن تذهب إلى السرير بمفردك لنتام ليلاً؟ ، ومتوسط حسابي (0.85) بانحراف معياري (0.732) كحد أعلى لفقرة هل تشعر بتعب عادة حتى عندما تنهض من النوم؟

**جدول رقم (7.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد اعتراف الطفل بالمستويات الاجتماعية من قسم التكيف الاجتماعي مرتبة تنازلياً**

الرقم	الفقرة / المجال	نادراً	أحياناً	دائماً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
55	هل تشعر بأن من الضروري أن تشكر كل من يساعدك؟	1.6	3.2	95.2	2.94	0.307
54	هل يجب أن نتعامل مع الناس بشكل جيد حتى لو كنا لا نحبهم؟	1.6	25.8	72.6	2.71	0.492
52	هل تطيع أهلك حتى لو نصحك أصحابك بالأتهم بها؟	22.6	3.2	74.2	2.52	0.844
49	هل تطيع أهلك ولو كانوا على خطأ؟	41.7	28.3	30.0	0.88	0.846
53	هل تأخذ لنفسك الأشياء التي تجدها؟	45.9	44.3	9.8	0.64	0.659
56	هل من الصواب أن تبكي إذا لم تستطع أن تعمل ما تريد؟	55.7	37.7	6.6	0.51	0.622
51	هل تغش إذا تأكدت أن أحداً لا يراك؟	91.7	6.7	1.7	0.10	0.354
50	هل تؤيد أن يتشاجر الأطفال مع الكبار؟	96.8	3.2	0.0	0.03	0.178
<b>المجال الكلي</b>						
					<b>2.62</b>	<b>0.254</b>

يبين الجدول (7.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد اعتراف الطفل بالمستويات الاجتماعية من قسم التكيف الاجتماعي مرتبة تنازلياً، حيث تفاوتت نسب الإجابة بين الفقرات، وبشكل عام فقد تراوحت المتوسطات ما بين (0.03) بانحراف معياري (0.178) كحد أدنى لفقرة هل تؤيد أن يتشاجر الأطفال مع الكبار؟ ، ومتوسط (2.94) بانحراف معياري (0.307) كحد أعلى لفقرة هل تشعر بأن من الضروري أن تشكر كل من يساعدك؟ .

جدول رقم (8.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد اكتساب الطفل للمهارات الاجتماعية من قسم التكيف الاجتماعي مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة / المجال	نادراً	أحياناً	دائماً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
63	هل تساعد زملائك الآخرين في المدرسة؟	0.0	33.9	66.1	2.66	0.477
57	هل تتكلم مع زملاءك (الجدد) في المدرسة؟	0.0	35.5	64.5	2.65	0.482
59	هل تفرح لزملائك الذين يقومون بأعمال أحسن من الأعمال التي تقوم بها؟	6.6	47.5	45.9	2.39	0.613
60	هل يغضبك أن يمنعك الناس من القيام بما تريد ؟	9.7	43.5	46.8	2.37	0.659
62	هل تلعب مع زملائك الآخرين حتى ولو كنت لا تريد؟	40.3	53.2	6.5	1.66	0.599
58	هل من الصعب عليك أن تتكلم مع الناس الذين لا تعرفهم؟	30.6	62.9	6.5	0.76	0.564
64	هل تشعر بأنه من الصعب عليك أن تكون عادلاً أثناء اللعب؟	72.1	21.3	6.6	0.34	0.602
61	هل تضرب زملاءك أثناء اللعب في بعض الأحيان؟	78.3	20.0	1.7	0.23	0.465
<b>0.208</b>	<b>القسم الثاني (ب)</b>				<b>2.43</b>	

يبين الجدول (8.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد اكتساب الطفل للمهارات الاجتماعية من قسم التكيف الاجتماعي مرتبة تنازلياً، حيث تفاوتت نسب الإجابة بين الفقرات، وبشكل عام فقد تراوحت المتوسطات ما بين (0.23) بانحراف معياري (0.465) لفقرة هل تضرب زملائك أثناء اللعب في بعض الأحيان كحد أدنى ومتوسط حسابي (2.66) بانحراف معياري (0.477) كحد أعلى لفقرة (0.599) هل تساعد زملائك الآخرين في المدرسة؟ .

جدول رقم (9.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد تحرر الطفل من الميول المضادة للمجتمع لقسم التكيف الاجتماعي مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة / المجال	نادراً	أحياناً	دائماً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
67	هل توجد أشياء سيئة في المدرسة لدرجة أنك تحاول أن تبتعد عنها؟	17.7	53.2	29.0	1.11	0.680
68	هل أهلك جيدون معك دائماً؟	38.3	45.0	16.7	0.78	0.715
70	هل يتشاجر زملاؤك معك؟	42.6	50.8	6.6	0.64	0.606
72	هل تظن أن أهلك يعتقدون أن كسول؟	41.7	53.3	5.0	0.63	0.581

0.479	0.34	0.0	34.4	65.6	هل يعاملك الناس معاملة سيئة لدرجة أنك يجي أن تكون سيئاً معهم؟	65
0.548	0.27	5.0	16.7	78.3	هل تعامل الناس بطريقة جافة حتى يعاملوك معاملة حسنة؟	66
0.454	0.22	1.7	18.3	80.0	هل تحاول أن تدفع زملاءك الآخرين أو تخوفهم؟	71
0.451	0.21	1.6	18.0	80.3	هل يظلمك بعض الناس لدرجة أنك تحاول أن تغشهم؟	69
<b>0.302</b>	<b>2.49</b>				<b>المجال الكلي</b>	

يبين الجدول (9.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد تحرر الطفل من الميول المضادة للمجتمع لقسم التكيف الاجتماعي مرتبة تنازلياً، حيث تفاوتت نسب الإجابة بين الفقرات، وبشكل عام فقد تراوحت المتوسطات ما بين (0.21) بانحراف معياري (0.451) كحد أدنى لفقرة هل يظلمك بعض الناس لدرجة أنك تحاول أن تغشهم؟ ، ومتوسط حسابي (1.11) بانحراف معياري (0.680) كحد أعلى لفقرة هل توجد أشياء سيئة في المدرسة لدرجة أنك تحاول أن تبعد عنها؟

**جدول (10.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد علاقة الطفل بأسرته من قسم التكيف الاجتماعي مرتبة تنازلياً**

الرقم	الفقرة / المجال	نادراً	أحياناً	دائماً	المتوسط الحسابي	الإحتراف المعياري
73	هل أهلك على حق عندما يجبرونك على أن تطيع أوامرهم؟	0.0	17.7	82.3	2.82	0.385
75	هل يعتقد أهلك أنك طيب معهم؟	0.0	26.2	73.8	2.74	0.444
76	هل أهلك جيدون معك دائماً؟	0.0	25.8	74.2	2.74	0.441
79	هل تظن أن أهلك يعتقدون أنك لطيف معهم؟	1.6	23.0	75.4	2.74	0.480
77	هل يوجد أحد من أهلك لا يحبك؟	86.4	10.2	3.4	0.17	0.461
78	هل تظن بأن أهلك لا يحبونك؟	87.7	10.5	1.8	0.14	0.398
80	هل تظن أن أهلك يعتقدون أنك كسول؟	91.4	8.6	0.0	0.09	0.283
74	هل تحب أن تعيش مع عائلة أخرى غير عائلتك؟	94.8	3.4	1.7	0.07	0.317
	<b>المجال الكلي</b>				<b>2.83</b>	<b>0.217</b>

يبين جدول (10.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد علاقة الطفل بأسرته من قسم التكيف الاجتماعي مرتبة تنازلياً، حيث تفاوتت نسب الإجابة بين الفقرات، وبشكل عام فقد تراوحت المتوسطات ما بين (0.07) بانحراف معياري (0.317) كحد أدنى لفقرة هل تحب أن

تعيش مع عائلة أخرى غير عائلتك ؟ ومتوسط حسابي (2.82) بانحراف معياري (0.385) كحد أعلى لفقرة هل أهلك على حق عندما يجبرونك على أن تطيع أوامرهم؟ .

**جدول رقم (11.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد علاقة الطفل بمدرسته من قسم التكيف الاجتماعي مرتبة تنازلياً**

الرقم	الفقرة / المجال	نادراً	أحياناً	دائماً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
84	هل يقول زملاؤك إنك جيد؟	3.3	26.2	70.5	2.67	0.539
81	هل تساعدك زملاءك الآخرين في المدرسة؟	0.0	34.4	65.6	2.66	0.479
87	هل يطلب منك زملاؤك في المدرسة أن تلعب معهم؟	1.7	38.3	60.0	2.58	0.530
86	هل يوجد كثير من الزملاء السيئين في المدرسة؟	32.8	44.3	23.0	0.90	0.746
83	هل المعلمون لا يحبون تلاميذ المدرسة؟	52.5	37.3	10.2	0.58	0.675
85	هل تفضل عدم الذهاب إلى المدرسة؟	65.5	24.1	10.3	0.45	0.680
82	هل من الصعب أن تحب زملاءك الذين معك في المدرسة؟	68.3	28.3	3.3	0.35	0.547
88	هل يقول زملاؤك الآخرون عنك إن لعبك معهم سيء؟	75.0	16.7	8.3	0.33	0.629
<b>المجال الكلي</b>						<b>0.337</b>
						<b>2.53</b>

يبين الجدول ( 11.4 ) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد علاقة الطفل بمدرسته من قسم التكيف الاجتماعي مرتبة تنازلياً، حيث تفاوتت نسب الإجابة بين الفقرات، وبشكل عام فقد تراوحت المتوسطات ما بين (0.33) بانحراف معياري (0.629) كحد أدنى لفقرة هل يقول زملاؤك الآخرون عنك أن لعبك معهم سيء ؟ ، ومتوسط حسابي ( 2.67 ) بانحراف معياري (0.539) كحد أعلى لفقرة هل يقول زملاؤك إنك جيد؟

**جدول رقم (12.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد علاقات الطفل في البيئة من قسم التكيف الاجتماعي مرتبة تنازلياً**

الرقم	الفقرة / المجال	نادراً	أحياناً	دائماً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
91	هل جيرانك أناس سيئون؟	3.4	22.4	74.1	2.71	0.530
90	هل يحبك جيرانك؟	5.0	25.0	70.0	2.65	0.577
92	هل تسر من قضاء بعض الوقت مع الجيران؟	6.8	42.4	50.8	2.44	0.623
95	هل يوجد زملاء سيئون بين زملاء الجيران؟	6.6	49.2	44.3	2.38	0.610

0.802	2.37	56.7	23.3	20.0	هل تبتعد عن بيوت الجيران عندما يطلبون منك ذلك؟	96
0.768	2.10	34.4	41.0	24.6	هل توجد أماكن جيدة بالقرب من منزلك لتلعب فيها؟	89
0.724	1.90	21.3	47.5	31.1	هل يطالبك زملاؤك الآخرون لتلعب معهم في بيوتهم؟	94
0.554	1.63	3.4	55.9	40.7	هل يوجد جيران سيئون؟	93
<b>0.273</b>	<b>2.27</b>	<b>المجال الكلي</b>				

يبين الجدول (12.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد علاقات الطفل في البيئة المحلية من قسم التكيف الاجتماعي مرتبة تنازلياً، حيث تفاوتت نسب الإجابة بين الفقرات، وبشكل عام فقد تراوحت المتوسطات ما بين (1.63) بانحراف معياري (0.544) كحد أدنى لفقرة هل يوجد جيران سيئون ومتوسط حسابي (2.71) بانحراف معياري (0.530) كحد أعلى لفقرة هل جيرانك سيئون ، أي ما بين أحياناً ودائماً، وقد حصل المجال على متوسط مقداره (2.27) أي أحياناً.

#### جدول رقم (13.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد قسم التكيف الشخصي مرتبة تنازلياً

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بعد إحساس الطفل بقيمته	2.60	0.261
بعد خلو الطفل من الأعراض العصابية	2.52	0.286
شعور الطفل بالانتماء	2.48	0.321
شعور الطفل بحريته	2.39	0.257
تحرر الطفل من الميل إلى الإنفراد	2.38	0.293
اعتماد الطفل على نفسه	2.26	0.188

أما الجدول (13.4) فيبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد قسم التكيف الشخصي مرتبة تنازلياً ، وقد تراوحت المتوسطات ما بين (2.26) كحد أدنى لبعد اعتماد الطفل على نفسه و(2.60) كحد أعلى لبعد إحساس الطفل بقيمته ، أي ما بين أحياناً ونادراً.

جدول رقم (14.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد قسم التكيف الاجتماعي مرتبة تنازلياً

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال
0.217	2.83	علاقات الطفل بأسرته
0.254	2.62	اعتراف الطفل بالمستويات الاجتماعية
0.337	2.53	علاقات الطفل في المدرسة
0.302	2.49	تحرر الطفل من الميول المضادة للمجتمع
0.208	2.43	اكتساب الطفل للمهارات الاجتماعية
0.273	2.27	علاقات الطفل في البيئة المحلية

يبين الجدول (14.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد قسم التكيف الاجتماعي مرتبة تنازلياً، وقد تراوحت المتوسطات ما بين (2.27) كحد أدنى لبعدها علاقات الطفل بالبيئة المحلية و(2.83) كحد أعلى لبعدها علاقات الطفل بأسرته ، أي ما بين أحياناً ودائماً.

جدول رقم (15.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقسمي الاختبار مرتبة تنازلياً

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال
0.162	2.53	القسم الثاني : التكيف الاجتماعي
0.186	2.44	القسم الأول : التكيف الشخصي
0.152	2.51	المجال الكلي

يبين الجدول (15.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقسمي الاختبار مرتبة تنازلياً، وقد تراوحت المتوسطات ما بين (2.44) كحد أدنى لقسم التكيف الشخصي و(2.53) كحد أعلى لقسم التكيف الاجتماعي ، فيما حصل المجال الكلي على متوسط مقداره (2.51) أي دائماً.

تبين من الجداول السابقة من جدول رقم (1.4) وحتى جدول رقم (15.4) بروز سمة التكيف الاجتماعي عن سمة التكيف الشخصي عند الأطفال الموهوبين ، حيث برز بعد علاقة الطفل



بأسرته عن غيره من الأبعاد وذلك ضمن فقرات ذلك البعد والتي تؤكد انتماء الطفل لأسرته وأنه على علاقة طيبة معها ، ويشعر أن الأسرة تحبه وتقدره وتعامله معاملة حسنة ، كما يشعر بكنفها بالأمن ، بالإضافة إلى احترام أفراد أسرته له ، يلي هذا البعد اعتراف الطفل بالمستويات الاجتماعية ؛ أي أنه مدرك لحقوق الآخرين وموقفه حيالهم ، ومدركا ضرورة إخضاع بعض رغباته لحاجات الجماعة ، كما تظهر لديه برفضه التشاجر مع الآخرين ، وشعوره بالامتنان لكل من يقدم له مساعدة . يلي ذلك علاقة الطفل في المدرسة ، من خلال سلوكه الطيب مع الأصدقاء والمعلمين . ثم بعد تحرر الطفل من الميول المضادة للمجتمع ؛ أي أنه لا يميل إلى التشاحن مع الآخرين أو العراك معهم أو عصيان الأوامر ولا يرضي رغباته على حساب الآخرين كما أنه عادل في معاملته معهم . ثم بعد اكتساب الطفل للمهارات الاجتماعية أي أنه يظهر مودته نحو الآخرين بسهولة ، ويبذل من راحته ومن جهده وتفكيره ليساعدهم ويسرهم ، ويتصف مثل هذا الطفل بأنه لبق في معاملته مع معارفه ومع الغرباء وأنه ليس أنانيا . ويأتي في المستوى الأخير بعد علاقات الطفل في بيئته ؛ حيث توضح مدى تكيفه فيها ، فهو يشعر بالسعادة عندما يكون مع جيرانه بدون إيذاء أي شعور سلبي أو عدواني . أما من جانب تكيف الطفل الشخصي فبرزت سمة إحساس الطفل بقيمته ؛ أي شعوره بتقدير الآخرين له وبأنهم يرون أنه قادر على النجاح وشعوره بأنه قادر على القيام بما يقوم به غيره من الناس ، وبأنه محبوب ومقبول من الآخرين ، ثم سمة خلوه من الأعراض العصابية وأي مظاهر تدعو إلى الانحراف النفسي ، ثم سمة شعوره بالانتماء ؛ أي يحب كل من حوله وعلى علاقات خيره معهم ، ثم تليها سمة تحرر الطفل من الميل إلى الإنفراد أو الانعزال أو الانطواء ، ثم تليها سمة اعتماد الطفل على نفسه دون الاستعانة بالآخرين أي أنه على قدر من تحمل المسؤولية .

### 4.3 فحص الفرضيات

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في السمات الشخصية للموهوبين تعزى إلى الجنس.

جدول رقم (16.4): فحص نتائج الفرضية الأولى حسب الجنس

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة T	المجال
0.001*	55	3.464	اعتماد الطفل على نفسه
0.023*	56	-2.344	إحساس الطفل بقيمته
0.059	57	-1.925	شعور الطفل بحريته
0.048*	57	-2.018	شعور الطفل بالانتماء
0.651	56	-0.454	تحرر الطفل من الميل إلى الإنفراد
0.698	55	0.389	خلو الطفل من الأعراض العصابية
0.634	54	-0.479	اعتراف الطفل بالمستويات الاجتماعية
0.265	56	-1.126	اكتساب الطفل للمهارات الاجتماعية
0.724	55	-0.355	تحرر الطفل من الميول المضادة للمجتمع
0.631	52	0.483	علاقات الطفل بأسرته
0.016*	54	-2.490	علاقات الطفل في المدرسة
0.947	53	0.066	علاقات الطفل في البيئة المحلية
<b>0.293</b>	<b>49</b>	<b>-1.063</b>	<b>القسم الأول: التكيف الشخصي</b>
<b>0.633</b>	<b>43</b>	<b>0.481</b>	<b>القسم الثاني: التكيف الاجتماعي</b>
<b>0.742</b>	<b>39</b>	<b>0.331</b>	<b>المجال الكلي</b>

يبين جدول (16.4) فحص نتائج الفرضية الأولى حسب الجنس باستخدام اختبار (t-test) حيث تبين أنه توجد فروق بين الذكور والإناث في السمات الشخصية للموهوبين في الأبعاد (إحساس الطفل بقيمته ، شعور الطفل بالانتماء ، شعور الطفل بحريته ، اكتساب الطفل للمهارات الاجتماعية ، علاقات الطفل في المدرسة ) بالإضافة إلى التكيف الشخصي ، وذلك لصالح الإناث وذلك لأن قيمة الدلالة الإحصائية لها أقل من (0.05)، وبالتالي تم رفض الفرضية لها حيث كانت الفروق لصالح الإناث في جميع المجالات باستثناء بعد اعتماد الطفل على نفسه حيث كانت الفروق لصالح الذكور.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في السمات الشخصية للموهوبين تعزى إلى مكان السكن.

جدول رقم (17.4): نتائج فحص الفرضية الثانية حسب مكان السكن

البعد	مصدر التباين	درجات الحرية	قيمة F	الدلالة الإحصائية
اعتماد الطفل على نفسه	بين المجموعات	2	0.134	0.874
	داخل المجموعات	55		
	المجموع	57		
إحساس الطفل بقيمته	بين المجموعات	2	0.580	0.563
	داخل المجموعات	56		
	المجموع	58		
شعور الطفل بحريته	بين المجموعات	2	0.561	0.574
	داخل المجموعات	57		
	المجموع	59		
شعور الطفل بالانتماء	بين المجموعات	2	0.735	0.484
	داخل المجموعات	57		
	المجموع	59		
تحرر الطفل من الميل إلى الإنفراد	بين المجموعات	2	0.041	0.960
	داخل المجموعات	56		
	المجموع	58		
خلو الطفل من الأعراض	بين المجموعات	2	0.498	0.610

		55	داخل المجموعات	العصابية
		57	المجموع	
0.955	0.046	2	بين المجموعات	اعتراف الطفل بالمستويات الاجتماعية
		54	داخل المجموعات	
		56	المجموع	
0.496	0.709	2	بين المجموعات	اكتساب الطفل للمهارات الاجتماعية
		56	داخل المجموعات	
		58	المجموع	
0.020*	4.200	2	بين المجموعات	تحرر الطفل من الميول المضادة للمجتمع
		55	داخل المجموعات	
		57	المجموع	
0.861	0.150	2	بين المجموعات	علاقة الطفل بأسرته
		52	داخل المجموعات	
		54	المجموع	
0.184	1.746	2	بين المجموعات	علاقات الطفل في المدرسة
		54	داخل المجموعات	
		56	المجموع	
0.106	2.342	2	بين المجموعات	علاقات الطفل في البيئة المحلية
		53	داخل المجموعات	
		55	المجموع	
<b>0.743</b>	<b>0.299</b>	2	بين المجموعات	القسم الأول: التكيف الشخصي
		49	داخل المجموعات	
		51	المجموع	
<b>0.359</b>	<b>1.050</b>	2	بين المجموعات	القسم الثاني: التكيف الاجتماعي
		43	داخل المجموعات	
		45	المجموع	
<b>0.437</b>	<b>0.846</b>	2	بين المجموعات	المجال الكلي
		39	داخل المجموعات	
		41	المجموع	

أما جدول (17.4) فحص الفرضية الثانية حسب مكان السكن ، تبين باستخدام اختبار ANOVA أنه توجد فروق حسب مكان السكن في السمات الشخصية للموهوبين في بعد تحرر الطفل من

الميول المضادة للمجتمع وذلك لأن قيمة الدلالة الإحصائية لها أقل من (0.05)، وبالتالي تم رفض الفرضية.

جدول رقم (18.4): نتائج اختبار شيفيه لتحديد مصادر الفروق للفرضية الثانية

مخيم	مدينة	قرية	مكان السكن	الفقرة
	0.20908		قرية	تحرر الطفل من الميول المضادة للمجتمع
		-0.20908	مدينة	
			مخيم	

يبين الجدول (18.4) نتائج اختبار شيفيه لتحديد مصادر الفروق للفرضية الثانية ، حيث وجد فروق في بعد تحرر الطفل من الميول المضادة للمجتمع بين القرية والمدينة لصالح القرية.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في السمات الشخصية للموهوبين تعزى إلى عدد أفراد الأسرة.

جدول رقم (19.4): نتائج فحص الفرضية الثالثة حسب عدد أفراد الأسرة

الدلالة الإحصائية	قيمة F	درجات الحرية	مصدر التباين	المجال
0.716	0.134	1	بين المجموعات	اعتماد الطفل على نفسه
		56	داخل المجموعات	
		57	المجموع	
0.425	0.646	1	بين المجموعات	إحساس الطفل بقيمته
		57	داخل المجموعات	
		58	المجموع	
0.158	2.048	1	بين المجموعات	شعور الطفل بحريته
		58	داخل المجموعات	
		59	المجموع	
0.418	0.666	1	بين المجموعات	شعور الطفل بالانتماء
		58	داخل المجموعات	
		59	المجموع	
0.513	0.433	1	بين المجموعات	تحرر الطفل من الميل إلى الإنفراد
		57	داخل المجموعات	

		58	المجموع	
0.691	0.160	1	بين المجموعات	خلو الطفل من الأعراض العصابية
		56	داخل المجموعات	
		57	المجموع	
0.850	0.036	1	بين المجموعات	اعتراف الطفل بالمستويات الاجتماعية
		55	داخل المجموعات	
		56	المجموع	
0.336	0.941	1	بين المجموعات	اكتساب الطفل للمهارات الاجتماعية
		57	داخل المجموعات	
		58	المجموع	
0.683	0.168	1	بين المجموعات	تحرر الطفل من الميول المضادة للمجتمع
		56	داخل المجموعات	
		57	المجموع	
0.283	1.178	1	بين المجموعات	علاقات الطفل بأسرته
		53	داخل المجموعات	
		54	المجموع	
0.631	0.234	1	بين المجموعات	علاقات الطفل في المدرسة
		55	داخل المجموعات	
		56	المجموع	
0.333	0.954	1	بين المجموعات	علاقات الطفل في البيئة المحلية
		54	داخل المجموعات	
		55	المجموع	
0.982	0.001	1	بين المجموعات	القسم الأول : التكيف الشخصي
		50	داخل المجموعات	
		51	المجموع	
0.295	1.125	1	بين المجموعات	القسم الثاني: التكيف الاجتماعي
		44	داخل المجموعات	
		45	المجموع	
0.324	0.996	1	بين المجموعات	المجال الكلي
		40	داخل المجموعات	
		41	المجموع	

وجداول (19.4) نتائج فحص الفرضية الثالثة حسب عدد أفراد الأسرة ، حيث تم فحص الفرضية باستخدام اختبار ANOVA وتبين أنه لا توجد فروق حسب عدد أفراد الأسرة في السمات الشخصية للموهوبين في أي مجال من المجالات وذلك لأن قيمة الدلالة الإحصائية لها أكبر من (0.05)، وبالتالي لم يتم رفض الفرضية لها.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في السمات الشخصية للموهوبين تعزى إلى الترتيب الميلادي للطالب.

جدول رقم (20.4): نتائج فحص الفرضية الرابعة حسب الترتيب الميلادي للطالب

الدلالة الإحصائية	قيمة F	درجات الحرية	مصدر التباين	المجال
0.368	1.121	8	بين المجموعات	اعتماد الطفل على نفسه
		45	داخل المجموعات	
		53	المجموع	
0.701	0.687	8	بين المجموعات	إحساس الطفل بقيمته
		46	داخل المجموعات	
		54	المجموع	
0.606	0.800	8	بين المجموعات	شعور الطفل بحريته
		47	داخل المجموعات	
		55	المجموع	
0.618	0.785	8	بين المجموعات	شعور الطفل بالانتماء
		47	داخل المجموعات	
		55	المجموع	
0.461	0.983	8	بين المجموعات	تحرر الطفل من الميل إلى الإنفراد
		46	داخل المجموعات	
		54	المجموع	
0.680	0.711	8	بين المجموعات	خلو الطفل من الأعراض العصابية
		45	داخل المجموعات	
		53	المجموع	
0.585	0.809	7	بين المجموعات	اعتراف الطفل بالمستويات الاجتماعية
		45	داخل المجموعات	
		52	المجموع	
0.070	1.982	8	بين المجموعات	اكتساب الطفل للمهارات الاجتماعية
		46	داخل المجموعات	
		54	المجموع	
0.908	0.412	8	بين المجموعات	تحرر الطفل من الميول المضادة للمجتمع
		45	داخل المجموعات	
		53	المجموع	
0.547	0.872	8	بين المجموعات	علاقات الطفل بأسرته
		42	داخل المجموعات	
		50	المجموع	
0.889	0.442	8	بين المجموعات	علاقات الطفل في المدرسة
		44	داخل المجموعات	
		52	المجموع	

0.297	1.245	8	بين المجموعات	علاقات الطفل في البيئة المحلية
		43	داخل المجموعات	
		51	المجموع	
0.747	0.630	8	بين المجموعات	القسم الأول : التكيف الشخصي
		39	داخل المجموعات	
		47	المجموع	
0.604	0.785	7	بين المجموعات	القسم الثاني: التكيف الاجتماعي
		34	داخل المجموعات	
		41	المجموع	
0.694	0.672	7	بين المجموعات	المجال الكلي
		30	داخل المجموعات	
		37	المجموع	

وجداول (20.4) نتائج فحص الفرضية الرابعة حسب الترتيب الميلادي ، يبين فحص الفرضية باستخدام اختبار ANOVA حيث تبين أنه لا توجد فروق حسب الترتيب الميلادي للطالب في السمات الشخصية للموهوبين في أي مجال من المجالات وذلك لأن قيمة الدلالة الإحصائية لها أكبر من (0.05)، وبالتالي لم يتم رفض الفرضية لها.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في السمات الشخصية للموهوبين تعزى إلى المستوى التعليمي للأم.

جدول رقم (21.4): نتائج فحص الفرضية الخامسة حسب المستوى التعليمي للأم

الدلالة الإحصائية	قيمة F	درجات الحرية	مصدر التباين	المجال
0.900	0.194	3	بين المجموعات	اعتماد الطفل على نفسه
		54	داخل المجموعات	
		57	المجموع	
0.856	0.256	3	بين المجموعات	إحساس الطفل بقيمته
		55	داخل المجموعات	
		58	المجموع	
0.552	0.706	3	بين المجموعات	شعور الطفل بحريته
		56	داخل المجموعات	
		59	المجموع	
0.981	0.059	3	بين المجموعات	شعور الطفل بالانتماء
		56	داخل المجموعات	
		59	المجموع	



0.362	1.088	3	بين المجموعات	تحرر الطفل من الميل إلى الإنفراد
		55	داخل المجموعات	
		58	المجموع	
0.745	0.412	3	بين المجموعات	خلو الطفل من الأعراض العصبائية
		54	داخل المجموعات	
		57	المجموع	
0.961	0.097	3	بين المجموعات	اعتراف الطفل بالمستويات الاجتماعية
		53	داخل المجموعات	
		56	المجموع	
0.647	0.556	3	بين المجموعات	اكتساب الطفل للمهارات الاجتماعية
		55	داخل المجموعات	
		58	المجموع	
0.478	0.840	3	بين المجموعات	تحرر الطفل من الميول المضادة للمجتمع
		54	داخل المجموعات	
		57	المجموع	
0.113	2.091	3	بين المجموعات	علاقة الطفل بأسرته
		51	داخل المجموعات	
		54	المجموع	
0.587	0.648	3	بين المجموعات	علاقات الطفل في المدرسة
		53	داخل المجموعات	
		56	المجموع	
0.025*	3.379	3	بين المجموعات	علاقات الطفل في البيئة المحلية
		52	داخل المجموعات	
		55	المجموع	
<b>0.470</b>	<b>0.856</b>	<b>3</b>	بين المجموعات	القسم الأول: التكيف الشخصي
		<b>48</b>	داخل المجموعات	
		<b>51</b>	المجموع	
<b>0.010*</b>	<b>4.249</b>	<b>3</b>	بين المجموعات	القسم الثاني: التكيف الاجتماعي
		<b>42</b>	داخل المجموعات	
		<b>45</b>	المجموع	
<b>0.035*</b>	<b>3.173</b>	<b>3</b>	بين المجموعات	المجال الكلي
		<b>38</b>	داخل المجموعات	
		<b>41</b>	المجموع	

وفي جدول (21.4) نتائج فحص الفرضية الخامسة حسب المستوى التعليمي للأُم ، تم فحص الفرضية باستخدام اختبار ANOVA حيث تبين أنه توجد فروق حسب المستوى التعليمي للأُم في السمات الشخصية للموهوبين في المجالات (علاقات الطفل في البيئة المحلية ، التكيف الاجتماعي،

المجال الكلي) وذلك لأن قيمة الدلالة الإحصائية لها أقل من (0.05)، وبالتالي تم رفض الفرضية لها.

جدول رقم (22.4): نتائج اختبار شيفيه لتحديد مصادر الفروق للفرضية الخامسة

الفقرة	المستوى التعليمي للأُم	أقل من توجيهي	توجيهي	دبلوم	بكالوريوس
بعد علاقات الطفل في البيئة المحلية	أقل من توجيهي				-0.31771
	توجيهي				
	بكالوريوس	0.31771			
التكيف الاجتماعي	أقل من توجيهي				-0.15365
	توجيهي				
	بكالوريوس	0.15365			
المجال الكلي	أقل من توجيهي				-1.4634
	توجيهي				
	بكالوريوس	1.4634			

يبين الجدول (22.4) نتائج اختبار شيفيه لتحديد مصادر الفروق للفرضية الخامسة ، وجود فروق في بعد علاقات الطفل في البيئة المحلية بين (أقل من توجيهي) و (بكالوريوس) لصالح (بكالوريوس)، وجود فروق في قسم التكيف الاجتماعي بين (أقل من توجيهي) و (بكالوريوس) لصالح (بكالوريوس)، وجود فروق في المجال الكلي بين (أقل من توجيهي) و (بكالوريوس) لصالح (بكالوريوس).

الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في السمات الشخصية للموهوبين تعزى إلى المستوى التعليمي للأب.

جدول رقم (23.4): نتائج فحص الفرضية السادسة حسب المستوى التعليمي للأب

الدلالة الإحصائية	قيمة F	درجات الحرية	مصدر التباين	المجال
0.607	0.757	6	بين المجموعات	اعتماد الطفل على نفسه
		51	داخل المجموعات	
		57	المجموع	

0.213	1.452	6	بين المجموعات	إحساس الطفل بقيمته
		52	داخل المجموعات	
		58	المجموع	
0.931	0.306	6	بين المجموعات	شعور الطفل بحريته
		53	داخل المجموعات	
		59	المجموع	
0.020	2.792	6	بين المجموعات	شعور الطفل بالانتماء
		53	داخل المجموعات	
		59	المجموع	
0.779	0.535	6	بين المجموعات	تحرر الطفل من الميل إلى الإنفراد
		52	داخل المجموعات	
		58	المجموع	
0.150	1.662	6	بين المجموعات	خلو الطفل من الأعراض العصبية
		51	داخل المجموعات	
		57	المجموع	
0.382	1.088	6	بين المجموعات	اعتراف الطفل بالمستويات الاجتماعية
		50	داخل المجموعات	
		56	المجموع	
0.125	1.764	6	بين المجموعات	اكتساب الطفل للمهارات الاجتماعية
		52	داخل المجموعات	
		58	المجموع	
0.272	1.315	5	بين المجموعات	تحرر الطفل من الميول المضادة للمجتمع
		52	داخل المجموعات	
		57	المجموع	
0.001*	4.580	6	بين المجموعات	علاقة الطفل بأسرته
		48	داخل المجموعات	
		54	المجموع	
0.030*	2.579	6	بين المجموعات	علاقات الطفل في المدرسة
		50	داخل المجموعات	
		56	المجموع	
0.202	1.514	5	بين المجموعات	علاقات الطفل في البيئة المحلية
		50	داخل المجموعات	
		55	المجموع	
0.640	0.714	6	بين المجموعات	القسم الأول: التكيف الشخصي
		45	داخل المجموعات	
		51	المجموع	
0.032*	2.732	5	بين المجموعات	القسم الثاني: التكيف الاجتماعي
		40	داخل المجموعات	
		45	المجموع	
0.154	1.725	5	بين المجموعات	المجال الكلي

		36	داخل المجموعات
		41	المجموع

وفي جدول (23.4) نتائج فحص الفرضية السادسة حسب المستوى التعليمي للأب ، تم فحص الفرضية باستخدام اختبار ANOVA حيث تبين أنه توجد فروق حسب المستوى التعليمي للأب في السمات الشخصية للموهوبين في المجالات (شعور الطفل بالانتماء ، علاقة الطفل بأسرته ، علاقات الطفل بالمدرسة ، التكيف الاجتماعي ) وذلك لأن قيمة الدلالة الإحصائية لها أقل من (0.05)، وبالتالي تم رفض الفرضية، حيث كانت الفروق في شعور الطفل بالانتماء لصالح الدبلوم، ولصالح التوجيهي في علاقات الطفل بأسرته وعلاقات الطفل في المدرسة ، ولصالح البكالوريوس في قسم التكيف الاجتماعي .

الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في السمات الشخصية للموهوبين تعزى إلى مستوى دخل الأسرة الشهري.

جدول رقم (24.4): نتائج فحص الفرضية السابعة حسب مستوى دخل الأسرة الشهري

الدلالة الإحصائية	قيمة F	درجات الحرية	مصدر التباين	المجال
*0.035	3.551	2	بين المجموعات	اعتماد الطفل على نفسه
		55	داخل المجموعات	
		57	المجموع	
0.157	1.916	2	بين المجموعات	إحساس الطفل بقيمته
		56	داخل المجموعات	
		58	المجموع	
0.243	1.449	2	بين المجموعات	شعور الطفل بحريته
		57	داخل المجموعات	
		59	المجموع	
0.806	0.216	2	بين المجموعات	شعور الطفل بالانتماء
		57	داخل المجموعات	
		59	المجموع	
0.231	1.505	2	بين المجموعات	تحرر الطفل من الميل إلى الإنفراد
		56	داخل المجموعات	
		58	المجموع	
0.193	1.697	2	بين المجموعات	خلو الطفل من الأعراض العصابية
		55	داخل المجموعات	

		57	المجموع	
0.825	0.193	2	بين المجموعات	اعتراف الطفل بالمستويات الاجتماعية
		54	داخل المجموعات	
		56	المجموع	
0.258	1.390	2	بين المجموعات	اكتساب الطفل للمهارات الاجتماعية
		56	داخل المجموعات	
		58	المجموع	
*0.039	3.436	2	بين المجموعات	تحرر الطفل من الميول المضادة للمجتمع
		55	داخل المجموعات	
		57	المجموع	
0.614	0.493	2	بين المجموعات	علاقة الطفل بأسرته
		52	داخل المجموعات	
		54	المجموع	
0.428	0.861	2	بين المجموعات	علاقات الطفل في المدرسة
		54	داخل المجموعات	
		56	المجموع	
0.328	1.137	2	بين المجموعات	علاقات الطفل في البيئة المحلية
		53	داخل المجموعات	
		55	المجموع	
0.238	1.480	2	بين المجموعات	القسم الأول: التكيف الشخصي
		49	داخل المجموعات	
		51	المجموع	
0.110	2.325	2	بين المجموعات	القسم الثاني: التكيف الاجتماعي
		43	داخل المجموعات	
		45	المجموع	
0.343	1.099	2	بين المجموعات	المجال الكلي
		39	داخل المجموعات	
		41	المجموع	

وفي جدول (24.4) نتائج الفرضية السابعة حسب مستوى دخل الأسرة الشهري ، تم فحص الفرضية باستخدام اختبار ANOVA حيث تبين أنه توجد فروق حسب مستوى دخل الأسرة الشهري في السمات الشخصية للموهوبين للأبعاد: اعتماد الطفل على نفسه ، تحرر الطفل من الميول المضادة للمجتمع ، وذلك لأن قيمة الدلالة الإحصائية لهم أقل من (0.05)، وبالتالي تم رفض الفرضية.

جدول رقم (25.4): نتائج اختبار شيفيه لتحديد مصادر الفروق للفرضية السابعة

الفقرة	مستوى دخل الأسرة الشهري	أقل من 3000	3000 - 6000	أكثر من 6000
القسم الأول (ج)	أقل من 3000			0.24531
	3000 - 6000			
	أكثر من 6000	-0.24531		

يبين الجدول (26.4) نتائج اختبار شيفيه لتحديد مصادر الفروق للفرضية السابعة ، وجود فروق في سمة اعتماد الطفل على نفسه بين (أقل من 3000) و (أكثر من 6000) لصالح (أقل من 3000)، وفي سمة تحرر الطفل من الميول المضادة للمجتمع لصالح (3000 - 6000).

## الفصل الخامس

### مناقشة النتائج

1.5 المقدمة

2.5 مناقشة النتائج

## 5. الفصل الخامس

### مناقشة النتائج

#### 5.1 المقدمة

يتناول هذا الفصل عرض وتلخيص ما تمخضت عنه الدراسة الحالية من إجابات للأسئلة والفرضيات ، والتي هدفت إلى معرفة أهم سمات الشخصية للطلبة الموهوبين الملتحقين بمدارس بلدية القدس .

#### 5.2 تلخيص النتائج

أظهرت النتائج بروز سمة التكيف الاجتماعي عن سمة التكيف الشخصي عند الأطفال الموهوبين حيث برز بعد علاقة الطفل بأسرته عن غيره من الأبعاد وذلك ضمن فقرات ذلك البعد والتي تؤكد انتماء الطفل لأسرته وأنه على علاقة طيبة مع أسرته ويشعر أن الأسرة تحبه وتقدره ، وتعامله معاملة حسنة كما يشعر بكنفها بالأمن واحترام أفراد أسرته له ، يلي هذا البعد اعتراف الطفل بالمستويات الاجتماعية أي أنه مدرك لحقوق الآخرين وموقفه حيالهم ومدركا ضرورة إخضاع بعض رغباته لحاجات الجماعة كما تظهر برفضه التشاجر مع الآخرين وشعوره بالامتنان لكل من يقدم له مساعدة . يلي ذلك علاقة الطفل في المدرسة من خلال الأصدقاء والمعلمين ثم تحرر الطفل من الميول المضادة للمجتمع أي أنه لا يميل إلى التشاحن مع الآخرين أو العراك معهم أو عصيان الأوامر ولا يرضي رغباته على حساب الآخرين كما أنه عادل في معاملته مع الآخرين . ثم بعد اكتساب الطفل للمهارات الاجتماعية أي أنه يظهر مودته نحو الآخرين بسهولة ويبدل من راحته ومن جهده وتفكيره ليساعدهم ويسرهم ، ويتصف مثل هذا الطفل بأنه لبق في معاملاته مع معارفه ومع الغرباء وأنه ليس أنانيا . ويأتي في المستوى الأخير بعد علاقات الطفل في بيئته ومدى تكيفه فيها يشعر بالسعادة عندما يكون مع جيرانه بدون شعور سلبي أو عدواني . أما من ناحية تكيف الطفل الشخصي فبرز سمة إحساس الطفل بقيمته أي شعوره بتقدير الآخرين له وبأنهم يرون أنه قادر على النجاح وشعوره بأنه قادر على القيام بما يقوم به غيره من الناس وبأنه محبوب ومقبول من الآخرين ، ثم سمة خلوه من الأعراض العصابية وأي مظاهر تدعو إلى الانحراف النفسي ثم



سمة شعوره بالانتماء يحب كل من حوله وعلى علاقات خيره معهم ثم تليها سمة تحرر الطفل من الميل إلى الإنفراد أو الانعزال أو الانطواء ثم تليها سمة اعتماد الطفل على نفسه دون الاستعانة بالآخرين أي على قدر من تحمل المسؤولية .

### الفرضية الأولى :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسطات سمات الشخصية للموهوبين تعزى إلى الجنس؟

يبين جدول (16.4) فحص نتائج الفرضية الأولى حسب الجنس باستخدام اختبار (t-test) حيث تبين أنه توجد فروق بين الذكور والإناث في السمات الشخصية للموهوبين في الأبعاد (إحساس الطفل بقيمته ، شعور الطفل بالانتماء ، شعور الطفل بحريته ، اكتساب الطفل للمهارات الاجتماعية ، علاقات الطفل بالمدرسة ) بالإضافة إلى التكيف الشخصي ، وذلك لصالح الإناث وذلك لأن قيمة الدلالة الإحصائية لها أقل من (0.05)، وبالتالي تم رفض الفرضية لها حيث كانت الفروق لصالح الإناث في جميع المجالات باستثناء بعد اعتماد الطفل على نفسه حيث كانت الفروق لصالح الذكور. هذه النتائج تخالف دراسة لوفتج ونيكولاس (2006) في علاقة الطفل بالآخرين حيث وجد في هذه الدراسة أن الأولاد الذكور الموهوبين يتمتعون بشعبية ما بين زملائهم غير الموهوبين بينما الإناث الموهوبات وجدوا أنهم ذو شعبية أقل بين مثيلاتهم من غير الموهوبات. بينما أظهرت دراسة باتشتولد (1968) عدم وجود فروق بين الجنسين في التقدير الذاتي والاستقلالية. وفي دراسة المنيوي ( 1991 ) توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية في التوافق الشخصي تعزى إلى متغير الجنس وذلك لصالح الأطفال الذكور. إلا أن الدراسة اتفقت مع دراسة فوكس (1976) في أن الإناث الموهوبات أظهرن شعور بالانتماء والعلاقات مع الآخرين أكثر من الذكور الموهوبين من نفس الفئة العمرية وتوافقت مع دراسة آغا (1990) حيث توصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير دال إحصائياً لمستوى التحصيل ( التفوق ) في التوافق الشخصي والاجتماعي والعام لصالح المتفوقين دراسياً كما توصلت إلى انه توجد فروق دالة إحصائية في التوافق لدى المتفوقين دراسياً تعزى لمتغير الجنس وذلك لصالح الإناث . وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الإناث في مجتمعاتنا الفلسطينية يملن إلى الانفتاح في العلاقات مع الآخرين بينما يميل الذكور إلى الاستقلالية والاعتماد على النفس أكثر من الإناث .

### الفرضية الثانية:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في السمات الشخصية للموهوبين تعزى إلى مكان السكن؟

أظهرت النتائج أنه توجد فروق حسب مكان السكن في السمات الشخصية للموهوبين في بعد تحرر الطفل من الميول المضادة للمجتمع وذلك لأن قيمة الدلالة الإحصائية لها أقل من (0.05)، وبالتالي تم رفض الفرضية. ومن ثم أظهرت نتائج اختبار شيفيه لتحديد مصادر الفروق للفرضية الثانية، وجود فروق في بعد تحرر الطفل من الميول المضادة للمجتمع بين القرية والمدينة لصالح القرية. أي أن الطفل الموهوب لا يميل إلى التشاحن مع الآخرين أو العراك معهم أو عصيان الأوامر، أو تدمير ممتلكات الغير، بالإضافة إلى أنه لا يرضى رغباته على حساب الآخرين كما أنه عادل في معاملته لغيره ومن هنا نرى أن الطفل الموهوب في القرية لا يظهر لديه السلوك العدوانى لأن طبيعة البيئة في القرية تسمح للشخص بالتعبير والتفريغ والترويح عن النفس أكثر من بيئة المدينة التي يغلب عليها طابع الانضباط والانعزال، بينما نرى أن بيئة المخيمات قد تتسم بشيء من الاكتظاظ السكاني وقلة المصادر الترويحية والترفيهية، وهذا يتوافق مع دراسة السرحان (2004) التي أظهرت علاقة ايجابية بين الموهبة والنشاطات الترويحية التي يقوم بها الموهوب، إلا أن الباحثة تؤكد على أن مفهوم السكن للقرية داخل القدس عبارة عن ضواحي وليست كمفهوم القرية حتى يؤخذ هذا بعين الاعتبار.

### الفرضية الثالثة:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في السمات الشخصية للموهوبين تعزى إلى عدد أفراد الأسرة؟

أظهرت نتائج فحص الفرضية الثالثة حسب عدد أفراد الأسرة، باستخدام اختبار ANOVA حيث تبين أنه لا توجد فروق حسب عدد أفراد الأسرة في السمات الشخصية للموهوبين في أي مجال من المجالات وذلك لأن قيمة الدلالة الإحصائية لها أكبر من (0.05)، وبالتالي لم يتم رفض الفرضية لها. وهي بهذا تخالف دراسة معوض (1995) التي أظهرت نتائجها أن حجم أسر مجموعة الطلاب العاديين كان أكبر نسبياً من مجموعة الطلبة الموهوبين ودراسة زحلق (2001) التي أظهرت قلة عدد أفراد أسر الموهوبين مقارنة بأسر الطلاب العاديين، وترى الباحثة أن ظهور الموهبة عند بعض الأطفال في بعض الأحيان ليس مرتبطاً بحجم الأسرة حيث قد تظهر دافعية بعض الأفراد في أسر عددها كبير بينما قد تظهر في أسرة ذات عدد أقل واهتمام أكبر من الوالدين حيث توجد عوامل أخرى لها تأثير كما أظهرت ذلك كثير من الدراسات.

#### الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في السمات الشخصية للموهوبين تعزى إلى الترتيب الميلادي للطالب.

أظهرت النتائج فحص الفرضية الرابعة حسب الترتيب الميلادي ، حيث تبين بعد فحص الفرضية باستخدام اختبار ANOVA أنه لا توجد فروق حسب الترتيب الميلادي للطالب في السمات الشخصية للموهوبين في أي مجال من المجالات وذلك لأن قيمة الدلالة الإحصائية لها أكبر من (0.05)، وبالتالي لم يتم رفض الفرضية لها. وهذه تتفق مع دراسة معوض (1995) للترتيب الميلادي بين الأخوة فلم يكن هناك فروق في المجموعات أي لم يظهر ما يثبت أن الترتيب في الميلاد كان له أثر جوهري على ظهور الموهبة . أما دراسة باركر (Parker,1998) بعنوان اثر الترتيب الميلادي على الموهبة الأكاديمية ركزت هذه العينة بصورة مميزة على الترتيب الميلادي وعلاقته بالموهبة . حيث أظهرت النتائج تأثير حجم العائلة الصغيرة على فرصة أن يكون المولود الأول موهوبا أكثر من تأثير الترتيب الميلادي بحد ذاته . وكلما ازداد حجم العائلة كانت فرصة أن يكون المولود الأول موهوبا أقل .

وتبين أن ذوي الترتيب الأول في هذه العينة قد حصلوا على معدلات شفهية أعلى في امتحان القبول للمدارس الثانوية بينما الطلاب ذوي الترتيب الميلادي الأخير كانوا أفضل في امتحان الرياضيات. فيما عدا علاقة بسيطة ما بين الترتيب الميلادي والموهبة، لم توجد أي علاقة ما بين الترتيب الميلادي والشخصية وبالتالي هذه الدراسة تنفي أثر ترتيب الميلادي على الموهبة كما يعتقد بشكل عام. وانتهت الدراسة على أن الحصول على عدد اقل من الأطفال له تأثير أكبر على موهبة الطفل من ترتيبه الميلادي.

#### الفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في السمات الشخصية للموهوبين تعزى إلى المستوى التعليمي للأم.

وفي جدول (21.4) نتائج فحص الفرضية الخامسة حسب المستوى التعليمي للأم ، تم فحص الفرضية باستخدام اختبار ANOVA حيث تبين أنه توجد فروق حسب المستوى التعليمي للأم في السمات الشخصية للموهوبين في المجالات (علاقات الطفل في البيئة المحلية ، التكيف الاجتماعي،

المجال الكلي) وذلك لأن قيمة الدلالة الإحصائية لها أقل من (0.05)، وبالتالي تم رفض الفرضية لها.

يبين الجدول (22.4) نتائج اختبار شيفيه لتحديد مصادر الفروق للفرضية الخامسة ، وجود فروق في بعد علاقات الطفل في البيئة المحلية بين (أقل من توجيهي) و (بكالوريوس) لصالح (بكالوريوس)، وجود فروق في قسم التكيف الاجتماعي بين (أقل من توجيهي) و (بكالوريوس) لصالح (بكالوريوس)، وجود فروق في المجال الكلي بين (أقل من توجيهي) و (بكالوريوس) لصالح (بكالوريوس). وهذه تتفق مع دراسة رم ولوي (1988) التي تؤيد وجود بيئة تعليمية داعمة لنمو الطفل مما يدعم الانتباه المبكر لظهور الموهبة وهذا لا يتأتى إلا عندما يكون أحد الوالدين على مستوى من التعلم الأكاديمي . بالإضافة إلى اتفاقها مع دراسة زحلق (2001) التي تؤكد ظهور الموهبة أكثر عند الأسر ذات المستوى التعليمي الأعلى .

#### الفرضية السادسة:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في السمات الشخصية للموهوبين تعزى إلى المستوى التعليمي للأب ؟

وفي جدول (23.4) نتائج فحص الفرضية السادسة حسب المستوى التعليمي للأب ، تم فحص الفرضية باستخدام اختبار ANOVA حيث تبين أنه توجد فروق حسب المستوى التعليمي للأب في السمات الشخصية للموهوبين في المجالات (شعور الطفل بالانتماء ، علاقة الطفل بأسرته ، علاقات الطفل في المدرسة ، التكيف الاجتماعي ) وذلك لأن قيمة الدلالة الإحصائية أقل من (0.05)، وبالتالي تم رفض الفرضية، حيث كانت الفروق في شعور الطفل بالانتماء لصالح الدبلوم، ولصالح التوجيهي في علاقات الطفل بأسرته وعلاقات الطفل في المدرسة ، ولصالح البكالوريوس في قسم التكيف الاجتماعي . وهذه النتيجة تتفق مع الفرضية السابقة ونتيجتها التي اتفقت مع دراسة كل من رم ولوي (1988) ودراسة زحلق (2001) في ظهور الموهبة في الأسر ذات المستوى التعليمي والثقافي الأعلى .

#### الفرضية السابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في السمات الشخصية للموهوبين تعزى إلى مستوى دخل الأسرة الشهري.

وفي جدول (24.4) نتائج الفرضية السابعة حسب مستوى دخل الأسرة الشهري ، تم فحص الفرضية باستخدام اختبار ANOVA حيث تبين أنه توجد فروق حسب مستوى دخل الأسرة الشهري في السمات الشخصية للموهوبين للأبعاد: اعتماد الطفل على نفسه ، تحرر الطفل من الميول المضادة للمجتمع ، وذلك لأن قيمة الدلالة الإحصائية أقل من (0.05)، وبالتالي تم رفض الفرضية.

يبين الجدول (26.4) نتائج اختبار شيفيه لتحديد مصادر الفروق للفرضية السابعة ، وجود فروق في سمة اعتماد الطفل على نفسه بين (أقل من 3000) و (أكثر من 6000) لصالح (أقل من 3000)، وفي سمة تحرر الطفل من الميول المضادة للمجتمع لصالح (3000 - 6000). وهذا يتفق مع

دراسة قام بها فيرنا وأن وريد (1999) التي أظهرت تأثر الطالبات الموهوبات بإنجازهن من الأسر ذات المستوى الاقتصادي الأعلى . كذلك أظهرت دراسة القريطي (1989) بعض المشكلات التي يواجهها المتفوقون عقليا في البيئة الأسرية والمدرسية. وقد خلص الباحث إلى أن المشكلات ومصادر الاحباطات التي يواجهها الطفل المتفوق عقليا في نطاق بيئته الأسرية هي افتقار البيئة المنزلية للأدوات والوسائل اللازمة لتنمية استعدادات الطفل ومواهبه . واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة معوض (1995) حيث وجد من النتائج أن أسر الموهوبين يتميزون على أسر العاديين بمستوى اقتصادي أعلى ، يقطنون مساكن أكثر اتساعا ، في حين أن حجم أسر مجموعة العاديين كان أكبر نسبيا من مجموعة الموهوبين ، مستوى وظائف الآباء أعلى لمجموعة الموهوبين والمستوى التعليمي للآباء والأمهات يفوق المستوى التعليمي للآباء والأمهات مجموعة العاديين . أما الترتيب الميلادي بين الأخوة فلم يكن هناك فروق في المجموعات أي لم يظهر ما يثبت أن الترتيب في الميلاد كان له أثر جوهري .

### 5.3 التوصيات

- في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة ، خلصت الباحثة إلى النتائج التالية :
- 1- ضرورة إجراء دراسات أخرى فيما يتعلق بالتعرف على سمات الشخصية للطلبة الموهوبين في مراحل عمرية أخرى .
  - 2- إجراء دراسة مقارنة بين أطفال موهوبين وأطفال عاديين .
  - 3- توفير برامج خاصة تلبي احتياجات الطلبة الموهوبين من النواحي النفسية والاجتماعية والأكاديمية بما تتلاءم وسماتهم الشخصية .
  - 4- تعميم نتائج هذه الدراسة على فئات فاعلة في المجتمع من مسؤولين وإداريين ، مشرفين ومعلمين وأخذها بعين الاعتبار في وضع أسس تربية الموهوبين ورعايتهم والاهتمام بهم .
  - 5- الاهتمام بوضع برامج خاصة لمساعدة المعلم على تنمية التفكير العلمي المنهجي لدى
  - 6- تلاميذه في الفصل المدرسي
  - 7- تكثيف جهودهم من أجل زيادة الوعي والتعريف بحاجات الأطفال الموهوبين ومشكلاتهم وأساليب رعايتهم

## المراجع العربية

### القرآن الكريم

أبو حوسة، م. (1991): تصور الغزالي لعملية التنشئة الاجتماعية: تحليل نظري ، دراسات. 4(18)، ص 216-234.

آغا، ك. (1990): التوافق النفسي والاجتماعي عند الطلاب المتفوقين دراسيا وغير المتفوقين: دراسة تجريبية مقارنة على طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين في دولة الإمارات العربية المتحدة، مجلة بحوث. 17، ص 143-172 .

الأحمدي، م. (2005): مشكلات الطلاب الموهوبين بالمملكة العربية السعودية وعلاقتها بعدد من المتغيرات. ملصق عرض في المؤتمر العلمي العربي الرابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين . المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين ومؤسسة عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين ، عمان.

توفيق، ع. (2004): دراسة مقارنة بين المتفوقين تحصيلياً والعاديين من تلاميذ المرحلة الإعدادية بالبحرين، المجلة التربوية. 73(19). ص 56-89.

الثبتي، ض. (2003): فاعلية برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى في تعريف الطالب المعلم المتخصص في الاجتماعيات بخصائص التلميذ الموهوب في هذا الحقل ، مجلة العلوم التربوية. 3، ص 173-208.

أنديجاني، ع. (2005): الحاجات النفسية لدى التلاميذ الموهوبين بمدينة مكة المكرمة . ملصق عرض في المؤتمر العلمي العربي الرابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين . المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين ومؤسسة عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين ، عمان.

باظة، أ. (1997): الشخصية والاضطرابات السلوكية والوجدانية ، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.

بيبي، هـ . (2005): دور المعلم المرشد في إرشاده المتفوق الموهوب . ملصق عرض في المؤتمر العلمي العربي الرابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين . المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين ومؤسسة عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين ، عمان .

جبر، أ ، حجازي، م(1994): سيكولوجية الطفل الموهوب، القدس

جروان، ف.(2002-ا): أساليب الكشف عن الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان .

جروان، ف.(2002-ب): الإبداع ، ط1 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان .

جروان، ف.(2004): الموهبة والتفوق والإبداع ، ط2 ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان .

حداد، ع والسرور، ن.(1999): الخصائص السلوكية للطلبة المتميزين: دراسة عاملية . مجلة مركز البحوث التربوية، 15، ص 47-72 .

حنورة، م.(2003): دور المدرسة الحديثة في تربية الإبداع ورعاية التفوق، المجلة التربوية. 69، ص 15-48.

الخالدي، م .(1975): سيكولوجية المتفوقين عقليا: دراسة للعلاقة بين التفوق العقلي وبعض جوانب التوافق الشخصي والاجتماعي . ط1، دار السلام، بغداد .

الخليفة، ع.(2005): الأطفال الخوارق: دراسة حالة وصفية، ملصق عرض في المؤتمر العلمي العربي الرابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين . المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين ومؤسسة عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين ، عمان .

خليل، س.(2006): تنشئة الأطفال على التسامح واحترام الآخرين، بيتنا. 12، ص58.

الدارهري، ص.(2005): سيكولوجية رعاية الموهوبين والمتميزين وذوي الاحتياجات الخاصة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان .



ربيع، م.(1998): قياس الشخصية ، ط2 ، دار المعرفة الجامعية ، الرياض .

زحلق، س.(2001): المتفوقون دراسيا في جامعة دمشق: واقعهم-حاجاتهم-مشكلاتهم: دراسة ميدانية. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية. 1، ص 9-55.

الزيود، ن(1998): نظريات الإرشاد والعلاج النفسي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان.

السدحان، ع.(2004): علاقة الترويح بالتفوق الدراسي ، المجلة التربوية. 70، ص 197-223.

صبحي، ت.(2002): المؤتمر الدولي الرابع عشر للمجلس العالمي للموهوبين والمبدعين ، مجلة العلوم التربوية. 1، ص 13-17.

الصوالحي وآخرون .(1972): المعجم الوسيط، ط2ن، القاهرة.

الطحان، م ( 1982). تربية المتفوقين في البلاد العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وحدة البحوث التربوية، تونس.

الطحان،م(2005). دور الذكاء العاطفي في تكيف الطفل المتفوق والموهوب، ملصق عرض في المؤتمر العلمي العربي الرابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين . المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين ومؤسسة عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين ، عمان.

عبد الرحيم، أ، الخليفة، س. (1996): دراسة تأثير بعض المتغيرات النفسية والمدرسية في الابتكار لدى عينة من تلاميذ المدرسة الإعدادية والثانوية بدولة قطر. ملصق عرض ندوة دور الأسرة والمدرسة والمجتمع في تنمية الابتكار. قطر.

عبد اللطيف، م.(1996): الصحة النفسية والتفوق الدراسي. دار المعرفة الجامعية للطبع والنش والتوزيع، الإسكندرية.

عبيدات، ذ، عدس، ع، عبد الحق، ك،(2001): البحث العلمي، مفهومه، وأدواته، وأساليبه، ط7، دار الفكر، عمان.

العماري، ر.( 2005): الإعلام في خدمة الموهوبين،، ملصق عرض في المؤتمر العلمي العربي الرابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين . المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين ومؤسسة عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين ، عمان.

العزة، س.(200): تربية الموهوبين والمتفوقين، دار الثقافة للنشر والتوزيع والدار الدولية للنشر والتوزيع، عمان.

عميرة، أ.(1997): الموهوبون أساليب اكتشافهم وسبل رعايتهم في التعليم الأساسي ، ملصق عرض في ندوة" أساليب اكتشاف الموهوبين ورعايتهم في التعليم الأساسي بدول الخليج العربية" المنعقدة في مدينة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة . مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض.

العناني، ح.(1990): الصحة النفسية للطفل ، ط1 ، وسام للطباعة والنشر ، القدس .

العوزة، و.(1993): المكتبة ودورها في رعاية الموهوبين ، التربية ، 125. ص ص 86-93.

عويضة، س.(2002): الإرشاد النفسي والموهبة : الواقع التكيفي للطلاب الموهوبين في مدرسة اليوبيل. دراسات العلوم التربوية، 2(29)، ص 267-280.

عويس، ع(2003): سيكولوجية الإبداع عند الأطفال ، ط1 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان .

فرج، ص(1989): القياس النفسي ، ط2، الأنجلو المصرية ، القاهرة

القريطي، ع.(1989): المتفوقون عقليا: مشكلاتهم في البيئة الأسرية ودور الخدمات النفسية في رعايتهم، رسالة الخليج العربي. 28 ، ص 29-85.

السرور، ن. (1998): **مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين** ، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان .

السلمي، م. (2005): **رعاية الموهوبين بالمدارس السعودية الرائدة بتعليم جدة، ملصق عرض في المؤتمر العلمي العربي الرابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين . المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين ومؤسسة عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين ، عمان .**

سعادة، ط. (2003): **الطفل الفلسطيني الموهوب، مركز إعلام الطفل الفلسطيني، رام الله .**

كريجر، ل. سلفرمان. **إرشاد الموهوبين والمتفوقين . ترجمة سعيد العزة ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، (2004).**

المعاينة، خ، البواليز، م . (2004): **الموهبة والتفوق ، ط2 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.**

معوض، خ. (1995): **قدرات وسمات الموهوبين، ط1 ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية .**

المنياوي، ح. (1991): **الابتكار والتوافق الشخصي والاجتماعي لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة، دراسات . 17أ. ص 76-92.**

النايلسي، م. (1995): **تربية الأطفال العابرة. التربية ، 112، ص 123-131.**

هلال، م، وآخرون. (2000): **استخدام تكنولوجيا المعلومات في مجال تعليم الموهوبين "رؤية مستقبلية"، عرض ملصق للمؤتمر القومي للموهوبين ، وزارة التربية والتعليم ، القاهرة ، 9-10 إبريل، ص 143-153.**

هنا، ع. (1965): **اختبار الشخصية للأطفال كراسة تعليمات . مكتبة النهضة الإسلامية، القاهرة.**

هنا، ع. (1965): **اختبار الشخصية للأطفال وقيمه في البحوث النفسية، المجلة الاجتماعية القومية. 2، ص 29-62.**

Alencar, E.(1998): Personality Traits of Brazilian Creative Scientists . **Gifted And Talented International**. 1(8) , p. 14-17.

Ann, v, Reed, c.(1999): Differential Achievement Patterns between Gifted male and Gifted female High School Students. **Journal of Secondary Gifted Education**. 10, p 184-195.

Benbow, C. Dauber,S.( 1990): Aspects of Personality and Peer Relations of Extremely Talented Adolescents. . **Gifted Child Quarterly**. 1(34), p 10-15.

Cattell, R.(1965): The Scientific Analysis of Personality, Paltimore penguin.

Chamard, L, Robinson, N, Treder, R, Janos, M.(1995). Consequences of Having a Gifted Sibling: Myths & Realities, . **Gifted Child Quarterly**, 39, p 135-145.

Chan, D.( 2005): Family Environment and Talent Development of Chinese Students in Hong Kong. . **Gifted Child Quarterly**. 3(49), p 215-220. Gifted

Donald, S.(2002): Personal and Social Adjustment of Gifted Adolescents. The Council for Exceptional Children , Washington.

Fada, A. Touq, M. (1994): Family Characteristics of Gifted and Nongifted Tenth-Grade Jordanian Students. **Gifted And Talented International** .1(9) , p. 11-16.

Gallucci, N.(1988): Emotional Adjustment of Gifted Children. **Gifted Child Quarterly**. 2(32), p 273-278.

Karnes, F, Wherry, J.(1983): CPQ Personality Factors of Upper Elementary Gifted Students. . **Journal of Personality Assessment** , 47, p 303- 323.

Kreger ,S .(1994): The Moral Sensitivity of Gifted Children and the Evolution of Society. **Roepers Review** . 17, p 110- 117.

Kubilius, P, Kulieke, M, Krasney, N.(1988) : Personality Dimensions of Gifted Adolescents: **A Review of the Empirical Literature**. 4(32) , p 347-351.

Landau, L, Weissler, K, Golod, G.( 1996): Motivation and Giftedness. **Gifted Education International** . 11, p 139-142.

Lee, S.(2002): The Effects of Peers on the Academic and Creative Talent Development of a Gifted Adolescent Male. **Journal of Secondary Gifted Education**. 14, p 19-30.

Luftig, R, Nicholas, M.( 2006): An Assessment of Social Status and Perceived Personality and School Traits of of Gifted Students and Nongifted Peers. **Roeper Review** . 17(2) ,p 110-117.

Noldon, D. Sedlacek, W.(1998): Gender Differences in Attitudes, Skills, and Behaviors Among Academically Talented University Freshmen. . **Gifted Child Quarterly**. 2(21) , p 106-110.

Otam, D, Rutemiller, A, Cornell, G.(1995): Relations Between Academic Aptitude and Psychosocial Adjustment in Gifted Program Students. **Gifted Child Quarterly**. 39(4), p 236-244.

Parker, W.(1998): Birth-Order Effects In the Academically Talented. . **Gifted Child Quarterly**.1(42), p. 29-33.

Rimm, S, Lowe, B.( 1988): Family Environment of Underachieving Gifted Students. . **Gifted Child Quarterly**. 4( 32) , p 353-359.

Robert, M & others.(2002): Personality Traits Development From Age 12-18: Longitudinal, Cross-Sectional, and Cross- Cultural Analyses. **Journal of Personality & Social Psychology**. 83, p 1456-1468.

Swiatek, M.( 1995): An Empirical Invistigation of Social Strategies Used by Gifted Adolescents. **Gifted Child Quarterly**. 3(32) , p 291-297.

Terwilliger, J. Titus, J. (1998): Gender Differences in Attitudes and Changes Among Mathematically Talented Youth. . **Gifted Child Quarterly**. 1(42), p 33-36.

Torrance, E. P.(1975): **Emerging Concept Of Giftedness**.2<sup>nd</sup> ed , Wiley, New York.

Walberg, H., Wallace, T. (1987): Personality Traits and Childhood Environments of Eminent Essayists. **Gifted Child Quarterly**. 31(2), p. 65-9.

Zuo, L .(2006): **Importance of Personality in Gifted Childrens Identity Formation**. Conference Paper presented at Annual Meeting of the American Educational Research Association (New Orleans, April 24-28.

Zuo, L .(1999): **Family Environment in Gifted Children Identity Formation**. Gifted And Talented International . 2(63), P 93- 98.

الموقع الإلكتروني (الإنترنت):

\* (وزارة المعارف، الإدارة التربوية، قسم الموهوبين، 2004)

[http://www.jerusalem.muni.il/jer\\_main/defaultnew.asp](http://www.jerusalem.muni.il/jer_main/defaultnew.asp)

<http://www.islamweb.net/ver2/library/showalam>

<http://qgooo.com/vb/printthread.php?>

## الملاحق

### ملحق (1)

أسماء المحكمين للمقياس مرتبة حسب الحروف الهجائية :

الرقم	اسم المحكم	المؤهل العلمي	جهة العمل
1	أ.د محمد الحاج يحيى	بروفسور علم الاجتماع	الجامعة العبرية
2	د. تيسير عبد الله	دكتوراه صحة نفسية	جامعة القدس
3	د. هاني مراد	دكتوراه صحة نفسية	جامعة القدس
4	د. سمير شقير	دكتوراه صحة نفسية	جامعة القدس
5	د. محسن عدس	دكتوراه أساليب تدريس	جامعة القدس

## ملحق (2)

استمارة تقييم للطلاب الموهوبين

عزيزي الطالب .....

لقد وقع عليك الاختيار لتعبئة المعلومات الخاصة بك ، وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة الواردة في الاستمارة . نرجو تعاونك في تعبئة جميع المعلومات بشكل صحيح ، وذلك لأهداف علمية استكمالاً لدرجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي ، علماً بأن كل الإجابات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .  
ملاحظة :-الإجابة على هذه الصفحة يكون خاصة بالأهل، بوضع علامة × داخل دائرة الإجابة الصحيحة.

- يرجى بعد تعبئتها إرجاع الاستمارة بالسرعة الممكنة وتسليمها للمشرفين .

1. عمر الطالب :
2. الصف :  الرابع  الخامس  السادس  السابع
3. الجنس :  ذكر  أنثى
4. مكان السكن :  مدينة  قرية  مخيم
5. عدد أفراد الأسرة : 3-10  4-6  أكثر من 6
6. الترتيب الميلادي للطالب :  الأول  الأوسط  الأخير  غير ذلك
7. المستوى التعليمي للأب :  أقل من توجيهي  توجيهي  دبلوم  بكالوريوس
8. المستوى التعليمي للأم :  أقل من توجيهي  توجيهي  دبلوم  بكالوريوس
9. مستوى دخل الأسرة الشهري :  أقل من 3000 شيكل  
 ما بين 3000-6000 شيكل  
 أكثر من 6000 شيكل



### ملحق (3)

#### فقرات أبعاد اختبار الشخصية للأطفال

القسم الأول : التكيف الشخصي .	
الرقم	البعد الأول : اعتماد الطفل على نفسه
1	هل بإمكانك أن تلعب لوحده إذا لم تجد أحداً لتلعب معه؟
2	هل تشعر برغبة في البكاء لأقل سبب؟
3	هل هناك أمر ما يمنعك من الحديث مع زملائك؟
4	هل تتألم إذا وبخك أحد على شيء قمت به؟
5	هل تحتاج للمساعدة عندما تأكل؟
6	هل يساعدك أحد في لبس ملابسك؟
7	هل تهتمك الحاجات البسيطة؟
8	عندما تبدأ أي لعبة هل تستمر فيها حتى نهايتها؟
البعد الثاني : إحساس الطفل بقيمته	
9	هل تقوم بأشياء تقترح زملائك؟
10	هل يضايقك زملاؤك؟
11	هل عدد أصحابك أقل من عدد أصحاب غيرك؟
12	هل معظم التلاميذ متفوقون عليك؟
13	هل يقول عنك أهلك أنك متفوق؟
14	هل تستطيع أن تعمل الأشياء التي يعملها غيرك من التلاميذ؟
15	هل يقول الناس إن غيرك أحسن منك؟
16	هل يحبك معظم التلاميذ؟
البعد الثالث : شعور الطفل بحريته	
17	هل يسمح لك أهلك بشراء بعض الحاجات لوحده؟
18	هل تشعر أن الوقت الذي تقضيه في اللعب غير كافٍ؟
19	هل تزور أماكن جديدة؟
20	هل يمنعك أحد من اللعب مع الآخرين؟
21	هل يسمح لك أهلك بأن تلعب الألعاب التي تحبها؟
22	هل تعاقب على أشياء تفعلها؟
23	هل تقوم وحدك بأكثر الأعمال التي تحبها؟
24	هل يجبرك أهلك على البقاء في المنزل؟
البعد الرابع : شعور الطفل بالانتماء	
25	هل ترغب بأن يكون لك أصدقاء أكثر؟
26	هل تشعر بأن الناس يحبونك؟
27	هل تحب الذهاب إلى المدرسة؟
28	هل يحبك التلاميذ في المدرسة؟
29	هل تشعر أنك منعزل ولو كنت مع زملاء؟
30	هل أنت كبير وقوي مثل معظم التلاميذ؟
31	هل أهلك أحسن من أهل التلاميذ الآخرين؟

هل غيرك من زملاء مرتاحون في بيوتهم أكثر منك؟	32
<b>البعد الخامس : تحرر الطفل من الميل إلى الإفراد</b>	
هل يوجد أناس لا تحب التواجد معهم؟	33
هل تشعر بالخوف؟	34
هل يزعجك أغلب التلاميذ؟	35
هل تتضايق عندما يتصرف الناس تصرفات غير مريحة؟	36
هل يقول أغلب التلاميذ أموراً تضايقك؟	37
هل يحاول التلاميذ أن يخدعوك؟	38
هل تشعر عادة بالمضايقة لدرجة أنك لا تعرف ما تفعل؟	39
هل تفضل مشاهدة غيرك يلعب بدلاً من أن تشارك؟	40
<b>البعد السادس : خلو الطفل من الأمراض العصبية</b>	
هل تقضم أطرافك؟	41
هل من الصعب عليك أن تذهب إلى السرير بمفردك لتمام ليلاً؟	42
هل تبيكي؟	43
هل تصاب بالبرد بسهولة؟	44
هل تشعر بتعب عادة حتى عندما تنهض من النوم؟	45
هل تعاني من المرض بشكل مستمر؟	46
هل تؤلمك عينك عادة؟	47
هل تستيقظ من النوم بسبب الأحلام المزعجة؟	48
<b>القسم الثاني : التكيف الاجتماعي</b>	
<b>البعد الأول : اعتراف الطفل بالمستويات الاجتماعية</b>	
هل تطيع أهلك ولو كانوا على خطأ؟	49
هل تؤيد أن يتشاجر الأطفال مع الكبار؟	50
هل تغش إذا تأكدت أن أحداً لا يراك؟	51
هل تطيع أهلك حتى لو نصحك أصحابك بالألا تهتم بها؟	52
هل تأخذ لنفسك الأشياء التي تجدها؟	53
هل يجب أن نتعامل مع الناس بشكل جيد حتى لو كنا لا نحبهم؟	54
هل تشعر بأن من الضروري أن نشكر كل من يساعدك؟	55
هل من الصواب أن تبيكي إذا لم تستطع أن تعمل ما تريد؟	56
<b>البعد الثاني : اكتساب الطفل للمهارات الاجتماعية</b>	
هل تتكلم مع زملاء (الجدد) في المدرسة؟	57
هل من الصعب عليك أن تتكلم مع الناس الذين لا تعرفهم؟	58
هل تقترح لزملائك الذين يقومون بأعمال أحسن من الأعمال التي تقوم بها؟	59
هل يغضبك أن يمنعك الناس من بعض الأحيان؟	60
هل تضرب زملاءك أثناء اللعب في بعض الأحيان؟	61
هل تلعب مع زملائك الآخرين حتى ولو كنت لا تريد؟	62
هل تساعد زملاءك الآخرين في المدرسة؟	63
هل تشعر بأنه من الصعب عليك أن تكون عادلاً أثناء اللعب؟	64
<b>البعد الثالث : تحرر الطفل من الميول المضادة للمجتمع</b>	
هل يعاملك الناس معاملة سيئة لدرجة تجبرك أن تكون سيئاً معهم؟	65

هل تعامل الناس بطريقة جافة حتى يعاملوك معاملة حسنة؟	66
هل توجد أشياء سيئة في المدرسة لدرجة أنك تحاول أن تبتعد عنها؟	67
هل أهلك جيدون معك دائماً؟	68
هل يظلمك بعض الناس لدرجة أنك تحاول أن تغشهم؟	69
هل يتشاجر زملاؤك معك؟	70
هل تحاول أن تدفع زملائك الآخرين أو تخوفهم؟	71
هل تظن أن أهلك يعتقدون أن كسول؟	72
<b>البعد الرابع : علاقات الطفل بأسرته</b>	
هل أهلك على حق عندما يجبرونك على أن تطيع أو امرهم؟	73
هل تحب أن تعيش مع عائلة أخرى غير عائلتك؟	74
هل يعتقد أهلك أنك طيب معهم؟	75
هل أهلك جيدون معك دائماً؟	76
هل يوجد أحد من أهلك لا يحبك؟	77
هل تظن بأن أهلك لا يحبونك؟	78
هل تظن أن أهلك يعتقدون أنك لطيف معهم؟	79
هل تظن أن أهلك يعتقدون أنك كسول؟	80
<b>البعد الخامس : علاقات الطفل بالمدرسة</b>	
هل تساعدك زملائك الآخرين في المدرسة؟	81
هل من الصعب أن تحب زملائك الذين معك في المدرسة؟	82
هل المعلمون لا يحبون تلاميذ المدرسة؟	83
هل يقوم زملاؤك إنك جيد؟	84
هل تفضل عدم الذهاب إلى المدرسة؟	85
هل يوجد كثير من الزملاء السيئين في المدرسة؟	86
هل يطلب منك زملاؤك في المدرسة أن تلعب معهم؟	87
هل يقول زملاؤك الآخرون عنك إن لعبك معهم سيء؟	88
<b>البعد السادس : علاقات الطفل بالبيئة المحلية</b>	
هل توجد أماكن جيدة بالقرب من منزلك لتلعب فيها؟	89
هل يحبك جيرانك؟	90
هل جيرانك أناس سيئون؟	91
هل تسر من قضاء بعض الوقت مع الجيران؟	92
هل يوجد جيران سيئون؟	93
هل زملاؤك الآخرون لتلعب معهم في بيوتهم؟	94
هل يوجد زملاء سيئون بين زملاء الجيران؟	95
هل تبتعد عن بيوت الجيران عندما يطلبون منك ذلك؟	96

جدول يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية (مرتبة تنازلياً) لكل فقرة من فقرات الأبعاد

الرقم	الفقرة / المجال	نادراً	أحياناً	دائماً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
55	هل تشعر بأن من الضروري أن تشكر كل من يساعدك؟	1.6	3.2	95.2	2.94	0.307
73	هل أهلك على حق عندما يجبرونك على أن تطيع أوامرهم؟	0.0	17.7	82.3	2.82	0.385
16	هل يحبك معظم التلاميذ؟	1.6	17.7	80.6	2.79	0.449
13	هل يقول عنك أهلك أنك متفوق؟	1.6	19.7	78.7	2.77	0.462
75	هل يعتقد أهلك أنك طيب معهم؟	0.0	26.2	73.8	2.74	0.444
76	هل أهلك جيدون معك دائماً؟	0.0	25.8	74.2	2.74	0.441
79	هل تظن أن أهلك يعتقدون أنك لطيف معهم؟	1.6	23.0	75.4	2.74	0.480
54	هل يجب أن نتعامل مع الناس بشكل جيد حتى لو كنا لا نحبههم؟	1.6	25.8	72.6	2.71	0.492
91	هل جيرانك أناس سيئون؟	3.4	22.4	74.1	2.71	0.530
84	هل يقوم زملاؤك إنك جيداً؟	3.3	26.2	70.5	2.67	0.539
63	هل تساعد زملاءك الآخرين في المدرسة؟	0.0	33.9	66.1	2.66	0.477
81	هل تساعدك زملاءك الآخرين في المدرسة؟	0.0	34.4	65.6	2.66	0.479
57	هل تتكلم مع الزملاء (الجدد) في المدرسة؟	0.0	35.5	64.5	2.65	0.482
90	هل يحبك جيرانك؟	5.0	25.0	70.0	2.65	0.577
21	هل يسمح لك أهلك بأن تلعب الألعاب التي تحبها؟	3.2	30.6	66.1	2.63	0.550
27	هل تحب الذهاب إلى المدرسة؟	12.9	11.3	75.8	2.63	0.707
9	هل تقوم بأشياء تقترح زملاءك؟	0.0	38.7	61.3	2.61	0.491
28	هل يحبك التلاميذ في المدرسة؟	6.5	27.4	66.1	2.60	0.613
87	هل يطلب منك زملاؤك في المدرسة أن تلعب معهم؟	1.7	38.3	60.0	2.58	0.530
26	هل تشعر بأن الناس يحبونك؟	3.2	38.7	58.1	2.55	0.563
36	هل تتضايق عندما يتصرف الناس تصرفات غير مريحة؟	8.1	30.6	61.3	2.53	0.646
52	هل تطيع أهلك حتى لو نصحك أصحابك بالأشياء التي تهتم بها؟	22.6	3.2	74.2	2.52	0.844
92	هل تسر من قضاء بعض الوقت مع الجيران؟	6.8	42.4	50.8	2.44	0.623
14	هل تستطيع أن تعمل الأشياء التي يعملها غيرك من التلاميذ؟	8.1	41.9	50.0	2.42	0.641
25	هل ترغب بأن يكون لك أصدقاء أكثر؟	12.9	32.3	54.8	2.42	0.714
30	هل أنت كبير وقوي مثل معظم التلاميذ؟	3.2	53.2	43.5	2.40	0.557
8	عندما تبدأ أي لعبة هل تستمر فيها حتى نهايتها؟	8.1	45.2	46.8	2.39	0.636
59	هل تقترح لزملائك الذين يقومون بأعمال أحسن من الأعمال التي تقوم بها؟	6.6	47.5	45.9	2.39	0.613
95	هل يوجد زملاء سيئون بين زملاء الجيران؟	6.6	49.2	44.3	2.38	0.610
60	هل بغضبك أن يمنعك الناس من بعض الأحيان؟	9.7	43.5	46.8	2.37	0.659
96	هل تتباعد عن بيوت الجيران عندما يطلبون منك ذلك؟	20.0	23.3	56.7	2.37	0.802
23	هل تقوم وحدك بأكثر الأعمال التي تحبها؟	3.2	62.9	33.9	2.31	0.531

0.638	2.23	33.9	54.8	11.3	هل يسمح لك أهلك بشراء بعض الحاجات لوحدهك؟	17
0.706	2.16	33.9	48.4	17.7	هل تزور أماكن جديدة؟	19
0.768	2.10	34.4	41.0	24.6	هل توجد أماكن جيدة بالقرب من منزلك لتلعب فيها؟	89
0.862	2.08	41.0	26.2	32.8	هل أهلك أحسن من أهل التلاميذ الآخرين؟	31
0.646	1.90	16.1	58.1	25.8	هل بإمكانك أن تلعب لوحدهك إذا لم تجد أحداً لتلعب معه؟	1
0.724	1.90	21.3	47.5	31.1	هل زملاؤك الآخرون لتلعب معهم في بيوتهم؟	94
0.599	1.66	6.5	53.2	40.3	هل تلعب مع زملائك الآخرين حتى ولو كنت لا تريد؟	62
0.554	1.63	3.4	55.9	40.7	هل يوجد جيران سيئون؟	93
0.546	1.35	3.2	29.0	67.7	هل هناك أمر ما يمنعك من الحديث مع زملائك؟	3
0.708	1.20	36.7	46.7	16.7	هل تتألم إذا وبخك أحد على شيء قمت به؟	4
0.680	1.11	29.0	53.2	17.7	هل توجد أشياء سيئة في المدرسة لدرجة أنك تحاول أن تبتعد عنها؟	67
0.635	0.92	16.1	59.7	24.2	هل تهتمك الحاجات البسيطة؟	7
0.746	0.90	23.0	44.3	32.8	هل يوجد كثير من الزملاء السيئين في المدرسة؟	86
0.846	0.88	30.0	28.3	41.7	هل تطيع أهلك ولو كانوا على خطأ؟	49
0.654	0.85	14.8	55.7	29.5	هل تعاقب على أشياء تفعلها؟	22
0.732	0.85	20.0	45.0	35.0	هل تشعر بتعب عادة حتى عندما تنهض من النوم؟	45
0.606	0.84	11.3	61.3	27.4	هل يوجد أناس لا تحب التواجد معهم؟	33
0.596	0.81	9.7	61.3	29.0	هل يقول أغلب التلاميذ أموراً تضايقك؟	37
0.684	0.80	15.0	50.0	35.0	هل يزعجك أغلب التلاميذ؟	35
0.715	0.78	16.7	45.0	38.3	هل أهلك جيدون معك دائماً؟	68
0.564	0.76	6.5	62.9	30.6	هل من الصعب عليك أن تتكلم مع الناس الذين لا تعرفهم؟	58
0.521	0.72	3.3	65.6	31.1	هل تبكي؟	43
0.738	0.70	16.4	37.7	45.9	هل تستيقظ من النوم بسبب الأحلام المزعجة؟	48
0.629	0.67	8.3	50.0	41.7	هل تشعر بالخوف؟	34
0.659	0.64	9.8	44.3	45.9	هل تأخذ لنفسك الأشياء التي تجدها؟	53
0.606	0.64	6.6	50.8	42.6	هل يتشاجر زملاؤك معك؟	70
0.581	0.63	5.0	53.3	41.7	هل تظن أن أهلك يعتقدون أن كسول؟	72
0.495	0.60	0.0	59.7	40.3	هل يضايقك زملاؤك؟	10
0.675	0.58	10.2	37.3	52.5	هل المعلمون لا يحبون تلاميذ المدرسة؟	83
0.716	0.56	12.9	30.6	56.5	هل تشعر أن الوقت الذي تقضيه في اللعب غير كافٍ؟	18
0.596	0.52	5.0	41.7	53.3	هل تؤلمك عيناك عادة؟	47
0.622	0.51	6.6	37.7	55.7	هل من الصواب أن تبكي إذا لم تستطع أن تعمل ما تريد؟	56
0.647	0.50	8.1	33.9	58.1	هل عدد أصحابك أقل من عدد أصحاب غيرك؟	11
0.593	0.48	4.8	38.7	56.5	هل تشعر عادة بالمضايقة لدرجة أنك لا تعرف ما تفعل؟	39
0.648	0.48	8.2	31.1	60.7	هل تفضل مشاهدة غيرك يلعب بدلاً من أن تشارك؟	40
0.624	0.48	6.7	35.0	58.3	هل تصاب بالبرد بسهولة؟	44
0.680	0.45	10.3	24.1	65.5	هل تفضل عدم الذهاب إلى المدرسة؟	85
0.500	0.43	0.0	43.3	56.7	هل غيرك من الزملاء مرتاحون في بيوتهم أكثر منك؟	32

0.562	0.43	3.3	36.1	60.7	هل يحاول التلاميذ أن يخذعوك؟	38
0.527	0.40	1.7	36.7	61.7	هل يقول الناس إن غيرك أحسن منك؟	15
0.553	0.38	3.3	31.1	65.6	هل يمنعك أحد من اللعب مع الآخرين؟	20
0.517	0.36	1.6	32.8	65.6	هل يجبرك أهلك على البقاء في المنزل؟	24
0.549	0.36	3.3	29.5	67.2	هل تشعر أنك منعزل ولو كنت مع زملاء؟	29
0.547	0.35	3.3	28.3	68.3	هل من الصعب أن تحب زملاءك الذين معك في المدرسة؟	82
0.602	0.34	6.6	21.3	72.1	هل تشعر بأنه من الصعب عليك أن تكون عادلاً أثناء اللعب؟	64
0.479	0.34	0.0	34.4	65.6	هل يعاملك الناس معاملة سيئة لدرجة أنك تجبرك أن تكون سيئاً معهم؟	65
0.629	0.33	8.3	16.7	75.0	هل يقول زملاؤك الآخرون عنك إن لعبك معهم سيء؟	88
0.555	0.29	4.8	19.4	75.8	هل تشعر برغبة في البكاء لأقل سبب؟	2
0.518	0.27	3.2	21.0	75.8	هل معظم التلاميذ متفوقون عليك؟	12
0.482	0.27	1.7	23.3	75.0	هل تعاني من المرض بشكل مستمر؟	46
0.548	0.27	5.0	16.7	78.3	هل تعامل الناس بطريقة جافة حتى يعاملوك معاملة حسنة؟	66
0.505	0.25	3.3	18.0	78.7	هل تقضم أظافرك؟	41
0.465	0.23	1.7	20.0	78.3	هل تضرب زملاءك أثناء اللعب في بعض الأحيان؟	61
0.454	0.22	1.7	18.3	80.0	هل تحاول أن تدفع زملاءك الآخرين أو تخوفهم؟	71
0.451	0.21	1.6	18.0	80.3	هل يظلمك بعض الناس لدرجة أنك تحاول أن تغشهم؟	69
0.461	0.17	3.4	10.2	86.4	هل يوجد أحد من أهلك لا يحبك؟	77
0.454	0.16	3.3	9.8	86.9	هل من الصعب عليك أن تذهب إلى السرير بمفردك لتنام ليلاً؟	42
0.398	0.14	1.8	10.5	87.7	هل تظن بأن أهلك لا يحبونك؟	78
0.324	0.12	0.0	11.7	88.3	هل يساعدك أحد في لبس ملابسك؟	6
0.354	0.10	1.7	6.7	91.7	هل تغش إذا تأكدت أن أحداً لا يراك؟	51
0.283	0.09	0.0	8.6	91.4	هل تظن أن أهلك يعتقدون أنك كسول؟	80
0.362	0.07	3.3	0.0	96.7	هل تحتاج للمساعدة عندما تأكل؟	5
0.317	0.07	1.7	3.4	94.8	هل تحب أن تعيش مع عائلة أخرى غير عائلتك؟	74
0.178	0.03	0.0	3.2	96.8	هل تؤيد أن يتشاجر الأطفال مع الكبار؟	50

ملحق (4)

## فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
106	أسماء المحكمين للمقياس مرتبة حسب الحروف الهجائية	1
107	استمارة تقييم للطلاب الموهوبين	2
109	فقرات أبعاد اختبار الشخصية للأطفال	3
115	تسهيل مهمة	4



## فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
57	مجتمع الدراسة حسب مدارس وصفوف الطلبة الموهوبين	3.1
58	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	3.2
59	توزيع عينة الدراسة حسب مكان السكن	3.3
59	توزيع عينة الدراسة حسب عدد أفراد الأسرة	3.4
60	توزيع عينة الدراسة حسب الترتيب الميلادي للطلاب	3.5
60	توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي للأم	3.6
61	توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي للأب	3.7
62	توزيع عينة الدراسة حسب مستوى دخل الأسرة الشهري	3.8
67	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية (مرتبة تنازلياً) لكل فقرة من فقرات الأبعاد	1.4
68	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد اعتماد الطفل على نفسه من قسم التكيف الشخصي مرتبة تنازلياً	2.4
68	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد إحساس الطفل بقيمته من قسم التكيف الشخصي مرتبة تنازلياً	3.4
69	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد شعور الطفل بحريته من قسم التكيف الشخصي مرتبة تنازلياً	4.4
70	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد شعور الطفل بالانتماء من قسم التكيف الشخصي مرتبة تنازلياً	5.4
70	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد تحرر الطفل	6.4

	من الميل إلى الإنفراد من قسم التكيف الشخصي مرتبة تنازلياً	
71	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد خلو الطفل من الأعراض العصبية من قسم التكيف الشخصي مرتبة تنازلياً	7.4
72	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد اعتراف الطفل بالمستويات الاجتماعية من قسم التكيف الاجتماعي مرتبة تنازلياً	8.4
72	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد اكتساب الطفل للمهارات الاجتماعية من قسم التكيف الاجتماعي مرتبة تنازلياً	9.4
73	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد تحرر الطفل من الميول المضادة للمجتمع لقسم التكيف الاجتماعي مرتبة تنازلياً	10.4
74	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد علاقة الطفل بأسرته من قسم التكيف الاجتماعي مرتبة تنازلياً	11.4
74	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد علاقة الطفل بمدرسته من قسم التكيف الاجتماعي مرتبة تنازلياً	12.4
75	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد علاقات الطفل في البيئة من قسم التكيف الاجتماعي مرتبة تنازلياً	13.4
76	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد قسم التكيف الشخصي مرتبة تنازلياً	14.4
76	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد قسم التكيف الاجتماعي مرتبة تنازلياً	15.4
78	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقسمي الإختبار مرتبة تنازلياً	16.4
79	فحص نتائج الفرضية الأولى حسب الجنس	17.4
81	نتائج فحص الفرضية الثانية حسب مكان السكن	18.4
81	نتائج اختبار شيفيه لتحديد مصادر الفروق للفرضية الثانية	19.4
83	نتائج فحص الفرضية الثالثة حسب عدد أفراد الأسرة	20.4

84	نتائج فحص الفرضية الرابعة حسب الترتيب الميلادي للطالب	21.4
86	نتائج فحص الفرضية الخامسة حسب المستوى التعليمي للأم	22.4
86	نتائج اختبار شيفيه لتحديد مصادر الفروق للفرضية الخامسة	23.4
86	نتائج فحص الفرضية السادسة حسب المستوى التعليمي للأب	24.4
90	نتائج اختبار شيفيه لتحديد مصادر الفروق للفرضية السابعة	25.4

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
-	إجازة الرسالة .....
أ	الإهداء .....
ب	إقرار : .....
ج	شكر و عرفان .....
د	التعريفات الإجرائية : .....
د	مدارس بلدية القدس : .....
د	الطلبة الموهوبين : .....
د	سمات الشخصية (كما تقيسها أداة الإختبار): .....
و	ملخص الرسالة : .....
2	1. الفصل الاول .....
2	خلفية الدراسة ومشكلتها
2	1.1 المقدمة
7	1.2 مشكلة الدراسة : .....
8	1.3 أهمية الدراسة: .....
9	1.4 أهداف الدراسة: .....
9	1.5 حدود الدراسة : .....
11	2. الفصل الثاني .....
11	أدبيات الدراسة والدراسات السابقة .....
11	2.1 أدبيات الدراسة (الخلفية النظرية) .....
11	2.1.1 المقدمة .....
11	2.1.2 تعريف الموهبة .....
15	2.1.3 تصنيفات خصائص الموهوبين .....
20	2.1.4 الخصائص الطفولية للموهوبين .....
21	2.1.5 العوامل المؤثرة في تنمية الموهبة والإبداع عند الأطفال .....

24	2.1.6 نظريات الموهبة .....
28	2.1.7 نظريات التوافق .....
29	2.1.8 الكشف عن الموهوبين والمتفوقين .....
29	2.1.9 مراحل الكشف والاختيار .....
31	2.1.10 العناية بالموهوبين في البلاد العربية .....
32	2.1.11 العناية بالموهوبين في القدس .....
35	2.2 الدراسات السابقة .....
35	2.2.1 المقدمة .....
35	2.2.2 الدراسات العربية .....
42	2.2.3 الدراسات الأجنبية .....
56	3. الفصل الثالث .....
56	الطريقة والإجراءات
56	3.1 المقدمة .....
56	3.2 منهج الدراسة .....
56	3.3 مجتمع الدراسة .....
58	3.4 عينة الدراسة .....
62	3.5 إجراءات الدراسة .....
62	3.6 أداة الدراسة .....
63	3.7 صدق الأداة وثباتها .....
64	3.8 متغيرات الدراسة .....
66	4. الفصل الرابع .....
66	نتائج الدراسة ومناقشتها
66	4.1 المقدمة .....
66	4.2 عرض النتائج .....
66	4.2.1 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول للدراسة .....

77	4.3 فحص الفرضيات .....
92	5. الفصل الخامس .....
92	مناقشة النتائج
92	5.1 المقدمة .....
92	5.2 تلخيص النتائج .....
98	5.3 التوصيات .....
99	المراجع العربية .....
104	المراجع الأجنبية .....
107	الملاحق .....
116	فهرس الملاحق
117	فهرس الجداول
120	فهرس المحتويات